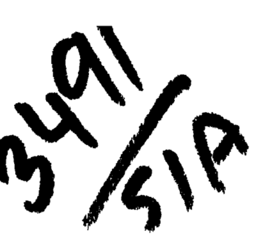
هذا كتاب التيسير في علوم التفسير

لقطب العارفين وامام المحققين
ولي الله تعالى سيدي عبد
العزيز بن احمد الدميري
الشهير بالديريني
قدس الله سره
آمين

٢

وبهامشه الفية الامام الاوحد واللوذعي الامجد
الذي لم يزل في معارج المعارف راقي سيدنا ومولانا
ابي ذرعة العراقي في تفسير غريب الفاظ القرآن
اسكنه الله اعلى فراديس الجنان



بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب انت المستعان الكافي — الواحد الفرد الرحيم الشافي

الخالق المصور القدير — العالم الميسر الخبير

منزل الكتاب للشفاء — على لسان العرب العرباء

معجزة للمصطفى محمد — واضحة تقمع كل معتد

اذ عجزوا فيه عن المعارضة — ولم يروا بابا الى المناقضة

مدلولها ان الكتاب منزل — من ربنا وهو الحكيم المرسل

على النبي الهاشمي المرسل — المصطفى المدثر المزمل

صلى عليه الله ما هبت صبا — وحنت النجب الى ارض قبا

ثم على اصحابه وآله — وعمنا بالبر من نواله

(وبعد) فالتفسير اقوى سبب — الى العلوم وابتغاء الارب

وكل علم فمن القرآن — وفيه اصل سائر المعاني

وعلم تفسير الكتاب اعلى — ما يعتني المرء به واجلى

لانه فهم خطاب المولى — فكان اوفى مطلب واولى

وهو على اربعة يفصل — قسم جلي ظاهر لا يجهل

ثم الغريب من كلام العرب — يعرفه اهل النهى والادب

والثالث المشكل حظ العلما — وهم رجال اوضحوه معلما

والرابع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي الممجد — على آلائه عن عدد
وبعد فالعبد نوى ان ينظما — غريب الفاظ القرآن نظما
[illegible] ٢
لكنه ما اعتبر الترتيبا — وما اتى من الحروف تاليا
واختصرت ترتيبا على الحروف — الثاني والثالث في التاليف
ونحو ذات [illegible] — مهذب [illegible] غالبا [illegible]

والرابعُ المشتبهُ الخفيُّ ... يعلمهُ المهيمنُ العليُّ
وحظُّنا من علمه التعظيمُ ... وصحةُ الإيمانِ والتسليمُ
كذا أتى عن ابن عباسٍ الرضي ... وكان في التفسير سيفاً ينتضي
وقد عزمتُ واستخرتُ ربي ... فهو معيني وحدَه وحسبي
في جمعِ تفسيرِ غريبِ اللفظِ ... مرجَّزاً ميسَّراً للحفظِ
وما يليه من بيانِ المشكلِ ... والكشفِ عن تفصيلِ لفظٍ مجملِ
مما روته السادةُ الأئمه ... وحررته علماءُ الأمه
كالطبري والثعلبي ومكي ... أئمةِ التفسيرِ دون شك
والهرويِّ الحبرِ والقتيبي ... إذ نقلوا الغريبَ دون ريبْ
والواحديِّ جامعِ البسيطِ ... وواضعِ الوجيزِ والوسيطِ
والمهدويِّ البحرِ ذي الفضلِ الجلي ... والدامغاني والقشيري الولي
وغيرِهم من أهلِ هذا الشان ... أهلِ النهى والعلمِ بالقرءان
وإنني قد سرتُ خلفَ الساقه ... ملتحفاً شعارَ أهلِ الفاقه
ملازماً للبحثِ والمراجعه ... وكثرةِ التكرارِ والمطالعه
اتخذ القرءانَ لي إماما ... في العلمِ نحوَ أربعين عاما
ويسَّرَ اللهُ ليَ الكفايه ... ملخِّصاً فوائدَ الهدايه
واسألُ الرحمنَ تحقيقَ الأمل ... وحُسنَ قصدٍ سالمٍ من الزلل
فهو معينُ المستعينِ الرجي ... وهو مجيرُ المستجيرِ اللاجي

سورة فاتحة الكتاب

ابدأ أولاً بذكرِ الأسما ... فما أجلَّ ذكرَها وأسمى
الاسمُ مشتقٌّ من السموِّ ... أو سِمةِ الجلالِ والعلوِّ

ويجمعُ اسمُ الله كلَّ معنى ... من الصفاتِ والأسامي الحسنى

اذ الإلهُ من لهُ الكمالُ ... والكبرياءُ والعزُّ والجلالُ

وقيل هذا اسمٌ بلا تفسيرِ ... كالعلَمِ المعتبرِ المشهورِ

اذ قيل من خالقنا والرازق ... مَن القديمُ والعليمُ الصادق

فقل هو الله ولا يُفسَّرُ ... بغيرهِ فهو العظيمُ الاكبرُ

وقيل ان أصلهُ الإلهُ ... أُدغم تخفيفاً فقيل اللهُ

وهو من التألّهِ المعبودُ ... أو الولوهِ فهو المقصودُ

وقيل مِن تولّهِ الإجلالِ ... أو وَلَهِ المشتاق بالجمالِ

وقيل من لاهَ ومعناه علا ... ودامَ واحتجبْ وكلٌّ نُقِلا

وقيل معناهُ القديرُ الخالقُ ... مالكُ ماسواه فهو الرازقُ

والراحمُ المريدُ للإكرامِ ... رحمتُه إرادةُ الإنعامِ

اوأثر الرحمة بالإحسانِ ... كالغيث والرسول والقُرآن

وزيد في الرحمن للمبالغه ... فهو الرحيم ذو العطايا السابغه

وقيل عمّ باسمه الرحمن ... وخص بالإيمان والأمانِ

وقيل زيد لاتساع الرحمه ... وهو الرحيم لاختصاص النعمه

وقيل رحمن يخصّ الآخره ... وقيل بالعكس وجوهٌ دائره

وقيل معطي النعم الخفيّه ... وقيل يعني كاشفَ البليّه

وقيل رحمن بسكان السما ... رحيم اهل الارض يولي النعما

والله والرحمن لا يُسمّى ... بهما سوى الله اختصاصاً حتما

الرب وهو المالك الحقيقي ... والسيدُ الحاكمُ بالتحقيق

وهو مربّي الخلق بالإنعام ... والربُّ ذو البقاءِ والدوام

يقال ربَّ وأربَّ وألبَّ ... معناهُ دامَ وأقامَ مثل لبّ

اعوذ بالله من الفقر المرب | جاء حديثا ورووا افقر ملب
المالك الذي الوجود ملكه | الملك الحاكم دام ملكه
للمالك الملك بكسر الميم | مشتهر يغني عن التعليم
وقل بضم الميم في ملك الملك | وما سوى الله بقهر قد ملك
الملك المالك والمليك | فما له في حكمه شريك
الحق وهو الواجب الوجود | حقا ولا حق سوى الموجود
وهو المبين بين الدلائل | فكل معبود سواه باطل
الظاهر المعروف بالابداع | وما بدا من حسن الاختراع
وقيل معطي ما بداه الظاهر | وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذي لا يخفى | وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل اي خالق كل نور | وقيل هادي بالهدى المنير
الاول القديم وهو الازلي | ولم يزل من قبل كل اول
الآخر الباقي الاله الابدي | له البقاء والدوام السرمدي
الوارث الباقي فكل الخلق | يفنى ويبقى ما له للحق
الواحد الفرد الحسيب الكافي | الاحد الوتر بلا منافي
فالواحد الغني عن وزير | والاحد العلي عن نظير
تقدس القدوس اي تنزه | عن نقص اوصاف تشين عزه
وهو السلام سالما من عيب | مقدسا عن نقص كل ريب
وقيل اي مسلم منجي | مؤمن لكل من يرجي
وقيل اي مسلم سلاما | قولا لمن قربه إكراما
الصمد العالي عن الاوهام | ذو العز عن احاطة الاوهام

جلّ عن الحاجة للطعام ... فلا يقاس ربّ بالاجسام

وقيل معنى الصمد المقصود ... السيّد الباقى فلا يبيد

وهو الغنى القائم المستغنى ... عن كل ماسواه وهو المغنى

وهو الحميد الحامد المحمود ... له الكمال مطلقا والجود

الحىّ والحياة وصف ذاته ... لا يدخل التكييف فى صفاته

العالم الحكيم والخبير ... يدرك ما يكنه الضمير

الحافظ المحصى مدا الافكار ... المدرك المحيط بالاسرار

فهو محيط قادر عليم ... منتقم عذابه اليم

الواسع الغنى والجواد ... وهو العليم كلها تزاد

القاهر القوى والمتين ... ليس له فى خلقه معين

القاهر الغالب من سواه ... مقتدر لا غالب الا هو

وهو المقيت القادر المقتدر ... وخالق الاقوات والميسّر

وهو المريد خصّص الافعالا ... وقدّر الأرزاق والآجالا

تقدير فعّال لما يريد ... لا ينقص الامر ولا يزيد

رحمته ارادة الاكرام ... رأفته ارادة الانعام

حنانه ايضا بمعنى الرحمه ... والعفو محو الذنب بعد الوصمه

وهو الغفور ساتر الخطايا ... والغفر ستر تجزل العطايا

وهو الحليم اخّر العقوبه ... ومنّ بالاحسان والمثوبه

وهو الودود والوداد الحبّ ... وانه المحبوب والمحبّ

وحبّه ارادة التقريب ... وكل خير فى رضى المحبوب

وهو السميع مدرك المسموع ... من غير انصات ولا تسميع

وهو

وهو البصير رائيا وناظرا   لكل موجود وفي العقبى يرى

من غير تشبيه ولا تكييف   فاعزل عن التعطيل والتحريف

وهو الرقيب ناظرا وحاضرا   وهو القريب مدركا وناصرا

وهو الشهيد عالما ومبصرا   وشاهدا لنفسه ومخبرا

وهو المجيب للمنيب الداعي   وقابل التوبة والاقلاع

القائل الصادق في كلامه   فالأمر والإخبار من اعلامه

كلامه وصف له لا فعل   قد شهد العقل به والنقل

لا يشبه الحروف والأصواتا   ولا يضاهي النطق والصماتا

والكتب المنزلة المشرفه   كلامه فاترك حدث الفلسفه

حياته وعلمه وقدرته   وقوله وسمعه ورؤيته

والوصف بالبقاء والإراده   صفاته بالنقل والشهاده

اعني شهادة الكتاب الناطق   وسنة الهادي النبي الصادق

وبالدليل الثابت العقلي   فلتسمه بالنظر الجلي

وهو الشكور شاكر من شكره   ذاكر من أحبه ليذكره

وشكره الثناء بالمقال   وبالجزا فعل من الافعال

المؤمن المصدق العليم   بصدقه والمخبر العظيم

مصدق لوعده بالفعل   مؤمن من بطشه بالفضل

مهيمن اي شاهد امين   مصدق لوعده ضمين

الحكم الحاكم لا محاله   وهو الحكيم محكما افعاله

وهو الوكيل المتولي الوالي   مصرف التدبير في الأفعال

وهو الولي المتولي الناصر   المنعم المحب وهو الظاهر

وهو الكفيل ضامن التدبير ورازق الغنيّ والفقير
القائم القيّوم والقيامُ بحكمه التدبير والإقسام
القائم الغنيّ عن محلّ وعن مخصّص الهُ الكلّ
الواجد العالم والغنيُّ المحسن المنعم والمليّ
المبدع البديع للأفعال البادئ المبدي بلا امثال
الخالق البارئ والمصوّر مخترع الاشياء والمقدّر
الذارئ الخالق وهو المخترع الفاطر البادئ وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر وباعث الرسل مزيل العذر
المقسط العادل في احكامه منتقم بالعدل في انتقامه
القابض الباسط في الارزاق وفي انشراح الصدر والاخلاق
وهو المعيد قابض الارواح باسطها للبعث في الاشباح
وهو المعز والمذل الرافع الخافض المعطي المضرّ النافع
المانع القاسم عند المنع ومانع الآفات عند الدفع
وهو الكريم المتعالي قدرا وهو الكريم مكرما وبرّا
البرّ والبرّ هو الاحسان الواهب الرزاق والمنّان
والمنّ معناه العطا والمنّ ذكر العطا ايضا فلا تمنّوا
فالمنّ من مولاكم صحيح والمنّ منكم مفترى قبيح
وهو اللطيف مانح الالطاف وعالم بكل شيء خاف
وهو الحفيّ المنعم الرؤوف وهو الوفي المحسن اللطيف
والتوبة الرجوع فالتواب الراجع المحسن والوهّاب
وهو الرشيد هاديا ومرشدا ذو الطول ذو الفضل النصير مسعدا

وهو

وهو الصبور ممهلا حليما   قد ورد النقل به مفهوما

وهو الرفيع رافع السماء   ورافع الابرار بالولاء

وهو الجليل والجميل العالى   الاكبر الكبير ذو الجلال

وهو المجيد رفعة وقدرا   فلا تحده الصفات حصرا

والمجد رفعة وجود وكرم   ورحمة ترجى وقدر يحترم

فهو عظيم بانفراد مجده   وعزه وقدره وجده

عن سمة التكييف والتحديد   وعن صفات النقص والتقييد

وهو عظيم فى علو قدره   فكل من سواه تحت قهره

وانه الباطن لا يكيف   وانه بالحد لا يعرف

عرفانه بالعجز عن عرفانه   وحظنا ما جاء من برهانه

الباطن العالم بالخفايا   محتجبا عن رؤية البرايا

وقيل باطن عن الاوهام   اذ لا يحد الوصف بالافهام

وقيل باطن عن الكفار   فصدهم بحجبة الانكار

الجابر الجبار مولى الجبر   لانه اولى بجبر الكسر

القاهر الجبار فهو المجبر   يفعل جبرا ما يشا ويقهر

وهو العزيز عز عن مثال   وعن لحوق الوهم والخيال

وهو العزيز غالبا وقاهرا   وحاكما فى خلقه وظاهرا

وهو العزيز والمعز عزا   لمن يشا حماية وحرزا

وان وجدت اسماءه معانى   فاحكم بما جاور فى المثانى

وقد جمعت فى معانى الاسما   المقصد الاسنى فحاز الاسما

الحمد مدح بالثناء الحسن   والشكر نشر الجميل المحسن

وَالعالَمُ الموجودُ غيرُ الخالقِ ‏ والعالمينَ سائرُ الخلائقِ

وقيل بل خصَّص اهلَ العقلِ ‏ وقيل بل لكل حيّ يجلي

وقيل يختص بسكان السما ‏ والاول المشهور عند العلما

والدين هاهنا هو الجزاءُ ‏ او الحسابُ الحق والقضاءُ

وانما خصَّص يوم الحشر ‏ بالملك حين خصّه بالذكر

لان املاك العباد زائلهْ ‏ ثم دعاوى المدّعين باطلهْ

وقد اقر الخلقُ اجمعونا ‏ بالملك للرحمن مذعنينا

وقيل لانقطاع كل رابطه ‏ فالحكم لله بغير واسطه

وقيل كانوا ينكرون الحشرا ‏ فاختصّه من اجل هذا ذكرا

وقيل قد قدم ملكَ الدنيا ‏ في نص رب العالمين العليا

نعبد والعبادة التذلّلُ ‏ بالطاعة المعبَّدُ المذلّلُ

ونستعين نسئل الاعانهْ ‏ على اداء الامر والامانهْ

نعبد تصديقا كما امرتنا ‏ ونسئل العون فما عنه غنا

نطيع والطاعة من عنايتك ‏ نسئل والسؤال من هدايتك

نعبد كي نكذّب الجبريا ‏ اذ عطل الشرع فهام غيّا

ونستعين كي نردّ القدري ‏ اذ انكر التوحيد وهو مفتري

نعبدُ بامتثال ما امرتنا ‏ ونسئل الترك لما حذرتنا

نعبد اي نقضي الامور الواجبه ‏ ونسئل العون بحفظ العاقبهْ

نعبدُ ربًّا لم يزل لنا مولا ‏ ونسأل الثبات والقبولا

نعبد فيه صحة الشريعه ‏ فانها الوسيلة الرفيعه

ونستعين شاهدُ التوحيد ‏ ورؤية التجريد والتفريد

فالجمع

فالجمع بين العلم والحقيقه مكمّل لسالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جَمْعُ ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسبابا والجمع ان لا تشهد الحجابا
فتُعْطِى الاسباب شرعا حقها وتشهد الحكم فيمحو ارقها
معنى اهدنا اى أعطنا الرشادا للحق والتوفيق والسدادا
كمثل من انعمت بالايمانِ عليهم والأمن والرضوان
وقد اتى لهدى معناه الدعا او البيان كلها قد سُمِعا
مثاله لكل قوم هادِ وفى ثمود فهدينا بادِى
والاصل فى الصراط للطريق وهو هنا الاسلام بالتحقيق
والاصل فيه السين ثم الصا لاجل حرف الطاء يستفادُ
والصاد كالزاى على التقريب ما بين حكم الاصل والمجلوب
ومثله مسيطر بالسين والصاد والزاى على التبيين
وقيل الاعتصام بالقرانِ وقيل ارشدنا الى الايمان
تمسكا بسنة المختارِ وءاله وصحبه الأبرارِ
هم الذين انعم المنانُ عليهم وهم لنا امانُ
وكل سالك طريق الحقِّ بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل ولا مماراة ولا تحويل
حتى يموت لازما للسنه معترفا بفضل تلك المنّه
فهو من القوم الذين انعما مولاهم عليهم وسلما
وقوله غيرِ اتت هنا صفه اذا الذين لم تحقق معرفه
وغيرَ بالنصب للاستثناء موضع الاخذ بلا امتراءِ

وحيث كان ذكر ابليا اوكما / هو فى والرجال منه الاولى / اى فاتبع ... نقص او لقرا / ال يخشى الراى بهمز / بالبا موضعه
وبادى بادى بالبا / اى بيسا ازنه
وان يكن يبدا اى يبدا بابدع فظاهر نحو تع
ويبدئنا
والبادئ للتنذير والوحى وقع / كل محفوظ حجر وردت / واحدها ومن يكون منشئه / بادية فالباد لا يبتدا / نبذيه اى لا انشى فقط / بارئنا خالق الانام ومن برا / برية خلق ومن فذوا

ثم الذين قد رموا بالغضب ... وبالضلال حيرة والعطب
الكافرون الجاحدون جمعا ... ضلوا عن الحق وحادوا واقطعا
وقيل في اليهود هم اهل الغضب ... ثم النصارى في الضلال والعطب
وقيل اهل الغضب الكفار ... وفي ضلال البدع الفجار
وقيل بل اهل الكتاب ضلوا ... بعد هدى فاهلكوا وزلوا
وغيرهم مازال في تيه الغضب ... والحق عنه دائما قد احتجب
وقيل بالضاد بمعنى ذهبا ... في حيرة وما اهتدى لما صبا
وظل بالظاء بمعنى صارا ... ظلت فظلت ظل لا تمارى
وقولنا امين بعد الفاتحه ... اى استجب فهي بهذا واضحه
وقيل بل ناديت يا امينا ... بغير حرف قصرت تبيينا
وان مددت زدته حرف الندا ... كمثل يارب فقد بان الهدى
فهو على هذا من الاسماء ... للامن في جد واه بالوفاء
وقيل بل امين بالعبراني ... وقيل حرف للدعا سرياني
وقيل بل حروفها مقطعه ... تجمع من اسماء وهي اربعه
وقيل امين من الكنوز ... والعلم علم الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا في احرف الهجاء ... فقيل سر الله في اختفاء
وقيل شغل لذوي الاطماع ... عن قبح الاستهزاء بالسماع
وقيل اسماء الكتاب والسور ... وقيل اي بها الكتاب مستطر
وقيل اقسام بها اذ تشرف ... لكونها بها الكتاب يعرف
وقيل فيها اسم الاله الاعظم ... لكنها بالفكر لا تلتئم

وقيل كل واحد إشاره ... انا ولى منى خذ العباره

وقيل الله بذكرى فابتدوا ... جبريل لام ميمها محمد

والكاف كافى ثم ها هادى ... وعالم وصادق مبادى

والياء جبريل بنقل نؤثر ... وقيل اسماء الاله تذكر

فالالف اسم الله اعلى اكبر ... واحد واول وءاخر

فاخذ على المثال فهو اصل ... وهكذا باقى الحروف تتلوا

فاللام مفتاح اسمه اللطيف ... والراء للرحمن والرءوف

والصاد صادق صبور صمد ... والسين سبوح سميع سيد

والطاء طاء طيب وطالب ... وطاهر جل عن المعايب

والحاء حق حافظ حكيم ... حى حسيب حاكم حليم

والميم مالك محيط مؤمن ... مصور مقتدر مهيمن

والعين للعزيز والعليم ... وللعفو العادل العظيم

والكاف كاف كافل كبير ... والنون نور نافع نصير

والقاف قدوس قديم قاهر ... وقل قوى وقريب قادر

والهاء منه هازم وهادى ... والياء فى الدعاء اذ تنادى

وان اتى قول يخص سوره ... تجده فى المواضع المذكوره

واختلفوا فى ذلك الكتاب ... فاللوح قول حسن صواب

وقيل بل كل كتاب انزلا ... من قبل هذا فهو فيه تجلا

وقيل ما نزل قبل السوره ... من القرآن فاعتبر وظهره

وقيل ذلك الذى فى وعدى ... انا سنلقى فاعتبر ما ابدى

وقيل ذلك الذى قد بشرا ... به النبيون اتاكم مسفرا

[illegible]

وقيل اى هذا الكتاب حق — لا ريب اى لا شك فهو صدق
اى ليس فيه موجب المريب — من اختلال ناقص او عيب
نوكن هي مثل لا ترتابوا — ان الكتاب معجز صواب
هدى رشاد وبيان ظاهر — للمتقي اى المطيع الحاذر
ويؤمنون اى يصدقونا — بما به في الغيب يخبرونا
وقيل يقيمون يحافظونا — على الاداء فهم الموفون
ثم الفلاح الفوز والبقاء — في الخير لما حقق الرجاء
انذرتهم اوعدتهم تحذيرا — والختم منع فهم تعسيرا
والرين مثله ومنه الطبع — والكل خذلان عمى ومنع
كذلك الاسماع ليست تسمع — اذا اعرضت فسمعها لا ينفع
غشاوة وهي الغطاء للبصر — فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر
يخادعون الله اى في زعمهم — اى يمكرون لقصور فهمهم
وقيل اى يخادعون المؤمنين — فهو على حذف المضاف يستبين
عليهم ضر الخداع راجع — كانهم نفوسهم قد خادعوا
ويخدعون واضح اذ الضرر — عليهم كواقع فيما حفر
والمرض التشكيك والنفاق — وفرعه الخلاف والشقاق
فزادهم ما لكهم نفاقا — اذ الشقاق يورث الشقاقا
وطاعة الله لها انوار — لما بفعل مثلها اثار
والسفه الخفة في العقول — فالجاهل السفيه في تخييل
الى شياطينهم الاكابر — في الكفر والشيطان خدن الكافر
والله يستهزي يجازيهم على — هزئهم واسم الجزا قد نقلا

شاهد

شاهدُ هذا وجزاءُ سيئة | قل فاعتدوا اى قاتلوا اشرقة
وقيل فعل وهو سلب النور | عنهم اذا قاموا من القبور
تفسيره فى سورة الحديد | يوم يقول احفظه بالتجريد
يمدهم يملى لهم فى المهله | طغيانهم غلوهم فى الغفله
والعمهُ الحيرة والتردد | وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا اتعوضوا الضلاله | عن الهدى وقدرا او اهلاله
وقد اضاءت واضاء نورا | سواه واللازم ضاء مسفرا
كصيّب اى مطر من صابا | صوبا نزولا او عنى السحابا
والرعد صوت ملك تسبيحا | اخرس اذ لا يحمل الفصيحا
وقيل صوت سوقه السحابا | وقيل حس السحب اضطرابا
ثم الصواعق التى تشتد | فى الرعب قوى ما يكون الرعد
وربما يسقط منها نار | تحرق او يبدو لها شرار
والبرق نار من سحاب يلمع | وقيل اسواط حديد تصنع
وقيل نور ملك تراءيا | مسبحا لخالق البرايا
يخطف يسلب اختطافا قاموا | اى وقفوا او صدهم ظلام
وتجعلوا اى تصفوا اندادا | اذ شبهوا بالخالق العبادا
وتعلمون اى رزقتم عقلا | فلو نظرتم لعرفتم فضلا
اذ قد علمتم ان غير الباقى | ليس بخلاق ولا رزاق
والشهداء هاهنا الاصنام | والفصحا والرؤسا العظام
يعارضون او يساعدونا | او بالذى تأتون يشهدونا
وقودها بالفتح نفس الحطب | والضم فيه مصدر التلهب

وقيل في الحجارة الكبريت ‏ ‏ وحرّها وريحها ممقوت

وقوله من تحتها الانهار ‏ ‏ تعلو اعلى انهارها الاشجار

قل متشابها فليس يختلف ‏ ‏ بل جيّد جميعه كما الف

ولفظ يستحيي بمعنى يمتنع ‏ ‏ ومثلا ما زائد ومتسع

اي فوقها اي دونها في الصغر ‏ ‏ وقيل بل ما فوقها في الكبر

وينقضون ينكثون العهدا ‏ ‏ ميثاقه ايثاقه اذ شدا

وقيل بعد الاخذ والقبول ‏ ‏ فالهاء لله بلا تأويل

والخاسر المغبون ضدّ الغانم ‏ ‏ ربحا او الهالك ضد السالم

ولفظ امواتا مواتا النطف ‏ ‏ اذ لا حياة والسعيد من عرف

وقيل موتها فراق الاحيا ‏ ‏ وقيل موت الذكر قبل الاحيا

وقل فاحيا كم حياة الدنيا ‏ ‏ وموتنا وللجزاء نحيا

ومثله احييتنا اثنتين ‏ ‏ هذا الصحيح واستمع قولين

فقيل موت في سؤال الذر ‏ ‏ وقيل احياء سؤال القبر

ثم استوى الى السماء قصدا ‏ ‏ خلق السماء قادرا منفردا

خليفة منفذا احكامي ‏ ‏ وهي لآدم او الحكام

وقيل قوم يخلفون خلفا ‏ ‏ هلكا فسحقا للكفور سحقا

يفسد فيها باكتساب الذنب ‏ ‏ ويسفك الدما بمعنى الصب

حقيقة التسبيح بالحمد الثنا ‏ ‏ بوصفه الاعظم عزا وغنى

ولفظة التقديس كالتطهير ‏ ‏ عن صفة الحدوث والتغيير

ومنه في جبريل روح القدس ‏ ‏ ومنه ارض القدس ضد الرجس

فمقتضى التقديس والتحميد ‏ ‏ اثبات وصف العز والتمجيد

ولفظة التسبيح التنزيه ... عن موجبات النقص والتشبيه

عرضهم يعنى المسميات ... يعم هذا سائر الذوات

ابى يرد الامر والجحود ... واستكبر اغتر عن السجود

وكان اى صار من الكفار ... وكان هذا فى كتاب البارى

والاصل فى كان لما تصرما ... وهو بمعنى صار جاء مقحما

وينبغى كمثل كان لبشر ... ءاخر سورى فى الكلام يعتبر

ورابع جاء بمعنى لم يزل ... كمثل كان الله يعنى فى الازل

وخامس موضع هو فى المهد ... فى مريم جاء بغير بعد

وسادس اى سيكون وافى ... فكانت ابوابا بلا اخلاف

قل رغدا اى واسعا هنيا ... وكان عن حنطتها منهيا

والقول فى الكرمة قول مشتهر ... وقد اتى فى التين خلف مستمر

وقيل بل نوع من الاشجار ... تجمع طعم سائر الثمار

قل فازل زلقا من الزلل ... اوقع فى الاغوا وتزيين العمل

ومن قرا ازال بالتخفيف ... من الزوال الواضح المعروف

قلنا اهبطوا مع ادم وزوجته ... ابليس والحية عقبى صحبته

وقل الى حين انقضاء العمر ... وقيل بل ميقات يوم الحشر

قل فتلقى ادم تقبلا ... قول اعتذار صادق تقبلا

وقل فاما زائد ان ياتكم ... قل فارهبون اى تخافوا اربكم

وتلبسوا اى تخلطوا واللبس ... بالفتح تخليط وذاك اللبس

للثوب بالضم فقد تفرقا ... فى صيغة الفعل ولم يتفقا

فى الاول الماضى بفتح العين ... والكسر فى مضارع لبين

وللبسنا مثله ويلبسون | في سورة الانعام اي يخلطون
وفي اللباس العكس في المعنيين | فافهم مقالي ولغز في الضدين
والبر احسانا ومنه الطاعة | وعكسه الفجور والاضاعة
وهو هنا الايمان بالرسول | اذ كان في التوراة والانجيل
وانها ضمير الاستعانة | ثقيلة من اكبر الامانة
ثم الخشوع قل سكون القلب | عن كل شغل بجلال الرب
والظن ياتي موضع اليقين | منه يظنون على التبيين
والعالمين اهل ذاك العصر | فكل عصر ذو نجوم تسري
تجزي بلا همز تلا في اتى | منه جزى عني وناب يافتى
اجزأني بالهمز في الرباعي | مثل كفاني جاء بالسماعي
عدل فداء اصله المماثل | وكل مثل فهو كالمعادل
ويعدلون اول الانعام | يشبهون الرب بالاصنام
وقيل بل عدلا عن الطريق | مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل كلام اصله | تحيل ولا فداء مثله
وقيل صرف بالفداء عن قتل | والعدل قتل بالقصاص العدل
وقيل صرف هاهنا النوافل | والعدل بالفرائض الكوامل
ثم المجاز في يسومونكم | سوء العذاب اي يذيقونكم
وفي ويستحيون بالابقاء | وقيل الاستخدام للنساء
بلا اختبار اعتبر ما | يأتيك منه واتبعه فهما
في العطاء يظهر الشكور | وفي البلاء يظهر الصبور
نبلوكم بالخير والشر اتى | والدهر يومان تدبر يافتى

وقل

وقل وفي ذلكم بلاء ... المعنيان الذبح والانجاء

والبحر قيل النيل والطود الجبل ... وجهرة اي يقظة بلا خبل

وجامع الفرقان ما يفرق ... ليظهر المبطل والمحقق

وهي هنا ءايات موسى كلها ... وجاء في سبحان منها جلها

بارئكم نبرأها وبرءا ... كل بمعنى الخلق مثل ذرءا

والمن حلو نزلت مثل العسل ... والاصل في المن العطا المبتذل

مننت احسنت ومن يقبح ... من كل عبد ما به يمتدح

كذلك السلوى هي السمانا ... او طائر يشبهه عيانا

وحطة مغفرة تحط ... او زارنا بنحو ما يخط

والرجز معناه العذاب المقلق ... او موجب العذاب اثم موبق

والفسق اصله الخروج الظاهر ... مستعمل في الكفر والكبائر

تعثوا تعيثوا عيثا وعيثا ... حتى يرى ذو العنيان ليثا

والفوم قيل الثوم ثم القمح ... والخبز اقوال احواها الشرح

باءوا بمعنى رجعوا واحتملوا ... او استحقوا كلها مستعمل

وقد اتى ابوء للاقرار ... بالنقل في حديث لاستغفار

والصابئون الخارجون من صبا ... يصبوا وهم قوم اشاعوا كذبا

قالوا الى ادريس نحن ننتسب ... دينا وشرعا وهم اهل الكذب

فيسجدون للنجوم قبله ... او يعبدونها خلاف الملة

والطور كل جبل وخاسئين ... مثل الخسو اي صاغرين مبعد

قل فجعلناها ضمير الفعلة ... وهي نكال مسخة ومثله

ثم النكال زجرة العقوبة ... وقيل يعني الغيرة المرهوبة

بين يَدَيْهَا اَخْذَهَا بِمَا سَلَفْ   وَخَلْفَهَا اى اعتبارٌ للخلف

وقيلَ فى كلّ الجهاتِ والقُرى   كانوا اعْتِبَاراً ظاهراً لِمَنْ يَرَى

والْفَارِضُ المُسِنّةُ الكبيرهْ   والبكر يعْنى الْعِجْلَةَ الصّغيرْ

ثم العَوَان وَسَطٌ والْفَاقِعْ   شَدِيدَةُ الصُّفرةِ مثل النّاصِع

حُسْنُ البيَاضِ وَالسَّوادِ الحَالِكْ   والْاَخْضَرُ النّاضِرُ مثلُ ذَلِكْ

وَالْاَحْمَرُ القَانِى وَقُلْ ذَلُولُ   عَمَّالَةٌ فجسْمُهَا مَهْزُولُ

فَلَا تُثِيرُ بِالحِراثِ اَرْضَا   ولَا تُدِيرُ فِى السّوَاقِى بَرْضَا

وَالشِّيَةُ الْعَلَامَةُ الْمُخَالِفَهْ   لِلَوْنِهَا فَهِىَ سَوَاءٌ فِى الصِّفَهْ

وَبَعْدُ فادّاراْتُمُ اخْتَلَفْتُمُ   وَالدّرْءُ دفعٌ مِثْلُ مَا عَرَفْتُمُ

قل اَوْ اَشَدُّ اَوْ بمعنى الوَاوِ   اَوْ مِثْلُ بَلْ فيما رَوَاهُ الرّاوِى

اَوْ شَبِّهُوهَا ثم قولوا اَوْ اَشَدْ   او شبهُ الْبَعْضِ وَتَرْجِيحُ الاشَدْ

قُلْ فَتَحَ اللهُ بمَعْنَى الْعِلْمِ   وَقُلْ امَانِى كَذِبٌ بِزَعْمِ

وقيلَ بل قراءةٌ مُجَرَّدَهْ   من غَيْرِ فَهْمٍ بَلْ حُرُوفٌ مفردَهْ

تَظَاهَرُونَ اَىْ تَعَاوَنُونَا   تَفْدُوهمُ مَعْنَاهُ تَشْتَرُونَا

وَقُلْ وَقَفَّيْنَا وَمِنْهُ الْقَافِيَهْ   مَعْنَاهُ اَتْبَعْنَا فَخُذْهَا كَافِيَهْ

وقل وأَيَّدْنَاهُ قَوَّيْنَاهُ   يَعْنى بجبْرِيلَ الّذِى اَتَاهُ

وقيل بالانجيل ثم الرُّوحُ مَا   مَعْهُ الحَيَاةُ مُرْشِداً وَمُفْهِمَا

غلف منَ الغفْلة فى غلافِ   وَهْوَ الغِطاءُ خُذْ بِلَا اخِلافِ

يَسْتَفْتِحُونَ الْفَتْحَ يَعْنِى النَّصْرَا   اى يَسْئلُونَ النَّصْرَ ثم الْقَهْرَا

وَاُشْرِبُوا اَىْ خَالَطُوا الْقُلُوبَا   محبّةَ الْعِجْلِ فَحَازُوا الحُوبَا

نبذهُ رَمَاهُ قُلْ مَا تَتْلُوا   تَقْرَأُ اَوْ تَتْبَعُ كُلٌّ يَحْلُوا

جُدَدٌ واحدُ جُدَّةٍ اى بآثار كون الركب الذى يغشوا من الاجدات الغبور يجد

للواحد الخطوط والطرائق

عظمة تأويل الجبلة فيما حققوا

جدار الحائط حائط البنا

جُدُدًا جمع جديد اذا انكسرت اوله

الغنات لا واحد له

وجذوة اى قطعة من الحطب

غليظة والنار ما فيها لهب

كسر ثم [illegible] الجرح

جرح الصوت

هى الكهف

والجرز الارض التى لا تنبت

غليظة وهى ما يبس

وفتنه

وفتنة أى اختبار ان تطع ... تنخ وان خالفتنا لم تنتفع

الا باذن الله اى بعلمه ... ليس بمعنى الأمر بل بحكمه

ومن خلاق اى نصيب نافع ... وراعنا بالعين والمسامع

اهل النفاق أضمروا الرعونه ... فنزلت كلمة مبينه

فلفظة انظرنا ازيل التهمه ... ثم اسمعوا يعنى اطيعوا افهمه

ننسخ نزل حكما بحكم اثبتا ... او ننسها فى سورة الاعلى اتى

ننسأ نؤخر نأت بالتيسير ... او عكسه لكثرة الأجور

او مثلها فى الاجر والمشقه ... والنسخ فى الاحكام خص حققه

ضل سواء وسط الطريق ... والصفح اغضاء بلا تدقيق

اسلم وجهه من التسليم ... والوجه يعنى الذات للتعظيم

وهو كناية عن الاخلاص ... لله فى التوحيد للخلاص

فثم وجه الله اى قبلته ... وقيل اى رضاه او طاعته

وهذه منسوخة بالقبله ... وقيل خص النفل عند الرحله

وقيل خص المتحيرينا ... وقيل فى صلاة مخطئين

وقيل فى موت النجاشى مسلما ... ولم يوجه مثلنا مستعلما

وقيل يعنى اينما تولوا ... بأمر مولاكم لكم فولوا

وقيل يعنى اينما سافرتم ... فاستقبلوا الكعبة حيث سرتم

وقيل فى الدعا وقيل رد ... على الذى انكر نسخا يبدوا

وقيل عن مكة جاءت تسليه ... وقيل اذ صدوا عن الحديبيه

والقانت المطيع وهو السائل ... وهو المقر والمنيب الآمل

وقيل قانتين ساكتينا ... وقيل مطيلين وقارئينا

وقل بديعٌ بادئٌ ومبتدعْ　　اى منشئٌ وخالقٌ ومخترعْ
وقلْ قضى قدّرَ فى الأمورِ　　تشابهتْ بالكفرِ والفجورِ
ثمّ ابتلاءُ الربّ ابراهيما　　منه بآدابٍ أتتْ تعليما
كالقصّ والختانِ والتنظيفِ　　للإبْطِ والأفواهِ والأنوفِ
وهى اذا عُدّت خصالُ الفطرهْ　　وهو اختبارٌ فأطاعَ أمرَهْ
وقيل فعلُ الحجّ والمناسكْ　　ولا ينالُ لا يصيبُ الهالكْ
مثابةً اى مرجعًا وأمنا　　ثابَ وتابَ وأنابَ معنى
وآبَ ايضًا والمثابُ المرجعُ　　كذا إيابهم بمعنًى يجمعُ
قل وعهدنا اى أمرنا أمرًا　　أضطرّهُ ألجئهُ مضطرّا
ثمّ القواعدُ الأساسُ للبنا　　ثمّ المناسكُ امورُ حجّنا
وقل يزكّيهم من التطهيرِ　　اوِ الزكاةِ فهى كالطهورِ
سفهَ اى ضيّعَ قدرَ جنسهِ　　والنصبُ قيل تقديرهُ فى نفسهِ
وقيل اى أهلكها وقيل جهلْ　　فهو على المفعولِ منصوبًا حصلْ
أسلمْ اى استسلمْ وقيل اخلصْ　　وقيل يعنى اثبتْ فأنتَ مخلصْ
وقل حنيفًا مائلًا منعدلا　　عن كلّ غيّ لم يزل معتدلا
اولادُ يعقوبٍ همُ الأسباطُ　　وأصلهُ الأغصانُ والأخلاطُ
قل صبغةَ التصديقُ بالأنباءِ　　وللنصارى صبغهم فى الماءِ
وقد خلتْ اى قد مضتْ ولّاهمُ　　صرفهمْ بالنسخِ عن دعواهمُ
قل وسطًا عدلا وقل خيارا　　كبيرةً ثقيلةً إنكارا
إيمانكم صلاتكم للقدسِ　　وشطرهُ اى نحوهُ فى الحسِّ
ووجهةٌ اى قبلةٌ للعاملِ　　وقل مولّيها بوجهٍ فاعلِ

وقل

وقل مولاها المفعول فتح ... والفاعل الله بيان متضح
قل صلوات بركات أو ثنا ... من ربهم أو صلة فيها الفنى
والحجر الأملس أصل في الصفا ... كذلك الصفوان قد عرفا
والمروة اللينة لحرشاء ... وقيل ذات البهجة البيضاء
شعائر معالم العبادة ... واحدها شعيرة مرادة
ثم الجناح الاثم قل تطوعا ... تنفلا ومثله تبرعا
ونزلت لما اتى الاسلام ... وكان في المسعى لهم إسلام
وينظرون مهلة الانظار ... ليسترجحوا أو للاعتذار
والفلك للسفن وللسفينه ... والبث نشر لفظة مبينه
وجامع الاسباب أصل الوصل ... من صحبة أو رحم في الأصل
وكرة أي رجعة تؤانس ... والخطوات أثر الوساوس
والاصل في الفحشاء كل فعلة ... منكرة قبيحة ومثله
ولفظ ألفينا فقد وجدنا ... ينعق أي يصيح كالمعنى
وما أهل قل من الاهلال ... وذاك رفع الصوت في المقال
قل غير باغ طالب للأكل ... وهو غني واجد للحل
وقل ولا عاد من التعدي ... وهو أكول جاز فوق الحد
وقل فما أصبرهم تعجب ... معناه ما أجرأهم إذ كذبوا
وقيل ما أبقاهم دواما ... وقيل جاءت ما هنا استفهاما
في شقاق أي خلاف وشقا ... فكل خصم عند شق ملتقى
ولكن البر فقل ذو البر ... وقيل بر من بحذف يجري
وفي الرقاب العتق للرقاب ... أو باذل لفضلة الكتاب

وبعد في البأساء أي في الفقر ... وبعده الضراء أي في الضر

وقل وحين البأس أي في الحرب ... عفى له عطاء صلح عذب

ترك خيرا قل بمعنى المال ... وجنفا ميلا بلا اعتدال

والرفث الجماع والمباشرة ... حتى الكلام فيه والمحاورة

هن لباس سترة تحصن ... وباشروهن الجماع البين

قل وابتغوا أي اطلبوا المباحا ... ما كتب الله لكم نكاحا

والخيط الابيض الصباح الظاهر ... والخيط الاسود الظلام الغابر

والعاكف المعتكف المقيم ... وهو هنا مجاور يصوم

وقل وتدلوا رشوة للقاضي ... يلقونها إليه للاغماض

وقل فريقا بعض ما اخذتم ... ثقفتموهم اصله وجدتم

والفتنة الاغواء بالبهتان ... والصد للناس عن الايمان

أشد من قتالنا المحرم ... في حرمة الأشهر او في الحرم

أحصرتم منعتم بمرض ... او خوف عاد جائر معترض

والهدي ما اهديته من النعم ... محله في الذبح والنحر الحرم

والنسك المذبوح باعتماد ... للفقرا في سائر البلاد

فرض فيهن بمعنى احرما ... فاوجب الحج به والزما

افضتم رجعتم والمشعر ... جمع بمعنى معلم اذ يشعر

الد أي مخاصم مجادل ... في مزيم لذا الجمع حاصل

ثم الخصام كالخصوم جمع ... وقيل مصدر وعنه المنع

ونزلت في الأخنس المنافق ... ابن شريق الكافر المشاقق

بالاثم أي تحمله تكبره ... على المعاصي وهواه يأمره

حبيكة من اثر العبور الواضح ... تجيك ابجاده ايضا واردة

العهد و... السنين فصلا ... للعقل والحرام مع ديار

وردا ... تمود الجزء ... بالبوار

و حدي ... معنى لحاديث عنا ...

من البتا النظا الاجنا الى فى التشر ... واصلها لعدوته لا الخير

اي جات عاد ... اي ما حددا ... وحاد

تلك حدود الله ... بالتباتين التي ... ذوق حدائق

لها حق النظ بها قد حففت ... ومو الانسر ق العدم

ومراب ... من قطبي حزن اي ضلالهم

خمسه

فحسبه يكفيه إذ يعاند ... ثم المهاد والفراش واحد

يشري يبيع نفسه بالجنه ... في السلم في الإسلام او في جنه

وجاء في النسا والانفال ... للصلح ثم سورة القتال

وكافة اى كلكم فاسلموا ... وقيل اى كل الامور سلموا

معناه لا تغلوا بقصد الجمع ... والتزموا طوعا بهذا الشرع

والظلل السحاب لمظلله ... تأتي بأمر ربنا مهوله

وقضي الامر اى الحساب ... ليظهر الثواب والعقاب

وزلزلوا اى حركوا امتحانا ... وحبطت اى ابطلت هوانا

والعفو ما سهل او ما قد فضل ... والميسر القمار باليسر حصل

اعنتكم كلفكم مشقه ... والعنت الضيق وبعد الشقه

والعنت الاثم او الهلاك ... ومنه ما عنتم نحاك

اذى بمعنى قذر ينفر ... ورنحه فيه اذى وضرر

قل تقربوهن هو الجماع ... يطهرن بالتخفيف الانقطاع

والاغتسال موجب التشديد ... حرث لكم للزرع في الولود

قل حرثكم في موضع الولاده ... كيف اردتم من وجوه العاده

والوطء في الادبار في المشهور ... محرم في مذهب الجمهور

قل عرضة مانعة للبر ... لا تحلفوا او كفروا باليسر

واللغو ان تحلف دون قصد ... وقيل ان تخطئ دون عمد

يؤلون يحلفون والايلاء ... يمين ترك الوطء فالارجاء

تربص الامهال في ضرب الاجل ... فاءوا رجوع الوطء في حين المهل

قل عزموا الطلاق كذوه ... حين يترك الوطء ابدوه

الارض للبلاد [illegible] وحرث
تأويله يغضب [illegible]
وقيل فالنسل وقيل القصد
اعناق يصبر العبد
الصدور
[illegible] عنيفا
[illegible]
معناه تحرزا
اى يقبلون [illegible]
[illegible]

والقرء طهر وهو لفظ مشترك | في الطهر والحيض معا في معترك
بردهن رجعة في الشرع | إمساكهن في الطلاق الرجعي
وعكسه تسريحها بالتخلية | بينونة بعدة منقضية
قل تعضلوهن بمعنى المنع | ووسعها طاقتها بالوسع
قل لا تضار اصله تضارر | بالكسر وبالفتح كل ظاهر
وقل فصالا اى فطاما فاعلم | قل يتوفون يماتون افهم
تربص الاشهر بعد العام | وقبله تتلى على النظام
وهذه من اعجب العجاب | ومثلها في سورة الاحزاب
في نص احللنا هناك قدمت | من بعد لا يحل اذ تقدمت
وقيل لم تنسخ وجاءت حتما | وقيل خص الكافرين حكما
عرضتم به فقل كنيتم | أكننتم في الصدر اي أخفيتم
ستذكرونهن اى بالخطبة | سرا وجهرا في حديث الصحبة
ثم اباح القول بالمعروف | تعريضه بالحب للتعريف
قل تعزموا لا تعقدوا في العدة | حتى توفوا في الكتاب المدة
او تفرضوا تقدروا المهورا | ومتعوهن العطا الميسورا
والموسع الغني ذو اليسار | والمقتر الفقير ذو الإقتار
يعفون يسقطن لجمع النسوة | او يكمل الزوج عطا عفوه
فهو الذي بيده النكاح | وقيل بل جابرها الفتاح
وحافظوا على الصلاة داوموا | واحترموا وقوموا ولازموا
وقيل في كل صلاة وسطى | الصبح ثم العصر خذها بسطا
وسترها فيهن قول سادس | وسابع في جمعة تنافس

وقل

وقل رجا لا او مشاة بسطة | اى سعة من الغنى وغبطة
عسيتم قل اصلها لعلكم | سكينة بينة تد لكم
واصلها السكون فى القلوب | وقيل ريح النصر فى الهبوب
وقيل صورة كمثل الهر | تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هى الاثار | من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبة | وهى الى هارونه منسوبة
ومن سليمان النبى الخاتم | وقطع الالواح نقل عالم
فصل اى اخرجهم من البلد | وغرفة بالضم مغروف بيد
وغرفة بالفتح لفظ المصدر | يطعمه اى يذق قد شربا يظهر
من فئة طائفة وبرزوا | اى ظهروا بقوة لم يعجزوا
وقل باذن الله اى مشيئته | وعونه وحوله وقوته
وخلة بالضم فى الصداقة | والفتح فى الخصلة او فى الفاقة
كرسيه العرش وقيل الكرسى | من دونه متسع فى الحس
وقيل بل كرسيه المذكور | اى علمه وملكه المشهور
يئوده يثقله بالاود | من اده والغى ضد الرشد
وتجمع الطاغوت كل طاغى | من كافر او صنم او باغى
او مفسد بالسحر او شيطان | او قائل فى الكفر او كهان
والعروة التوحيد اقوى عروة | الى رضى الله واوفى ثروة
قل لا انفصام مالها انقطاع | ثم الولى الناصر الدفاع
او المحب او ولى الامر | فبهت العى بعى الكفر
والبهتة الدهشة والتحير | تبهتهم فى الانبيا معتبر

فهلا احتشوا او جلدوا وعلوا
حسبانا المعنى نباتا من حسبهم
الامر بالكى وصار مثلا
وقيل معناه نحو سب
معنى حسبانا اى جمعنا او حصب
اللغوى حطبا او الحطب
جهنم
حصب بلغة الحبشى ومن قذفا
ما هيجت به النار ركى
وحاصبا عاصف ريح سارى
ترمى بحصباء حصى صغار
احصرهم منعتهم حصورا
فقيل لا يأتى النسا نفورا
او ليس يولد له ولد
ترك الجماع القدرة

ألم تر إلا كثر يعني تعلم ... وافهمه في غير مكان واعلم

خاوية خالية عن أهل ... قائمة البنا بحفظ الأصل

وقيل أي ساقطة السقوف ... من قبل أن تسقط عن وقوف

وهو عزير جاء بيت المقدس ... وهو خراب قد عري عن مكتنس

لم يتسنه يتغير والأسن ... بالقصر والمد المغير العطن

والهاء للسكت كهاماهيه ... مع اقتده كتابيه وماليه

ننشزها بالراء مثل نشره ... احياه ثم جاء منه نشره

والزاي مثل فانشزوا انشوزا ... حركة أو رفعة بروزا

وقل فصرهن من التجميع ... أو ميلهن أو من التقطيع

وهي حمام وغراب أقبلا ... والديك والطاوس فيما نقلا

وقوله ليطمئن قلبي ... قيل بنيل خلة وقرب

وقيل يعني قوة الإيقان ... من رتبة العلم إلى العيان

قل وابل غيث قوي قد بدا ... والطل قل غيث خفيف أو ندا

وقل وتثبيتا هو التصديق ... للقول بالإخلاص والتحقيق

بربوة أي بمكان مرتفع ... بالضم ثم الفتح والكسر سمع

والأكل بالضم هو المأكول ... والفتح مصدر لما منقول

وجامع الإعصار ريح زوبعة ... قوية ملتفة مرتفعة

ولا تيمموا بمعنى تقصدوا ... منه التيمم الذي يعتمد

وتغمضوا تسهلوا مسامحة ... والأصل غمض العين عن مسامحة

وقيل بالفحشا بمعنى البخل ... لأجل خوف الفقر خذ عن أصل

وجامع الفحشاء كل معصية ... منكرة موبقة ومزريه

والحكمة

وَالْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَقَوْلُ الْحَقِّ ... وفعلهُ مُقْتَرِنًا بِالصِّدْقِ

وَأُحْصِرُوا خَوْفًا وَضَرْبًا سَفَرَا ... والجهلُ هاهنا بفقرِ الفقرا

سِيمَاهُمُ العَلامَةُ المشهورَهْ ... الحافًا اللَّجَاجَةُ المحظورَهْ

والمسّ معناهُ الجنونُ المختلطْ ... بضربهِ باليدِ فهو يَتَخَبَّطْ

يَمْحَقُ يُفْنِي المالَ بالمخالفَهْ ... يُرْبِي يُنَمِّي الأجرَ بالمضاعفَهْ

قُلْ فأْذَنُوا بالحربِ يعني فاعلموا ... فَآذِنُوا بالمدِّ يعني أَعْلِمُوا

ذو عُسْرَةٍ فأَمْهِلُوا بالنَّظِرَهْ ... وانتظروا وقتَ الغنى والمَيْسَرَهْ

يَبْخَسْ يُنْقِصْ ثم قُلْ سفيهَا ... مختبلًا مُخَبَّطًا وتيهَا

وقُلْ ضعيفًا بالصِّبا محجورًا ... لا يستطيعُ أخرسًا محصورًا

يُمْلِلْ يُمِلُّ مثلُ يُمْلِي أملا ... املا لا الإملا منهُ يُمْلِي

تضل تنسى تسئموا اسأمهْ ... مَلَالَةً تمنعُهُ مرامهْ

أقسطُ أي أعدلُ منهُ القسطْ ... بالكسرِ والمقسطُ فيهِ شرطْ

والقاسطون الظالمون القسطُ ... بالفتحِ جورٌ هو وفيهِ يسطوا

وقل يحاسبكم إذا أضمرتم ... عقدَ القبيحِ فعلهُ أضمرتمْ

وفي الحديثِ فرجةٌ منفّسَهْ ... إنكم لن تؤخذوا بالوسوسَهْ

فالفرقُ بين ساكنٍ ودائرِ ... ومستقرٍّ كامنٍ وزائرِ

إِصْرًا وتكليفًا بمعنى الثقلِ ... اصرٌ كعهدٍ فهو فرعُ الأصلِ

سورة آل عمران

وأنزلَ الفرقانَ آياتِ الحججْ ... نوعًا من القرآنِ من ذاك النهجْ

أعيدَ للتخصيصِ مثلَ النخلِ ... جامعَ الرمانِ بعدَ الجُمَلِ

كذكرِ جبريلَ وميكالَ معا ... في ذكرِ أعداءِ اليهودِ اجمعا

وَذُوانتقامٍ ذوعقابٍ منتصِرْ | وَمُحْكَمَاتٌ مُتْقَنَاتٌ فاعتبِرْ
اُمُّ الكتاب اصلُهُ والمشتبِهْ | ما انفردَ الربُّ بدرْكِ العِلمِ بِهْ
والرّاسخونَ المؤمنونَ صِدْقَا | قد سلّموا واعتقدوهُ حقّا
مِنْ غيرِ تكييفٍ ولا تشبيهِ | ولم يروا بالفكرِ عجزًا فيهِ
فقف على اسمِ اللّهِ في المشهورِ | عن علماءِ النقلِ والتفسيرِ
وقال قومٌ انّ معنى المشتبِهْ | ما اختصّ اهلُ الفهمِ في التفسيرِ بِهْ
ثمّ الرسوخُ عندهم في العلمِ | وفي زيادات النُّهى والفهمِ
والبحثُ في هذا يطولُ امرُهُ | وفي التفاسيرِ الكبارِ ذكرُهُ
زيغٌ هو الميلُ ومنهُ زاغوا | مالوا عن قصدِ الطريقِ باغوا
والفتنةُ الكفرُ وصرفُ الجاهلِ | بالبحثِ في تأويلهِ بالباطلِ
وقلْ اولوا الألبابِ والعقولِ | يذّكرونَ الوعظَ بالتنزيلِ
ويعدُ لن تغنيَ اى لا تنفعُ | كدأبِ اى كعادةٍ لا تُقطعُ
وتحشرونَ يبعثونَ قطعا | وتجمعونَ للحسابِ جمعا
يؤيّدُ اللهُ يقوّى نصرا | ذو الأيدِ ذو القوةِ ايدًا أزرا
ثمّ القناطيرُ من القنطارِ | ووزنُهُ بين الأنامِ جارى
للناسِ فيهِ الخلفُ والمقنطرهْ | مكمّلٌ بالوزنِ او مكرّرهْ
والخيلُ ان رعيتَها مسوّمهْ | وقيلَ بالتحسينِ او معلّمهْ
وقد اتى الأنعامُ في جمعِ النَّعَمْ | من ابلٍ وبقرٍ ومن غنمْ
وليس منها الخيلُ بالبيانِ | هنا وفي النحلِ من المثاني
قل شهدَ اللهُ الكبيرُ العالى | بالعلمِ والإخبارِ والأفعالِ
وقائمًا بالقسطِ يعنى حاكما | بالعدلِ قهّارًا غفورًا راحما

وقيل [illegible] ... حجوده وتلك رأس [illegible] تراه من نخاع حلق النسمه [illegible]

حنيف [illegible] معنى حنفا من دين ابراهيم دان واقتفى [illegible]

وتنزع

وتنزع الملك بمعنى تسلب — منهم تقاة اى امورا تذهب

ونفسه اى ذاته وجوده — وهو عظيم فاحذروا وعيده

وتخرج الحى بمعنى المؤمن — من ميت اى كافر لم يؤمن

وطائر من بيضة وآدمى — من نطفة والعكس فعل العالم

ومثله فى الحب والنبات — والنخلة العليا من النواة

والأمد الغاية فى الزمان — ونحوه مسافة المكان

محررا مخلصا للخدمه — فى المسجد الأقصى وحفظ الحرمه

وقيل اى منعزلا مجردا — لطاعة الله الذى تمجدا

وقيل نباتا حسنا أنشاها — كفلها مخففا ربّاها

كفّلها مشددا مولاها — قيض من فى حجره ربّاها

وقيل فنادته فناداه ملك — أبشر بيحيى ولد قدر لك

فهتف المكذب الشيطانى — فطلب الاية للبيان

والاصل فى المحراب كل مرتفع — وهو المكان للصلاة فاستمع

وانما سمى عيسى كلمه — لأنه مخترع بالكلمه

بقول كن فكان من غير اب — وقيل بل كناية عن النبى

قل وحصورا اى عن النساء — ممتنعا بالخوف والحياء

وعاقرا يعنى عقيما لا تلد — والآية البرهان اصل مطرد

رمزا اشارة وسبح صلى — وبالعشى بالزوال الكلى

والبكرة الربع من النهار — اوله واجمعه بالابكار

وقيل وكهلا أنه من تكلما — فى المهد لم يعش سواه مكرما

وقيل اخبارا عن الارسال — وقيل وقت قتله الدجال

حنانا الرحمة حوبا اثم
حاجة اى فقر فالا تقسطوا
استحوذ استولى عليهم وغلب
اى غير مرجع حرج ماتجيب
يحور اى يرجع الا زعين
من اشتد او فى سواد الشى
مع النعاس فى بياضها
حرام مغرم حرز التعويذ
صفوة الانبياء نا صفوة
تجاوز العفو حاطب تحاول
فلبه عليه ويعود
تحوّل مباعد ورمضان تحوّلا
حوبة وحاويا حاويه
اوحنات اللبن الحواية
اومامن البطن تحوى واستدار
جميعا الغذا لغة ارالنجار

وَقِيلَ إِخْبَارًا عَنِ التَّنَقُّلِ — اذا الاله له جل عن تحول

قُلِ اقنتى اى اطولى لِقِيَامَا — قد احهم القوا او الاقلاما

قيل حديد فالذى عام غلب — وقيل بالسبق وكانت من قصب

الاكمه المولود اعمى اذ وسم — احس عيسى منهم الكفر علم

وقل الى الله مع الله وقل — اى فى رجوعى فهو حرف لم يحل

ثم الحوارى الحبيب الناصر — او لقب لقصار وهو طاهر

والمكر والخداع والمحال — اخذ خفى سره اختزال

وهو من الله ظهور النعمة — وفى المقادير اخترام النقمة

والمكر منه بالعدو الكافر — نصر الولى وهو خير ماكر

وقيل مكر الله بالجزاء — للماكرين مثل الاستهزاء

قل متوفيك توفى الرفع — من بين اهل الارض لا بالنزع

قل نبتهل اى نلعن الكذابا — سواء اى عدل بدا صوابا

وجه النهار اول الضياء — قل قائما اى طالب الوفاء

وقل فى الاميين اى فى العرب — لعدم الخط ودرس الكتب

ومنه قل نبينا الامى — وقيل من ام القرى المكى

يلوون بالتحريف ربانيين — اى علما بالفقه كالربيين

واصله تربية الاصلاح — فالعلم رأس المال فى الصلاح

قل ولو افتدى بواو زائده — او لتبرع فى الاولى فائده

تبغونها اى تطلبون السبلا — ميلا عن الحق رواه بدلا

والعوج الميل بكسر العين — والفتح فى الحسى دون مين

شفا بمعنى طرف المكان — والحبل عهد الله بالقرآن

معنى المحيص المحص لا يحيق — اى لا يحيط فهو المحوق

للتوراة فالجناة والكتب [illegible] — ذى روح الواو من انجيل بدل

فى قول سيبويه فالعنبرة [illegible] — الواو اصل نحو ذا جوهره

وكذا منها وياء وواو — لذا التورية كتبت بالواو

حرف الغنا [illegible] اول من التسعيرات الطير

الحب والارض فالنبات فهو ما استتر

والفشل نفوا اضعفوا او خشعوا

الفشل [illegible] يعنى [illegible] النزع [illegible]

حسبت بمعنى [illegible] ذو الفضل [illegible]

قل

قل امة قائمة مقيمه — على طريق الحق مستقيمه

اناء ساعات وفيها صر — برد شديد صرصر مضر

بطانة اهل وداد باطن — من غيركم من كافر وخائن

وبعد لا يألونكم خبالا — لا يقصرون عن فساد حالا

ودوا أحبوا اعنتا يلحقكم — إثما وقيل كلفة ترهقكم

ها أنتم اولاء اى تنبهوا — يا هؤلاء عن ولاهم وانتهوا

تبوئ المغنى تهيئ الموقفا — ان تفشلا بالجبن كى تصرفا

ثم الولى الحافظ الموفق — ومتولى الامر والمحقق

من فورهم اى حالهم معجلا — وقيل اى من غضب قد اعتلا

مسومين الفتح للمفعول — والكسر للفاعل فى التنزيل

والسمة العلامة المشهوره — فى لبسهم وخيلهم مذكوره

وقيل تسويمهم من الارسال — بالسوق والذوائب الطوال

قل طرفا اى قطعة او جانبا — او شرفا ارد كلا خائبا

يكبتهم يغيظهم يهلكهم — يكبتهم يذلهم يكيدهم

ومثله فى سورة المجادله — والتاء والدال على المقابله

قل عرضها سعتها تطول — وقيل هذا العرض كيف الطول

والكاظمين المتجرعينا — للغيظ كاتمين مضمرينا

وهو كظيم كاظم اى ممتلى — بالغيظ ذو صبر وكتمان جلى

ولم يصروا اى يدوموا وسنن — طرائق تمر فى كل زمن

لا تهنوا لا تضعفوا والقرح — بالفتح والضم المراد الجرح

والفتح للجرح وبالضم الالم — والفتح للمصدر والاسم بضم

[illegible]

وقيل فتح القرح بالسلاح ... والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول ... فكل ملك حادث الى حول
يمحص المؤمن بالبلاء ... نيلا كعقبى الصبر والجزاء
واصله التخليص كالدرو باسي ... يجعل تطهيرا من الادناس
ويمحق الكفار جمعا جمعا ... يفنيهم عقوبة وردعا
قل انقلبتم بمعنى الردة ... قل وكاين مثل كم من عدة
وما استكانوا اذعنوا للسلم ... والرعب خوف واتى بالضم
وكل سلطان اتى يفسر ... بحجة واضحة تعتبر
وقل تحسونهم بالقتل ... وتصعدون هربا في سهل
وقل ولا تلوون تعطفون ... وقيل بل معناه تلبثونا
قل فاثابكم هو الجزاء ... بالقتل والهروب ثم فاؤا
وها هنا المضاجع المصارع ... غزا من الغزو لغاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين ... صعب المراس وهو ضد الهين
وبعد لانفضوا اهو التفرق ... يغل فتح ثم ضم يسرق
نزهه عن ان يكون خائنا ... او جائرا في القسم او مغابنا
ردا على اهل النفاق الفجره ... اذ خونوه والعلي طهره
يغل اي يخان او يخونا ... وقيل ان يوجد ممن خونا
هم درجات اي ذوو مراتب ... يوم الجزا كالفضل في المذاهب
نملي لهم نطيل في الامهال ... قل ليميز بيان الحال
ويجتبي يختار والتطويق ... كالطوق في الرقاب اذ يعوق
بالبينات المعجزات الشاهده ... بالصدق والايات بالمشاهده

والزبر الكتب والزبور — هو الكتاب المطلق المسطور

عزم الامور قوة بحزم — ومنه سمي الرسل اهل العزم

فاز نجا مفازة منجاة — قل نزلا رزقا به الحياة

بعضكم من بعض اي في الدين — فللنسل الاجر با التبيين

وصابروا الاعداء بالتشمير — ورابطوا الخيل في الثغور

وصابروا النفوس بالاخبات — ورابطوا اي لازموا الطاعات

وما اتى من كلم الترجي — عسى لعل ربما ترجي

تقديرها كونوا على رجاء — قولوا عسى تفوزوا بالولاء

والله لا تخفى عليه العاقبه — لكنها بالحجب عنا غائبه

فنحن بين الخوف والرجاء — نلاحظ الامر مع القضاء

سورة النساء

تساءلون اي تقاسمونا — بالله في جميع ما تبغونا

ونصب والارحام اي صلوها — قل اتقوها ان تقاطعوها

حوبا اي اثما وتعولوا عولا — اي لا تجوروا وتميلوا ميلا

قل صدقاتهن للمهور — ونحلة عطية التيسير

سمي الصداق نحلة اذ كانا — للاولياء قبلنا عدوانا

وقيل اذ تساويا في الشهوه — فكان فضل نحلة وحبوه

وقل حلالا طيبا هنيئا — وسائغا ونافعا مريئا

والسفهاء غير اهل الرشد — وقل قياما اي قواما مجدي

وقل بدارا مهملا مبادره — من قبل ان يكبر للمحاوره

واصل مفروضا كذا فريضه — مقدر وقيل امر مفروضه

الخلفاء الشركاء خلفه
يخلف ذا هنا فنعم الخالفه
المخلفون المتخلفون
الخالفين النساء هم
مع الخوالف الصبيان الرفه
خلاف قد فسر بالمخالفه
خلاف خلف ذاك ذا خلفه
قلت خلاق النصيب والمخلقه
مخلوقة تامة مخلقه
وغير ما خلق فالسقط
وخلق الاولين الاختلاق وقط
اولى خلقا الصديق وخلاق
مع الديار وسط في انصاف
صمير بالاخلاق منه اخلاق
فصل حلقوا انفردوا
من حلقوه وحلقوا ارددوا
نحو رهن اي فعل فعلوا مبسوطة

كلا لة مصدر كل وانفرد ... فلم يرثه والد ولا ولد

قل سوقاهن اى يستوفى ... مدتهن حصول الخوف

ولفظ أعتدنا كهيأنا اشتهر ... افضى وصولا فى خلو قد ظهر

وقل غليظا اى وثيق العهد ... لا تنكحوا النكاح نفس العقد

فى زوجة الوالد شرعا والولد ... وأم من عاقدت تحريم الأبد

اما الربيبة التى فى الحرم ... فالشرط فى التحريم وطء الأم

مقتا أشد البغض قل حليلة ... اى زوجة وفى الزنا خليلة

ربيبة مربوبة بالتربية ... حليلة حل لزوج مغنية

والأصل فى الإحصان معنى المنع ... وجوهه اربعة فى الشرع

الاول التزويج فى والمحصنات ... فى اول الحزب اى المزوجات

الا السبايا فهو ما ملكتم ... فالسبى نسخ للتى ادركتم

ثم العفاف مثل محصنات ... بيانه غير مسافحات

وثالث حرية تعد ... فى المحصنات المؤمنات تبدو

والرابع الإسلام وهو المعنى ... فى فإذا احصن اى اسلمنا

وقل كتاب الله يعنى فرضا ... منه عليكم غيره لا يرضى

طولا بفضل المال يكفى الحرة ... قل فتياتكم إماء صرة

والأمة الفتاة والإضافه ... للمسلمين فاعتبر خلافه

والعنت الزنا وما يشق ... من غربة وهو بذا احق

ثم السفاح بالزنا فى الظاهر ... والخدن صاحب خليل ساتر

قل سنن الذين اى ليظهرا ... شرائع الماضين مما قررا

موالى الميراث اى وراثه ... وهى تعم من له ميراثه

وبعد

وبعد قوامون بالتدبير | وقيل حاكمون فى الأمور
الغيب اى فى غيبة الرجال | يحفظن للفروج والأموال
نشوزهن هجرهن المغرما | واصله الرفع وقد تقدما
والجنب البعيد فى القرابة | والأجنبى منه والجنابة
بالجنب قل هو الرفيق فى السفر | وقيل يعنى الزوج قول معتبر
وبعد مختالا لأبرهو يفتخر | والخيلاء العجب والتبختر
والغائط الأصل المكان المطمئن | وهو مجاز فى الأذى لما يجن
يحرفون اى يغيرونا | ليا من التقليب اى يلوونا
نطمس اى نمحوا الوجوه المقبله | نجعلها مدبرة محوله
وفى النواة خيطها الفتيل | قطميرها قشر لها ضئيل
ثم النقير نقطة فى الظهر | والجبت للساحر أو للسحر
وقيل بل حيى اليهودى | وقيل ابليس بلا تفنيد
ظلا ظليلا دائما طويلا | احسن عقبى فى الجزا تأويلا
وقيل تأويلا هنا ما لا | لا يوقع التنازع اختلالا
وقيل اخذ علمه بالنقل | احسن من تأويله بالعقل
كعب بن اشرف هو الطاغوت | وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الأسماعا | بالوعظ نصحا شافيا نفاعا
شجر بينهم كقولك اختلف | تسليما انقيادا عند قد عرف
حذركم سلاحكم من الحذر | قل فانفروا الخروج غاز قد نفر
وقل ثبات اى سرايا وثبه | واحدها اى فرقة مقتربه
او انفروا جميعا اجتماعا | اى عسكرا مجتمعا دفاعا

يتدبروا اى ينظروا فى العاقبة
كذا التدبر الكلام قلبه
لينظر اختلاف ما تدبرا
يستنبط التمييز التدبر
ويجعلو يا انبها التدبر
قيل له مصدره التدبر
اذيعوا اذا الفعل داله
انباء كذا [illegible] قل باطله
داحضة فى
دحورا مدحورا فى
معنى المدحضين قيل مغلوبونا
اى صاغرون دحا بسط
وفى دحا [illegible] دخلا وخيانة
عن تجدرا رضيتم ووقع الشر
والكوكب [illegible]
بالكسر والفتح [illegible]
وزرده هم [illegible]
يدرأ اى يدفع فاذا رأيتم
اى اختلفتم وتدافعتم

بطّأ قل يبطئ الخفيفا | والبطء ثقل قد أتى معروفا
قل في بروج أي حصون تمنع | وقيل معناه قصور تجمع
مرفوعة طويلة مشيّده | وقيل أي بالجص منه شيّده
بيّت أي دبّر ليلاً أمرًا | وقل أذاعوا مثل أفشوا سرًّا
يستنبطونه بحسن الفهم | ليفرقوا الصحيح من ذي السقم
وقل وحرّض حثّ والتحريض | الأمر والترغيب والتحضيض
بأس الذين الحرب والقتال | تنكيلاً التعذيب والنكال
كفل نصيب أو جزاء ثبتا | يؤتكم كفلين في الخير أتى
أركسهم نكّسهم بالقهر | وقيل يعني ردهم في الكفر
قل خالدًا فيها يريد المستحل | وقيل تطويل عذاب متصل
وقيل لو جازيته لخلّدا | كما تقول مثله مهدّدا
تثبّتوا هنا وتحت الفتح | من الثبات بالتأني السمح
تبيّنوا علم البيان يجلوا | فرع الثبات والثبات الأصل
والضرر العذر عن القتال | مراغمًا مواضع القتال
والسعة الغنى ورحب الدار | عن الأذى حصرًا مع الكفار
يفتنكم يقصدكم بالضرر | وكله أمر لنا بالحذر
موقوتًا المفروض في الأوقات | أراك بالتعليم في الآيات
يرم به يتهم البريّا | وقيل يضلوك بلبس غيّا
والسارق الخائن فيها طعمه | ابن أبيرق لذرع ضمّه
نجواهم حديثهم مساررة | نولّه نتركه مع ما آثره
والأصل في الشيطان كل من بعد | عن كل خير والبعيد لم يسد

[illegible] قلت ممرّد [illegible]
أحد على الغرّ حتى يهلكوا
ودرسوا أي قرءوا والدرك
أي طبقات سيرها للأسفل
واداركوا اجتمعوا في المنزل
ودركًا لحاقًا أيضًا ودرك
هي السنابر [illegible]

مما أنشد
دينار والدينار أيضًا ما ورد
به التشفية ودنياها والأصل
مبدل سين والفا [illegible]
[illegible] أخفاها فيها
[illegible] يدفع [illegible]
يدق من [illegible] وما [illegible]

وقيل

وقيل كلّ جامحٍ اوهالكِ ثمّ الرجيمُ المبعَدُ لمسالكِ
وقيل يعني الرجمَ بالحجارهْ وقيل رجمُ الشتمِ باستعارهْ
ابليسُ مشتقٌّ من الإبلاسِ وهو بمعنى الطردِ والإياسِ
ومنه مبلسون ثم المارِدُ الفارغُ الخالي لطريدُ الشارِدُ
مفروضًا الفرضُ من التقديرِ بتّكَ اى قطّعَ بالتبحيرِ
ومنه ما يذكرُ من بحيرهْ حرفِ العقودِ تحتَ هذي السورهْ
فليغيّرُنّ خلقَ الله اى فطرةَ الله ودينِ الله
وقيل بالخصي ونتفِ الشعرِ والوشمِ والتنميصِ ثم الوشرِ
وصورةُ التنميصِ قلعُ الشيبِ ومثلُهُ الخضابُ سترُ العيبِ
والوشرُ في الاسنانِ بالميشارِ وهو الذي يعرفُ بالمنشارِ
وقل محيصًا معدلًا او مقرًا ما كتبَ الله لهنّ المهرا
والزوجةُ المظلومةُ المعلّقهْ لا ذاتُ زوجٍ لا ولا مطلّقهْ
تلووا هنا تحرّفوا الشهادهْ تلووا من الولايةِ المعتادهْ
او تعرضوا عن الاداءِ تجحدوا حتى يخوضوا يشرعوا ويذكروا
وفي ألم نستحوذْ الحمايهْ نستولِ واستحوذَ في الولايهْ
مذبذبين اى ذوو انقلابِ بين الهدى والكفرِ باضطرابِ
وقولُهم في قتلِ عيسى وهمُ وما لهم بشخصِ عيسى علمُ
وقيل ابدوا قتلَهُ تخمينا وليس نقلُ قتلِهِ يقينا
تغلوا تجاوزوا بما فوقَ الصفهْ يستنكفُ المسيحُ يأبى انفهْ

سورة المائدة

الامرُ بالوفاءِ بالعقودِ اى الوفا بمحكمِ العهودِ

دلوكها هو انشقاق الارض حتى
لا يجد الشاذ [illegible] فيها اما [illegible]
ميل الشمس [illegible]
دلوك لا ينفك من [illegible]
القاهما اذلى دلوة ارسلها
تأويل لاهما الاخراج لها
ولفظ دلاهما [illegible]
[illegible]
[illegible] من العذاب [illegible]
بالسر [illegible]
دهاقا اى [illegible]
من خضرة [illegible]
دهان [illegible] الذهن
[illegible] منه
[illegible] يدهنون
مدهنون [illegible]
[illegible]
اوكافرون [illegible]

ثم البهائم التى لا تعقل ... تضاف للانعام اذ تفصل

قل حرم اى محرمون عقدا ... ولا تحلوا الا تضيعوا عهدا

شعائر الله هى المناسك ... معالم مبينة للسالك

ولا القلائد التى تقلد ... من ابل هديا فلا تشرد

آم يوم قصد آمين ... اى قاصدين البيت محرمينا

شنآن قل عداوة مرهوبه ... وحرم الموقوذة المضروبه

وقذه قتله بالضرب ... اوقارب الموت بهول الكرب

كذا التى من شاهق تردت ... كذا التى قد نطحت فانقدت

كذا التى قد عقرت فماتت ... من سبع اوغيره وفاتت

وجاء الاستثنا للمذكى ... منها اذ لم يفتك هلكا

وقيل الاستثنا فيها منقطع ... معناه لكن ما ذبحتم فاستمع

والنصب الاصنام والانصاب ... يستقسموا الميسر يصاب

ثم قداح الميسر الازلام ... وهى كفص قرعة ترام

لتعرف القسمة بالذى ظهر ... فيها او الفال نحكم من كفر

مخمصة مجاعة فى العاجل ... قل متجانف لاثم مايل

والاصل فى الجوارح الكواسب ... وقيل شرط الجرح فيها واجب

مكلبين اى مشجعينا ... مغرين مشلين معلمينا

قل تجر منكم بمعنى الكسب ... اى يحملنكم لاجل الرغب

وقل نقيبا حافظا امينا ... او آمرا بعدله قمينا

عزرتموهم من التعزير ... وهو بمعنى النصر والتوقير

خائنة اى فرقة خوانه ... او مصدر تقديره خيانه

اوخاين

ديارا اوالحكم واستبدلا ... فى نهى او نهى فقط واولا

معروفا الدوائر ودولة ... ما بينا ونا فاما دولة

بالفتح فهى الفعل والدين فما ... دينية اى كافرا او مسلما

اوالحساب وبمعنى الطاعة ... ذكرلله والشاكرا اوفاقة

اوللخبر اغتير اى مدينين ... منذلك مجزيين او مملوكين

حرف الذال

مذموما المذموم وزنا سائغا ... ذبح اى المذبوح وذبح مصدر

كالطعن والرعى ... قلت مذبذبين اى متحيرو

أو خائن والهاء للمبالغه ... مثاله علامة ونابغه

والفترة انقطاع وخي فترا ... كتب أى قضا وقيل أمرا

وبعد جبارين قهارين ... او شاملي الاجسام او عاتين

وأضمرن وربك المعين ... وقيل بل كبيره هارون

وقوله فإنها محرمه ... ممنوعة بتيههم معتصمه

وقل يتيهون من التحير ... فطوعت فسهلت بالفكر

وقل توارى يستر العورات ... وورى مثله وسوف يأتي

ومن خلاف يده اليمين ... ورجله اليسرى وذاك هون

والنفي تغريب وقيل حبس ... وسيلة اى قربة وأنس

والثاني سماعون للأعداء ... يعني جواسيسا على اختفاء

والسحت الحرام اذ يستأصل ... أى يقطع الاصل الكثير الحاصل

ومثله يسحتكم في طه ... ومن قرا الوجهين ما اخطاها

قل أسلموا انقادوا بحكم الرب ... والحبر عالم بما في الكتب

استحفظوا اى ألزموا احترامه ... وأن يراعوا بالوفا أحكامه

مهيمنا اى شاهدا أمينا ... مصدقا بصدقه ضمينا

والشرعة المنهاج والشريعه ... وهي طريق الملة المشروعه

دائرة اي دولة تدور ... حزب الاله جنده المنصور

تنقموا اى تنكروا أو تعيب ... وتنقمون نقموا محسوب

والانتقام فرعه فمن نقم ... انكر ما يكرهه ثم انتقم

مثوبة يعني جزاء في الخطا ... مغلولة ممنوعة من العطا

والعادلون امة مقتصده ... لا تأس لا تحزن على من نعده

يذرأكم اى يخلق
تذرو وذروا اى تفرق
ذرأ وتذرو وذروا للذروفان
ومنعنين الاخفياء للبيان
واحدها الذقن حيث الاذقان
فطعنهم الاوجا
بكيهم اى سهلة اعتداوجا

ذا لغب
ذلولا الواحد معنى ذمة
ذنوبا اى نصيبا سهمه
تذهل اى تشتغل وتنسى فاحتذوا
معنى تزورا ان تكافأ ان وذو
اى صاحب والخلف والاضافة
لقصد ذات الصدر وحاجة
وقيل مادة ذى كلا حرف
مركب من ذو اذا عوا القفو

بَلِّغْ بِمَعْنَى قُرْبِهِ فِي الجَهْرِ ... لا يَكْتَفِي بِفِعْلِهِ فِي السِّرِّ

وَهَذِهِ مِنْ سِتِّ آيٍ وَارِدَهْ ... مَكِّيَّةٍ تَقْرَؤُهَا فِي المَائِدَهْ

أَكْلُ الطَّعَامِ هَا هُنَا يُكَنَّى ... عَمَّا يَكُونُ بَعْدَهُ فَيَفْنَى

لِلْعُلَمَاءِ لَفْظُ قِسِّيسِينَا ... وَالرَّهْبُ لِلرُّهْبَانِ خَائِفِينَا

رِجْسٌ خَبِيثٌ فَالْزَمُوا الطَّهَارَهْ ... وَقُلْ وَلِلسَّيَّارَةِ السَّفَّارَهْ

وَقُلْ طَعَامُهُ بِمَعْنَى مَيْتَتُهْ ... وَقِيلَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى أَكْلَتُهْ

مَا جَعَلَ اللهُ بِمَعْنَى مَا شَرَعْ ... بَحِيرَةٍ وَالبَحْرُ شَقٌّ يُبْتَدَعْ

كَانُوا يَرَوْنَ شَقَّ أُذْنِ النَّاقَهْ ... بَعْدَ نِتَاجِ خَمْسَةٍ عَتَاقَهْ

وَالذَّكَرُ الخَامِسُ يَذْبَحُونَهُ ... لِلنُّصْبِ وَالرِّجَالُ يَأْكُلُونَهُ

وَإِنْ يَكُنْ مَيْتًا فَهُمْ فِيهِ سَوَى ... مَعَ النِّسَا فِي أَكْلِهِ حِينَ ثَوَى

وَإِنْ تَكُنْ أُنْثَى فَمِثْلُ أُمِّهَا ... فِي نَحْرِهَا وَعِتْقِهَا وَحُرْمِهَا

وَقَدْ أَتَى مِنْ بَعْدُ بِالتَّمَامِ ... مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ

وَخَامِسٌ لِشَاةٍ لِلذَّبْحِ مِثْلَهْ ... وَتُتْرَكُ الأُنْثَى بِغَيْرِ مُثْلَهْ

وَهِيَ الوَصِيلَةُ الَّتِي مَعَهَا ذَكَرْ ... قَدْ وَصَلَتْهُ وَحَمَتْهُ مِنْ ضَرَرْ

وَسَيَّبُوا سَوَائِبًا بِالنَّذْرِ ... عِتْقًا لَهَا فِعَالُ أَهْلِ الكُفْرِ

وَالعِتْقُ فِي البَعِيرِ بَعْدَ عَشْرِ ... مِنْ نَسْلِهِ يُقَالُ حَامِي الظَّهْرِ

فَهَذِهِ أَحْكَامُهُمْ فِي الكُفْرِ ... رُدَّتْ عَلَيْهِمْ بِنُزُولِ الذِّكْرِ

وَذِكْرُ هَذَا قَدْ أَتَى مُطَوَّلَا ... فِي آخِرِ الأَنْعَامِ حِينَ فُصِّلَا

عَلَيْكُمُ أَنْفُسَكُمْ لِمَنْ أَمَرْ ... وَلَمْ يَجِدْ عَوْنًا لِخُبْثٍ قَدْ ظَهَرْ

وَقِيلَ عِنْدَ عَدَمِ الإِمْكَانِ ... وَقِيلَ هَذَا آخِرُ الزَّمَانِ

وَقِيلَ بَلْ تَسْلِيَةٌ عَمَّنْ مَضَى ... مِنَ القُرُونِ الكَافِرِينَ وَانْقَضَى

وقيل عن جماعة قد ردوا | لفتنة عميا حين ارتدوا
وقيل بل منسوخة بالقهر | والأمر بالقتال ثم الزجر
عثر أي وقف علما واطلع | ومنه أعثرنا عليهم فاستمع
ثم الشهادات هنا الأيمان | أو الحضور فيهما بيان
وقيل خص بالوصايا في السفر | من غيركم شهادة ممن كفر
وفيه تحليف الشهود معتبر | لقصة جرت لقوم في سفر
وقيل منسوخ قبول الكافر | وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم أي من الأقارب | من غيركم يعني من الأجانب
هل تستطيع تسأل الإجابه | أطاعه استطاعه أجابه
هل يستطيع أي يجيب فضلا | وجه جليل رجحوه نقلا
في نفسك النفس بمعنى الذات | وقد تقدمت وسوف تاتي
معناه في غيبك او ما عندك | فافهم معانيها هديت رشدك
وقول عيسى كان يوم الرفع | وقيل بل يكون يوم الجمع

سورة الانعام

قل أجلا أي مدة الأعمار | وأجل للبعث باستقرار
والقرن اهل العصر ثم العصر | غالب أقصى ما يكون العمر
وأصل مكناهم أعطينا | مكانة ونعمة أولينا
وبعد مدرارا غزيرا من مطر | در وطال أي توالى واستمر
قل سخروا منهم ضمير الأنبيا | وقل ضمير سخروا للأشقيا
فحاق أي نزل ثم ما سكن | بالحذف في محرك قول حسن
واعتبر التحريك والتسكينا | أبدى به حدوثها يقينا

كُن كِنَانُ نَجمَعُه اكِنّه ... اَغطِيَة اىْ غفلَة مُكِنّه
وَقر بفتح صَمَم وَنُقِل ... وَالوِقر بالكسر كحِمل تُحمَل
وقل اساطِير احاديث مَضَت ... قد سُطِرَت ثم اضمحلت وانقضت
يَنْأوْنَ يُعرِضُونَ يَبعُدُونْ ... منهُ نَأىٰ وَنَاءَ يُقلِبُونَ
اوزارهم اثامهم والاصلُ ... في الوزر حِمل ظاهِر او ثِقَل
ومنهُ اوزارًا بطه حُمِلت ... وَيَزِرُونَ يَحمِلُونَ ثِقلت
قل نفقًا سِربًا وقل سِردابا ... فلا تكونن اصرف الخِطابا
مخاطَب الرسول للتشريف ... وَغَيرُهُ المرادُ بالتعنيف
مثل لئن اشركتَ فاعتَبِر مَا ... يَأتيك من هذا تحصل علما
والامم الانواعُ والاصناف ... فكُلُّ امةٍ لها اوصافُ
قل أمم امثالكم في الرزق ... والاجل المكتوب قبل الخلق
قل في الكتاب للوح حقًّا فالقلم ... جرى بما اراد ربي في القدم
وبغتةً اى فجأة وَدابرُ ... اى عاقب من بعدهم وغابرُ
معناهُ اهلكوا فلم يعقبوا ... وَيَصدِفون يؤمنون مُعرِبُ
يأتيكم به ضمير للهدى ... او اضمر المأخوذ حين افردا
وقل فتنا بالبلا اختبرنا ... كذا امتحنا مثله اعتبرنا
ليستبين لازم ليظهرا ... سبيل بالرفع طريق يفترى
لتستبين العلم للرسول ... سبيلَ بالنصب على المفعول
الفاصل القاضي قل المفاتح ... جمعٌ لمفتاح بكسر واضح
جرحتم كسبتم اذ تقتبس ... والكرب غمٌّ مانع من النفس
يلبسكم يخلطكم وقتا لفتن ... قل شيعًا اى فرقًا عند الاحن

تُبْسَلَ اىْ تُلْقَى الى المهالكِ ۞ وَابْسِلُوا احْبِسُوا عن المسالكِ

لهم شرابٌ من حميمٍ ماءُ ۞ فى حرةٍ تلهبٌ و داءُ

وبعده استهوته اوقعته ۞ وفى المهاوى سقوة رمته

جن عليه الليل يعنى ستره ۞ والجنة السترة ضمًّا مسفره

وجنةٌ بالكسر فى الجنونِ ۞ لسترة الجن عن العيونِ

وجنة بالفتح فى البستانِ ۞ لستر من فيه عن العيانِ

افل اى غرب فهو افل ۞ وبازغا اى طالعا يقابل

لم يلبسوا لم يخلطوا وكلنا ۞ بها الى تصديقها وفقنا

ما قدروا ما عظموا تعظيما ۞ اذا انكروا كتابه الكريما

قائل هذا مالك بن الصيف ۞ من اليهود اذا اتى بالحيف

وسميت مكة اما للقرى ۞ من اجل قصد الحج مع طول السرى

وقيل ان الارض منها بسطت ۞ وانها فى وسطٍ توسطت

فى غمرات الموت قل شدائده ۞ تغمر عقل العقلا موارده

والهون بالضم من الهوانِ ۞ والفتح رفق جاء فى الفرقانِ

واصل خولنا كم ملكنا ۞ والخول الخدام اى مكنا

بينكم بالرفع اى وصلكم ۞ تقديره فى النصب ما بينكم

قل تؤفكون تصرفون تقلبون ۞ والافك قلب الصدق حين يكذبون

ومثله فى القلب والمؤتفكه ۞ وانما يؤفك من قد افكه

وفالق الاصباح مبدى الفجر ۞ والنيران بحساب تجرى

يعرفه العالم بالتيسير ۞ فتحسب الاوقات بالتحرير

فمستقر ساكن بالكسر ۞ والفتح للمحل حين يجرى

الاذى تعون واثر لكن وقيتم
بنقص فلدن آزر وذلك العمر الهرم
الايس معادن كذا الكبر انصا فشت
لم نطق فهى اى ثبت والتبى
رواسى اى ثبوت ابا اى جرى
هو القرار رصدا اى هاد للرشيد
مرصادا اى ما قد اعد للرصد
ارصادا اى ترقب وقد ورد
وان فيهما وفى التنزيل وكذا فى الخبر
لما ليكم رصدت يجرى
ترصدون فيه الرصاد فالطريق
مرصودى الرعد صوت للسحاب بتقصف
الصوت بعضه يعقب بعض
وزاغنا الحفظ اى السمعى
نبع والرعاد امنى زعى

والمستقرّ الصلبُ والمستودَعُ — للأمّ اذ في بطنها يستودَعُ

وقيل في المسكنِ ثم القبرِ — وقيل مستقرٌ يومِ الحشرِ

حبًّا جبوبًا متراكباتِ — مجتمعاتٍ حالةَ النباتِ

والطلعُ منظومٌ ترى انبساطَهْ — قنوانُ القنوُ هو الاسباطَهْ

وينعِهِ اي نضجِهِ وخرقوا — اي فتروا وكذبوا واختلقوا

والرب لا تدركه الابصارُ — اي لا يحدّ وصفَه المقدارُ

لكن يُرى حقا بلا تكييفِ — فاعدل عن التجسيم والتحريفِ

وقيل يعني لا يُرى في العاجلهْ — لأنها دارُ فناءٍ زائلهْ

بصائرٌ اي حججٌ تبصّرُ — درستَ اي قرأتَ لا تقصّرْ

دارستَ اي باحثتَ ثم درستْ — اي امّحتْ وانقرضتْ واندرستْ

ثم الحفيظ الحافظ المطالبُ — كذا الوكيل المخبر المحاسبُ

جهدَ اجتهادَ المقسمِ الحلّافِ — بأنّه برٌّ تقيٌّ وافِ

يشعركم يعلمكم بأمرهمْ — وأخبر الله بطولِ كفرهمْ

قل قبلًا بالضم اي قبائلُ — وقيل بل جمع القبيل الكافلُ

وقِبلًا بالكسر اي مقابلهْ — وزخرف القول غرورًا باطلهْ

زخرفَ اي اظهر زورًا ذهبا — وزخرفًا اي ذهبًا او مذهبا

تصغى تميل من صغى واقترفوا — اكتسبوا اما عملوا واخترفوا

ويخرصون مثل يكذبونا — ومنه خرّاصون مفترونا

وقل صغارٌ ذلةٌ وصاغرين — اذلةٌ ومثل ذاك داخرين

قل مجرميها جعلوا احكاما — اكابرًا فبدّلوا الاحكاما

مثل جعلنا المجرم الكبيرا — فاعكس اذا اعربته تقديرا

قل

قُلْ حَرَجًا بالكسر يعني ضَيِّقَا ... وَالفتحُ ضيقًا فادحًا قد أُغلقا

والرجسُ للعذابِ او للاِثمِ ... مثواكُمُ مقامكم بالرَّغمِ

وقل نولِّي ههنا نسلِّطُ ... وقيل اى يتبعهُ فيسقطُ

بمعجزين اى بغالبينا ... نُعجزهُ وقيل فايتينا

ذرأ يذرأ بذال معجمهْ ... يذرؤكم يخلقكم معظمهْ

والشركاء ههنا الأصنامُ ... وللشياطين بها كلامُ

وقل ليردوهم ليهلكوهم ... وفي الردى والهلاك يوقعوهم

حِجرٌ حرامٌ مثله محجورا ... والحِجرُ منعٌ قد أتى مشهورا

خالصةٌ رفعًا حلالٌ سائغهْ ... اى خالص والهاءُ للمبالغهْ

والنصبُ فيه مصدرٌ كالعافيهْ ... طاغيةٌ مثالهُ ولاغيهْ

وبعدُ معروشاتٍ المرفوعهْ ... على العريش علقت منيعهْ

وقيل معناه الطويل الساقِ ... وغيره منبسط الاطلاقِ

حمولةً اى ابل كبيرهْ ... حاملةٌ والفرش للصغيرهْ

وقيل منها الحمل ثم الفرشُ ... والبسطُ من أصوافها والفرشُ

والسفح جرى بانصبابٍ ظاهرِ ... ذى ظُفُرٍ اى مخلبٍ او حافرِ

ثم الحوايا ههنا المباعرُ ... جمعُ حويّةٍ وهذا ظاهرُ

هلمّ يعني احضروا الاصناما ... املاق اى فقر بكم اقاما

خشيةَ إملاقٍ اتى فى الاسرا ... يخاطب الغنيَّ تخشى الفقرا

اتى هنا نرزقكم خطابا ... نرزقهم ثم بجمع غابا

صدف اى اعرض دينا قيّما ... اى مستقيما اذ خلقت مسلما

والنسك الحج او القربانُ ... او العبادات والاديانُ

سورة الأعراف

وقل أنا الله المليك الصادق — مفتتحهما باسم الإله الخالق

وقل بياتا في الليالي جائله — وقائلون نومهم في القائله

دعواهم دعاؤهم مذؤما — يعني معيبا مبعدا مذموما

وبعد مطرودا وقل مدحورا — دلاهما أزداهما غرورا

وقل معني ابتدأ وطفقا — ويخصفان يلزقان الورقا

ريشا أثاثا أهبة جما لا — وقل معاشا لكم ومالا

قبيله أنصاره أعوانه — يعني الشياطين وهم إخوانه

اداركوا اتداركوا اتبعوا — تلاحقوا اداركوا أيضا تابعوا

والجمل المذكور أقوى شهره — أي يدخل البعير خرم الإبره

والجمّل الحبل الغليظ إذ جمل — بالضم والتشديد مجموعا فقل

وقل غواش لفظ جمع غاشيه — تغشى تغطي القوم فهي راسيه

وواحد الأعراف عرف مرتفع — ومنه عرف الديك لفظا قد سمع

وهو مكان مشرف مرتفع — بين الجحيم والجنان يقطع

موقف من قد استوى ميزانه — ثم له من ربه رضوانه

ثم استوى ثم لترتيب الخبر — وقد مضى في ثم صورنا الصور

وثم آتينا الذي الأنعام — ثم لتسئلن في الإنعام

تقديره ثم اعلموا أن الخبر — كذا ولم تأت لترتيب ظهر

وقل حثيثا أي سريع الطلب — إذا أقلت حملت للسحب

قل نكدا أي عسرا قليلا — عمين من عم غدا جهولا

قل بسطة أي قوة أو طولا — آلاء نعماء الإله نولا

فعقروا

فعقروا الناقة عرقبوها — نعود فيها اى نصير فيها
وقيل أناس يتطهرون — عن كل اثم يتنزهون
لا تبخسوا لا تنقصوا لا تبخسون — اجورهم فاصلة لا ينقصون
الفاتحين الحاكمين وافتح — اقض ومن يقض بحكم يفتح
والرجفة الزلزلة القويه — والجاثم البارك من قضيه
يغنوا اقيموا تغن بالامس فقل — نعمروا المغنى ايش لم يحل
حتى عفوا اتنا سلوا وكثروا — وقيل حقيق اى جدير اجدر
الملأ الاشراف أرجى اخر — والهمز وجه مرجون حرر
قل حاشرين يجمعون الناس — واسترهبوهم اى اخافوا اباسا
تلقف تبلع يافكون يكذبون — وبالسنين القحط يأتى بالمنون
يطيروا يعتقدون الشوما — تطيرا تشاؤما مذموما
والقمل السوس وينكثون — اى ينقضون العهد يخلفون
فى اليم فى البحر ويعرشون — يعلقون الكرم او يبنون
متبر اى مهلك تتبيرا — دكا كمدكوك غدا مكسورا
دكا مثل ناقة دكاء — بلا سنام والادك جاء
ومثل مغشى عليه صعقا — افاق اى صحا وقام قلقا
خوار الخوار صوت البقر — قل اسفا ذو غضب مستنكر
سقط فى ايديهم اى ندموا — هدنا وتبنا مثل ملنا فاعلموا
وبعد والاغلال اى احكامهم — شقت عليهم فنفت مرامهم
حاضرة قريبة مجاوره — وشرعا ذات شروع ظاهره
وهى هنا ايلة عند البحر — فى عصر داود بنقل يجرى

زبنيه واحده الزبانيه
ذو زبنيه تدفعه فى الهاويه
الضيحة باتيكا
زجره ازجر افتعل من الاتيكا
وازدجر اى يبعوه لمن
اتيكما ايا وليله التمن
تبحى من جاه من ضيكا وقطعه
اناء اى الغيش شبعه
اى من بكى الغيع وقيل الابسوه
العوم اللغو
وباطل
زرابى
البسط والطنافس
هى الزرابيه
زعيم العبقرى

وسبت استراح والسبات | راحتهم بالليل والبيات

وقل بئيس اى شديد بيس | وبيئس ذو شدة وبوس

عرض هذا اى حطام العاجلة | شبه بالأعراض فهى زائلة

يمسكون بالكتاب يؤمنون | ويعملون اصله يمتسكون

واذ نتقنا اى قلعنا الجبلا | من اصله حتى تسامى وعلا

فانسلخ انسلاخ جلد الحية | اى فارق الطريقة المرضية

فامر بلعام بن باعورا وقد | كان سما فى العلم فضلا وانفرد

ثم هوى به هواه فنزل | وفى نزول المكر لا تغنى الحيل

اخلد يعنى قر واطمأنا | اى طلب الأدنى وما تهنا

يلهث كالعطشان والمتعوب | بالنفس الشديد والتقليب

والأصل فى الالحاد ميل يجرى | ومنه لحد فى حفير القبر

واللحد فى الأسما بالاشتقاق | من لفظ اسماء الاله الباقى

فاللات والعزى مناة شقوا | من منة الله العزيز اشتقوا

واصل الاستدراج تقريب درج | الى الهلاك درجا بعد درج

املى لهم امهل بالكيد كما | قد قيل فى المكر وقد تقدما

كيدى متين اى قوى مكرى | ايان اى متى بمعنى تجرى

وبعد مرساها من الارساء | للمستقر حال الانتهاء

ولا يجليها بمعنى يكشف | قل ثقلت علما فليست تعرف

وقيل يعنى ثقلت وقوعا | فكلهم يخافها جميعا

وقيل حفى فرح او ملحف | اى مكثر سؤالها لتعرف

وقيل اى بر بهم لطيف | فسألوا ليحصل التعريف

[illegible]

وقيل

وَقُلْ تَغَشَّاهَا جِمَاعُ النَّاسِ — وَالنَّزْغُ لِلْإِزْعَاجِ بِالْوَسْوَاسِ

وَطَائِفٌ طَيْفٌ بِمَعْنَى عَارِضْ — مَعْنَاهُ أَيْ وَسْوَسَةٌ تُعَارِضْ

وَيُقْصِرُونَ يَتْرُكُونَ الْفِعْلَا — لَوْلَا لِتَحْضِيضٍ كَمِثْلِ هَلَّا

هَلَّا اجْتَبَيْتَهَا بِمَعْنَى اخْتَرْتَا — وَمِثْلُهُ اسْتَخْرَجْتَ أَوْ صَنَّفْتَا

وَالْأَصْلُ فِي الْأَصِيلِ بَعْدَ الْعَصْرِ — وَالْأَصْلُ الْآصَالُ جَمْعًا يَجْرِي

سورة الانفال

وَالنَّفَلُ الْغَنِيمَةُ الْمَشْهُورَهْ — وَجَمْعُهُ الْأَنْفَالُ بَدْءُ السُّورَهْ

وَذَاتَ بَيْنِكُمْ يَعْنِي الْأُلْفَهْ — أُلْفَةَ بَيْنِكُمْ فَفِيهَا الزُّلْفَهْ

قُلْ وَجِلَتْ خَافَتْ عَذَابَ الرَّبِّ — وَالشَّوْكَةُ السِّلَاحُ عِنْدَ الْحَرْبِ

قُلْ مُرْدِفِينَ مُتَتَابِعِينَ — أَوْ عَدَدَيْنِ مُتَقَارِبِينَ

وَالْأَصْلُ فِي الْبَنَانِ لِلْمَفَاصِلِ — وَقِيلَ لِلْأَطْرَافِ دُونَ فَاصِلِ

وَالزَّحْفُ سَيْرُ مُقْبِلٍ ثَقِيلُ — لِمَيْمَنَةٍ وَمَيْسَرَةٍ يَمِيلُ

وَهُوَ التَّحَرُّفُ الْمُبَاحُ الْمُعْتَبَرْ — تَحَيُّزُ الضَّمِّ إِلَى قَوْمٍ أُخَرْ

مُوهِنُ أَيْ مُضْعِفٌ تَسْتَفْتِحُوا — أَيْ تَسْأَلُوا أَمْرًا لَكُمْ لِتَفْتَحُوا

جَاءَكُمُ الْفَتْحُ بِمَعْنَى النَّصْرِ — يَحُولُ أَيْ يَمْنَعُهُ بِالْقَهْرِ

وَقِيلَ أَيْ يَعْلَمُ مَا فِي الْقَلْبِ — ثُمَّ التَّخَطُّفُ اخْتِطَافُ السَّلْبِ

فُرْقَانًا أَيْ نَصْرًا وَقِيلَ فَرَجَا — وَسَعَةً وَيُسْرَةً وَمَخْرَجَا

لِيُثْبِتُوكَ أَيْ لِيَحْبِسُوكَا — مِنَ الثَّبَاتِ أَيْ يُقَيِّدُوكَا

وَقُلْ فَأَمْطِرْ هُوَ قَوْلُ النَّضْرِ — الْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُسْتَجْرِي

وَقَالَ عَجِّلْ قِطَّنَا نَصِيبَا — وَسَأَلَ سَائِلٌ فَخُذْ قَرِيبَا

وَمُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لَهْوَا — عَنِ الْكِتَابِ لِيَزِيدَ اللَّغْوَا

الّا مكاءً اى صفيرًا بالفم | تصدية تصفيقهم فى الحرم
والاصل فى المركوم كلما ازدحم | بعضا على بعض بترتيب وضم
ومنه ايضا قوله فيركمه | يعنى الخبيث وفعال الظلمه
وقوله الفرقان يوم بدر | وهو على التحقيق يوم النصر
بالعدوة الدنيا شفير الوادى | نحو المدينة القريب النادى
او العدوة القصوى اى البعيده | من نحو مكة اعتبر تحديده
وريحكم دولتكم فى نصركم | قل بطرا طغيانكم فى امركم
جار لكم اى ضامن السلامه | يعنى مجيرا كافل الكرامه
نكص اى رجع يعدو مدبرا | خوفا ورعبا هاربا مما يرى
فانبذ اليهم القِ يعنى العهدا | على سواء اى تساو عدا
اى ليكون الكل بالسواء | علما بنقض العهد والولاء
من قوة اى آلة للرمى | وعدة وسعة وسعى
ومن رباط الخيل فى الثغور | وجنحوا مالوا الى التيسير
يثخن اى يكثر القتالا | ويملك الرقاب والاموالا
اثخنتموهم اى قهرتموهم | بالقتل والاسر اهنتموهم
آووا وآوى غيره اعطاه | مأوى أوى اقام فى مأواه
وقل هنا الولاية الولاء | والنصر والميراث والوفاء

سورة التوبة

وقل فسيحوا فى امان العهد | سيروا اليها هذه بجد
قل واذان اصله الاعلام | انسلخ انسلاخهما انفصام
قل واحصروهم ضيّقوا او شدّدوا | والمرصد الطريق حين يرصد

اجره امنه وقل لا يرقبوا   لا يحفظوا عهدا ولا يجتنبوا

الا قرابة وقيل عهدا   والذمة العهد فوفي لو عدا

وليجة بطانة اصحابا   ورحبت فاتسعت رحابا

وعيلة فقرا وعال افتقرا   يعيل قل والعائلون الفقرا

اعال ذو العائلة المعيل   عال يعول قد مضى يميل

وعن يد نقدا بلا تأجيل   وقيل اى دفعا بلا رسول

وقيل انعاما عليهم منا   حتى يروا الاخذ بها منا

وقل يضاهون يشابهون   ضاها يضاهي ويضاهئون

قاتلهم اهلكهم او لعنا   ويؤفكون يصرفون في عنا

ويكنزون يجمعون المالا   ويمنعون حقه ضلالا

والدين هاهنا الحساب القيم   المستقيم فهو لا ينخرم

نسيئهم تأخيرهم ما حرما   ويجعلون صفرا محرما

والاشهر الحرم قل محرم   ورجب الاصم اذ يعظم

والثالث المعروف قل ذو القعده   ذو الحجة المشهور يأتي بعده

يواطئوا يوافقوا اثاقلتم   يعني تثاقلتم وقد كسلتم

قل انفروا اسيروا الى الجهاد   في حال تيسير وفي اجتهاد

في خفة الشباب واليسار   وفي الركوب والفراغ جاري

او ثقل الشيوخ والاعسار   والمشي والاشغال والاعذار

قل عرضا اى مغنما سهل النا   وقاصدا اى وسطا بلا عنا

قل شقة مسافة لمبتعد   قل كره الله بمعنى لم يرد

قل انبعاثهم بمعنى النفر   تبطهم ثقلهم بالقهر

لا اوضعوا اى اسرعوا فى الهرب ... خلالكم اى بينكم بالكذب

تزهق اى تخرج بالوفاة ... مدخلا اى مهربا يواتى

ويجمحون يسرعون كفرا ... يلمز اى يعيب لمزا جهرا

ويلمزون وستأتى لمزه ... بالشرح فى موضعها وهمزه

والغارمين الغارم المديان ... قل اذن اى سامع يخان

يحاد دالخلاف والعداوه ... ويقبضون البخل والقساوه

وجاء عبد الله فى مواضع ... ابن ابى بن سلول الخادع

كنا نخوض عند ذكر اللعب ... ولا تصل جا ناهيا للنبى

لا تنفقوا امثالها كثيره ... لئن رجعنا مثلها مشهوره

مؤتفكات افكت اى قلبت ... بلاد لوط اهلكت وخربت

اعقبهم اورثهم نفاقا ... عاقبة البخل والاخلاقا

وهو هنا ثعلبة المنافق ... وكان فى الميعاد غير صادق

ثم المعذرون قوما كذبوا ... فى العذر بل تحيلوا اذ هربوا

تحملهم تعطيهم المركوبا ... اجدر اى احق اقوى حوبا

قل مردوا على النفاق ثبتوا ... ضرارا اى ضر القوم لخبثوا

وآخرون مرجون خلفوا ... اى اخرت توبتهم وكلفوا

مرارة الصد وطعم الهجر ... خمسين يوما مثل الف شهر

ونزل الله لهم عباته ... فقال فيهم وعلى الثلاثه

ابن ربيعة اسمه مراره ... كعب بن مالك نفى اعذاره

ابن امية اسمه هلال ... ثلاثة ما فيهم مقال

ورمزهم اذا اردت فكه ... فخذه جمعا من حروف مكه

[illegible] ... انما اسرّوا بعدها ... [illegible]

ذكر الثلاثة ... اى الشرور ... [illegible]

وقل

وقيل شفا اي طرف والجرف ... منقطع بالماء فهو جرف
هار بمعنى ساقط منهار ... وهو مثال عمل الفجار
والسائح الصائم باصطبار ... وقيل من سافر لاعتبار
وقيل لأواه من التأوه ... وقيل اي داع من التأله
وقيل ظمأ اي عطش والنصب ... مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل يقدمه ... او الرسول الشافع المقدم
وقيل بل سابقة مقدره ... وقيل بل تقدمهم في الآخره
واصل لا يرجون ينكرونا ... البعث فاللقاء لا يرجونا
ادراكم اعلمكم وعاصف ... ريح شديد العصف مثل قاصف
ترهق تغشى قتر غبار ... قطعا بمعنى قطعة تثار
وقطعا جمع ونصب مظلما ... بالحال لا بالنعت لما انتظما
وقيل فزيلنا هو التفرق ... ومنه لو تزيلوا تفرقوا
تبلوا ابتلاء واختبارا فاستمع ... والتاء قل تقرا وقيل تتبع
يستنبئونك يسألونك ما النبا ... قل اي وربي اي نعم مقربا
قل واسروا اكتموا اتباعهم ... وقيل يعني اظهروا استرجاعهم
قل تفيضون بمعنى تشرعون ... يعزب اي يغيب عما تصنعون
فأجمعوا امركم اي اعزموا ... عليه وادعوا بعدها تستلزموا
وغمة اي ضيقا مغطا ... والغم حزن حاصل قد غطا
اقضوا اي افرغوا الى ما تطلبون ... اي افعلوا واعملوا ما تضمرون
لا تنظرون لا تؤخرون ... تلفتنا تصرف بالتحسين

يلفتنا اي [illegible] ... [illegible]
وقيل اي [illegible] ... الاولين اسطاره اسطوره
واحدها اسطار وقيل يسطره ... وقيل ما من يكتب يكتبون
الاولين يسطرون ... مسيطرون
مسيطر مسلط يسيطرون ... تثبت بالارباب [illegible]
[illegible]
[illegible] فاجمعوا [illegible] ... اي مصبوغا [illegible]
[illegible] السابقات [illegible]

اطمس على اموالهم اتلفها ... نجيك اى نلقيك فاكتنفها

انجاه القاه بظهر نجوه ... اى موضع مرتفع كربوه

ببدن مجرد عن روح ... وقيل يعنى الذرع بالتصريح

والرجز الاثم او هو العذاب ... والاثم من اثاره العقاب

سورة هود

يثنون يعرضون والصدور ... هنا القلوب مثله مشهور

وقيل يثنون بمعنى يكتمون ... عداوة فى الصدر سرا يضمرون

وقيل ليستخفوا بمعنى يستتروا ... ما فى ضمير القلب كى يستتروا

وبعد يستغشون اى يغطون ... والامة للحين كما يكون

كان على بينة بيان ... وحجة واضحة البرهان

محمد يتلوه اى يتبعه ... شاهده من ربه يشفعه

وهو كتاب الله حين يشهد ... بصدقه حقا على من يجحد

من قبله كتاب موسى شاهد ... يعنى به التوراة اذ يعاضد

وقيل اى يتبعه جبريل ... وقيل اى يتبعه الانجيل

فالها فى يتبعه للبينه ... وهو البيان والضمير بينه

من قبل الانجيل كتاب موسى ... مصدقا مؤيدا تأسيسا

وقيل يتلو يقرأ القرآنا ... لسانه مبينا تبيانا

وقيل اى يقرؤه جبريل ... كما اتى من قبله الانجيل

اولئك الرسول والاصحاب ... قد آمنوا اذ وضح الصواب

وقيل من الاحزاب اصناف الامم ... من سائر الاصناف ممن قد ظلم

واخبتوا اى اطمأنوا خضعوا ... تابوا متاب المخبتين رجعوا

مسفرة مضيئة من اسفر ... اسفارا اى كتبا وحيده سفر

ويسفكون الدماء اى يهرقونها ... سفه اى اهلكها او ابعدها

وقيل بل سفه او تخلف فى ... ونصب النفس لنزع الخافض

او نقل الفعل الى الضمير ... فتمييز ونصب النفس اى التفسير

ينبط اى نلم والسقاية ... يشرب فيها وبها الكاس اى يجعل

تشقون فاسقيناكموه اى جعلنا ... له وذريته او قد جعل

تمر باله ونفسه مطلقا ... عرض للبشر الى الفم سعا

وما منه اليد

لَاجَرَمَ المُرَادُ لَا مَحَالَهْ ... لَابُدَّ اَیْ حَقًّا مِنَ المَقَالَهْ

وقيلَ لَا نَفْيٌ وَمِنْ بَعْدُ جَرَمْ ... اَیْ كَسَبَ الكُفْرُ عَذَابًا فَاصْطَلِمْ

وَالرَّذِلُ مَعْنَاهُ الخَسِيسُ قَدْرًا ... اَوِ الضَّعِيفُ وَالمُقِلُّ فَقْرًا

وَجَمْعُهُ الاَرْذَالُ وَالاَرَاذِلُ ... يَا صَاحِ جَمْعُ الجَمْعِ اِذْ يُقَابِلُ

بَادِئَ بِالهَمْزِ بِمَعْنَى اَوَّلِ ... مِنْ بَدَأَ الفِعْلَ بِلَا تَأَمُّلِ

وَدُونَ هَمْزٍ مِنْ بَدَا يَبْدُو اظْهَرْ ... اَیْ اَسْلَمُوا بِظَاهِرٍ بِلَا فِكَرْ

وقيلَ مَعْنَاهُ النِّفَاقُ الكَامِنْ ... وَاِنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالبَاطِنْ

وَاِنَّمَا سَمَّاهُمُ الاَرَاذِلْ ... اَهْلَ الضَّلَالِ وَالمَقَالِ البَاطِلْ

قَالُوا اَتَاكَ حَائِكٌ حَجَّامُ ... وَلَمْ تُطِعْكَ سَادَةٌ كِرَامُ

فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمُ اَیْ خَفِيَتْ ... وَعُمِّيَتْ اِذْ اُخْفِيَتْ وَغُطِّيَتْ

وَتَزْدَرِي اَعْيُنُكُمْ اَیْ تَحْتَقِرْ ... وَمَوْضِعُ الاِرْسَاءِ حَيْثُ يَسْتَقِرْ

مُرْسَا اَیْ ظَرْفًا مِنَ الزَّمَانِ ... اَوْ مَصْدَرًا وَالظَّرْفُ لِلْمَكَانِ

وَالاَصْلُ فِي التَّنُّورِ وَجْهُ الاَرْضِ ... وَقِيلَ ضَوْءُ الفَجْرِ قَوْلٌ مَرْضِي

وَقِيلَ فُرْنُ الخُبْزِ وَهْوَ الاَظْهَرُ ... وَكَانَ بِالكُوفَةِ فِيمَا يُذْكَرُ

قُلْ اَقْلِعِي اَیْ اَمْسِكِي عَنِ المَطَرْ ... وَغِيضَ اَیْ نَقَصَ بِالضَّادِ ظَهَرْ

وَمِثْلُهُ تَغِيضُ حَرْفُ الرَّعْدِ ... غَيْرُهُمَا بِالظَّاءِ بِمَعْنَى الحِقْدِ

وَقُضِيَ الاَمْرُ بِهُلْكِ مَنْ هَلَكْ ... وَفَوْزِ مَنْ فَازَ بِحُكْمِ مَنْ مَلَكْ

وَاسْتَوَتِ السَّفِينَةُ اسْتَقَرَّتْ ... بِجَبَلِ الكُوفَةِ وَاسْتَمَرَّتْ

وَهْوَ الَّذِي سُمِّيَ بِالجُودِيِّ ... وَقِيلَ اَیْ بُعْدًا هَلَاكُ غَيِّ

اِلَّا اعْتَرَاكَ السُّوءُ اَیْ اَصَابَا ... وَهْوَ الجُنُونُ يَعْتَرِي المُصَابَا

وَبَعْدُ وَاسْتَعْمَرَكُمْ اَعْمَارَا ... وَقِيلَ اَیْ عِمَارَةً عِمَارَا

وقيل بل هما بمعنى [illegible] ... ذا اي بمعنى [illegible]

وسكرت من سكر [illegible] ... [illegible]

وذا فسكرت من سكر الشراب ... [illegible]

او هو من سمر [illegible] ... وقيل [illegible]

[illegible] ... [illegible]

سلطان تاويله سلسلة لينة ... وبحجة القدرة والمملكة

واستلقت اي قلعت ... وسلقوا [illegible]

تسلكه تدخله ... سلالة

ما تسلل من بني قليل سلالة ... من طين او من نطفة آدم او نسله

وَغَيْرَ تَخْسِيرٍ مِنَ الْخَسَارِ   لِلنَّقْصِ وَالْهَلَاكِ وَالْبَوَارِ
وَقِيلَ أَىْ خَسَارَةً فِى أَمْرِ   وَقِيلَ إِنَّ آرَاكُمُ فِى خُسْرِ
ثُمَّ الْحَنِيذُ مَاشُوِى بِالنَّارِ   نَكِرَهُمْ بِالْوَهْمِ وَالْإِنْكَارِ
أَوْجَسَ أَىْ أَضْمَرَ مِنْهُمْ خِيفَهْ   لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَعْرُوفَهْ
فَضَحِكَتْ تَبَسَّمَتْ تَعَجُّبَا   وَقِيلَ حَاضَتْ فَرَأَتْهُ عَجَبَا
وَمِنْ وَرَا إِسْحَاقَ أَىْ مِنْ نَسْلِهِ   وَالرَّوْعُ خَوْفٌ شَاغِلٌ لِعَقْلِهِ
سِيءَ وَسِيئَتْ حَزَنًا يُعَاجِلُهْ   وَجَاءَ فِعْلًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ
وَمِثْلُهُ قَدْ جَا يُهْرَعُونَا   وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ يُسْرِعُونَا
وَضَاقَ ذَرْعًا ضَاقَ نَفْسًا أَصْلُهْ   ذَرْعٌ يَضِيقُ فَيَضُرُّ حَمْلُهْ
وَأَصْلُهُ الْقِيَاسُ بِالذِّرَاعِ   عَصِيبٌ اشْتَدَّ بِالِامْتِنَاعِ
ثُمَّ بَنَاتِى سَائِرُ النِّسَاءِ   إِذِ الْأَبُ النَّبِىُّ فِى الْوَلَاءِ
مُرَادُهُ أَنَّ النِّسَاءَ أَطْهَرُ   أَحَلُّ بِالتَّزْوِيجِ وَهُوَ أَظْهَرُ
وَقِيلَ يَعْنِى بِالْبَنَاتِ دَفْعَا   يَمْنَعُهُمْ عَنِ الْقَبِيحِ مَنْعَا
وَقِيلَ مِنْ حَقٍّ بِمَعْنَى قَصْدِ   رُكْنٍ شَدِيدٍ عُصْبَةٍ بِجِدِّ
سِجِّيلٍ أَىْ حِجَارَةٍ مُعَجَّلَهْ   وَقِيلَ فَخَّارٌ وَقِيلَ مُرْسَلَهْ
لِكَوْنِهَا قَدْ أُرْسِلَتْ مُسَوَّمَهْ   أَوْ كَوْنِهَا مَكْتُوبَةً مُعَلَّمَهْ
مَنْضُودٍ الْمُنَضَّدُ الْمَنْظُومُ   وَهُوَ التَّنْضِيدُ مِثْلُهُ الْمَرْكُومُ
بَقِيَّتُ اللَّهِ الَّتِى أَبْقَاهَا   مِنَ الْحَلَالِ الْمَحْضِ وَارْتَضَاهَا
وَقِيلَ يَعْنِى حَظَّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ   أَوْ طَاعَةَ اللَّهِ وَمَحْوُ ذَنْبِكُمْ
وَالْوَصْفُ بِالْحَلِيمِ وَالرَّشِيدِ   تَعْرِيضُهُمْ بِعَكْسِهِ الْمَقْصُودِ
وَمِثْلُهُ الْعَزِيزُ فِى الدُّخَانِ   عَرَضَ لِلذَّلِيلِ وَالْمُهَانِ

متخوفين يتسللون   من الجماعة فيخرجون
اى واحدا فواحدا والسلا   او لواذا بالاستتار منه انسلا
ومن صفات ربنا السلام   والسلم هو الصلح والاستسلام
مستسلمون اى هم معطونا   ايديهم فى السلم منقادونا
دار السلام وهم وقيل ذى السلامه   او فهو التسليم فى القيامه
اسلمت سلمت ضميرى سلما   اى مضعفا او سامدونا
من واحد له و سامدونا   لاهون هائمون ساكتونا

وَرَهْطُكَ العَشِيرَةُ المَأْلُوفَهْ ... وَالرَّجْمُ بِالحِجَارَةِ المَعْرُوفَهْ

وَقِيلَ بَلْ كَنَّوْا القَتْلَ يُرْدِى ... وَقِيلَ عَنْ سَبٍّ وَقِيلَ طَرْدِى

ظِهْرِيًّا المُلْقَى وَرَاءَ الظَّهْرِ ... وَارْتَقِبُوا وَانْتَظِرُوا فِى أَمْرِى

يَقْدُمُ قَوْمَهُ مِنَ التَّقَدُّمِ ... أَوْرَدَهُمْ أَدْخَلَهُمْ فِى العَمِّ

وَالوِرْدُ أَيْضًا مَوْضِعُ الدُّخُولِ ... وَالرِّفْدُ فِى مَعْنَى العَطَا المَبْذُولِ

حَصِيدًا الدُّرُوسُ وَالتَّخْرِيبُ ... تَبَابُ الهَلَاكُ وَالتَّتْبِيبُ

وَقُلْ زَفِيرٌ لِلْحِمَارِ ظَاهِرٌ ... صِيَاحُهُ ثُمَّ الشَّهِيقُ الآخِرُ

وَقِيلَ مِنْ حَلْقٍ وَصَوْتُ الصَّدْرِ ... أَوْ لِشَدِيدٍ وَضَعِيفٍ تَجْرِى

وَقِيلَ فِى الزَّفِيرِ إِخْرَاجُ النَّفَسْ ... ثُمَّ الشَّهِيقُ رَدُّهُ لِيَحْتَبِسْ

وَجَاءَ الِاسْتِثْنَاءُ بِالمَشِيئَةِ ... مِنْ أَجْلِ تَعْذِيبِ المُحَمَّدِيَّةِ

فَإِنَّهُمْ قَدْ أُخْرِجُوا بِالمِنَّهْ ... وَعُذِّبُوا قَبْلَ دُخُولِ الجَنَّهْ

وَمَا عَلَى الأَصْلِ وَقِيلَ مِثْلُ مَنْ ... فَهٰذِهِ قَوْلَانِ وُقِيتَ الحَزَنْ

وَقِيلَ الِاسْتِثْنَا لِمَا تَجَدَّدَا ... مِنَ النَّعِيمِ وَالعَذَابِ سَرْمَدَا

وَقِيلَ الِاسْتِثْنَا لِمَنْ تَأَخَّرْ ... عَنِ الدُّخُولِ بَعْدَ مَنْ يُوقَرْ

وَقِيلَ بَلْ وُقُوفُهُمْ فِى الحَشْرِ ... وَقِيلَ فِى البَرْزَخِ مُكْثُ القَبْرِ

وَقِيلَ بَلْ مَا زَادَ بِالوَلَاءِ ... عَلَى دَوَامِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَقِيلَ يَعْنِى لَوْ يَشَاءُ لَانْفَصَلْ ... لٰكِنَّهُ شَاءَ اتِّصَالًا فَاتَّصَلْ

وَفِى دَوَامِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ... يَعْنِى سَمَاءَ الجَنَّةِ العَلْيَاءِ

مَجْذُوذٌ المَقْطُوعُ قُلْ لَا تَرْكَنُوا ... أَىْ لَا تَمِيلُوا نَحْوَهُمْ وَتَسْكُنُوا

وَالزُّلَفُ السَّاعَاتُ جَمْعُ زُلْفَهْ ... وَأَصْلُهَا مَنْزِلَةٌ أَوْ أُلْفَهْ

أُولُوا بَقِيَّةٍ عُقُولٍ وَنُهَى ... إِلَّا قَلِيلًا فِرْقَةٌ مِمَّنْ نَهَى

اوالقنفذ اوكالشيهم فاحفظوا
همكخنزير خار او الشهور
فيتم نصب الابدءه يقوم
ريم لنكهه حسرها فيل فيه
وانكالبنان وسميه
نظيرا او مساميا ساميه
ممن يسند يب هو الرفيق الشيم
او كان اعلى نسبه او كفانا ذى النعم
وبنسة بالصنوب بلفظ مسنون
قد حذفت يتغير فالنون
نحو نطقى واصله تسكن
واطاء الموقف اصله نطقن
اصلية فاصله وامالكن نهما
ستيتها

مَا اُتْرِفُوا فِيهِ بِمَعْنَى نُعِّمُوا　　وَالْخَلْقُ كَىْ يَخْتَلِفُوا اَوْ يُرْحَمُوا

سُورَةُ يُوسُفْ

الْغَافِلِينَ عَنْ اَحَادِيثِ الْأُمَمْ　　وَغَفْلَةً عَنْ مِثْلِ هٰذَا الْاِثْمْ

وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ يُعَصِّبُوا　　بَعْضُهُمُ بَعْضًا فَكَيْفَ تَغْلِبُ

وَلَفْظُهَا مُسْتَعْمَلٌ فِى الْعَشَرَهْ　　اِلٰى تَمَامِ اَرْبَعِينَ مُظْهَرَه

لَفِى ضَلَالٍ عَنْ طَرِيقِ النَّصَفَهْ　　بَيْنَ بَنِيهِ الْاُخُوَّةِ الْمُؤْتَلِفَه

غَيَابَةُ الْجُبِّ بِلَفْظٍ مُفْرَدِ　　وَالْجَمْعُ قَعْرُ الْبِئْرِ فِعْلُ الْمُبْعِدِ

وَاَجْمَعُوا اَىْ عَزَمُوا وَاتَّفَقُوا　　بِالْعَدْوِ وَالسِّهَامِ قُلْ نَسْتَبِقُ

بِمُؤْمِنٍ مُصَدِّقٍ دَمٍ　　كَذِبْ مَعْنَاهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ مُقْتَرَبْ

بَلْ سَوَّلَتْ اَىْ زَيَّنَتْ فَأَدْلٰى　　اَرْسَلَ دَلْوَهُ فَخُذْهُ نَقْلَا

وَالْوَارِدُ الطَّالِبُ لِلْوُرُودِ　　شَرَوْهُ اَىْ بَاعُوهُ لِلْوُفُودِ

بَخْسًا قَلِيلًا اَوْ زُيُوفًا فِى غَبَنْ　　وَقُلْ وَكَانُوا فِيهِ يَعْنِى فِى الثَّمَنْ

أَشُدَّهُ قُوًى تَشُدُّ اَسْرَهُ　　وَهِىَ تَكُونُ فِى ثَمَانَ عَشْرَهْ

هَيْتَ تَعَالَ مُسْرِعًا اِنِّى لَكْ　　وَالْهَمْزُ اَىْ هِئْتُ عِنْدَ مَنْ سَلَكْ

بُرْهَانَ رَبِّهِ دَلِيلٌ ظَاهِرْ　　كَلَامُ جِبْرِيلَ بِوَعْظٍ زَاجِرْ

وَقِيلَ تِمْثَالُ اَبِيهِ زَاجِرَا　　بِالْعَضِّ فِى اِبْهَامِهِ مُجَاهِرَا

هَمَّ بِهَا الْهَمُّ بِمَعْنَى الْوَسْوَسَهْ　　فَمَا اسْتَمَالَتْ نَفْسَهُ الْمُقَدَّسَهْ

وَهَمُّهَا قَصْدٌ لَهُ وَعَزْمَهْ　　عَيًّا فَرَدَّتْهَا جُيُوشُ الْعِصْمَهْ

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ اِلَيْهِ ابْتَدَرَا　　يَطْلُبُ كُلٌّ مِنْهُمَا اَنْ يَظْهَرَا

وَاَلْفَيَا سَيِّدَهَا اَىْ وَجَدَا　　زَوْجَ زُلَيْخَا دَاخِلًا قَدْ قَصَدَا

ثُمَّ الْعَزِيزُ خَازِنٌ لِلْمَلِكْ　　غُلَامُهَا مَعْنَى فَتَاهَا الْمُدْرِكْ

شَغَفَهَا اى صَارَ فِي الشَّغَافِ   وَهُوَ لِقَلْبِ الْمَرْءِ كَالْغِلَافِ

مُتَّكَأً اى مَرْفِقًا وَدَعْوَهْ   مُتْكًا هُوَ الاُتْرُجُّ فَاحْذَرُوهْ

اَكْبَرْنَهُ اَعْظَمْنَهُ وَحَاشَا   يَعْنِي مَعَاذَ اللهِ طِبْ مَعَاشَا

مَعْنَاهُ اَنْ يَقُولَ هٰذَا بَشَرُ   اى اٰدِمِيٌّ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثَرُ

وَبَعْدُ فَاسْتَعْصَمَ مَعْنَاهُ امْتَنَعْ   اَصْبُ اَمِلْ يَصْبُو يَمِيلُ مُتَّبَعْ

بَدَا لَهُمْ ظَهَرَ رَأْيٌ كَامِنُ   يَا صَاحِبَيْ يَا سَاكِنَيْ مُقَارِنُ

رَبَّكَ يَعْنِي السَّيِّدَ الْمُطَاعَا   وَالْبِضْعُ دُونَ الْعَشْرِ اِذْ يُرَاعَا

سَبْعٌ عِجَافٌ جَا لِلْهُزَالِ   يَاكُلْنَ مَا حَصَّلْتَ بِاسْتِئْصَالِ

وَالاَصْلُ فِي الاَضْغَاثِ جَمْعُ ضِغْثِ   كَحَرْفِ صَادٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِنْثِ

وَاَصْلُهُ مُخْتَلِطٌ مُخْتَلِفُ   كَحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ يَأْتَلِفُ

وَبَعْدَهَا الاَحْلَامُ جَمْعُ حُلْمِ   رُؤْيَا بِلَا اَصْلٍ كَشِبْهِ وَهْمِ

وَاُمَّةٍ حِينٍ وَبِالْهَا اَمَهْ   وَالاَمَهُ النِّسْيَانُ جَا تَفْهَمُهْ

وَبَعْدُ اَفْتُونِي اَجِيبُونِي اَتَى   وَالْمَصْدَرُ الْفَتْوَى تَدَبَّرْ يَافَتَى

دَأْبًا بِمَعْنَى عَادَةً وَالدَّأْبُ   بِالْفَتْحِ جِدٌّ دَائِمٌ وَتَعَبُ

وَبَعْدَهَا يَاكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمُ   اى مَا ادَّخَرْتُمْ وَمَا بَقَّيْتُمُ

وَتُحْصِنُونَ تَخْزِنُونَ فَضْلَا   يُغَاثُ يُرْزَقُونَ غَيْثًا وَبَلَا

وَيَعْصِرُونَ عَصْرَةً اى مَلْجَا   وَقِيلَ عَصْرُ الْخَلِّ حَيْثُ يُرْجَى

مَا خَطْبُكُنَّ اَمْرُكُنَّ مُعْتَبَرْ   حَصْحَصَ اى بَدَا وَتَمَّ وَظَهَرْ

اَسْتَخْلِصْ اَخْتَارُ اَمِينًا عَارِفَا   بَرًّا عَلِيمًا يَعْرِفُ الْمَصَارِفَا

وَقُلْ حَفِيظٌ الْمَالَ عَنْ تَبْذِيرِ   وَقُلْ عَلِيمٌ عَارِفُ التَّدْبِيرِ

وَقِيلَ بِالْكُتَّابِ وَالْحُسَّابِ   وَقِيلَ بَلْ بِاَلْسُنِ الاَحْزَابِ

وقل فلا كيل لكم عندي هنا ... اي لا ابيع مرة أخرى عنا

كيل يسير هين عند الملك ... اذا الكريم يستهين ما ملك

جهزهم اي هيأ الأسبابا ... والمنزل المضيف إن اطابا

قل ونمير نجلب الطعاما ... وموثقا عهدا لهم ذماما

قل أن يحاط أن يحيط الموت ... او تمنعوا فيعتريكم فوت

وقل وكيل شاهد المقال ... لا تبتئس حزنا ولا تبالي

اذن اي نادى صواعا صلح ... به زعيم اي كفيل راعوا

لسارقون فيه لفظ اعربا ... اذ سرقوا يوسف في حال الصبا

في دين حكم كان في حكم الملك ... غرم الذي يسرق حكم قد سلك

وحكم الاسباط بأخذ السارق ... عبدا شريعة بحكم سابق

فهذه الحيلة كيد ألهمه ... كاد له الله الذي قد علمه

لولاه لم يأخذه في حكم الملك ... اذ لم يكن في حكمه لص ملك

فاستيأسوا قل خلصوا نجيا ... يعني خلوا ثم تناجوا غيا

ابرح اي ازايل المكانا ... وقل كظيم قد ملي احزانا

كبيرهم شمعون النبيل ... وقل يهوذا ثم قل روبيل

او يحكم الله بأخذي لأخي ... فجوده عم الشحيح والسخي

بما علمنا اذ رأينا الصاعا ... فحكمنا بالظاهر اتباعا

وقيل أخبرنا بما في الشرع ... فالأخذ للسارق غير بدع

يأتيني بهم اي الصغير ... ويوسف ثم الأخ الكبير

تفتؤ لا تفتؤ ثم حذفا ... معناه لا تزال لفظ عرفا

قل حرضا اي باليا من المرض ... والبث حزن غالب اذا عرض

تحسسوا

تحسسوا تطلبوا بالحاء ... ومثله الجيم على السواء
وقيل في الخير بحاء فاعلم ... وجاء في الشر بجيم فافهم
وقيل بالحاء لنفس الطالب ... والجيم للغير لأمر غائب
روح بفتح الرا بمعنى رحمه ... وراحة وفرج ونعمه
والأصل في المزجاة اى قليله ... وقيل اى ردئة رذيله
وقيل اى كاسدة تدفع ... يزجي يسوق الفلك مثل يدفع
ءاثرك الله علينا اختارا ... ويؤثرون مثله اختيارا
واصل لا تثريب لا تقريعا ... والعير قفل سافروا جميعا
وفصلت اى خرجت من مصرا ... تفندون تكذبون هجرا
والبدو اى مواضع بوادى ... قل نزغ الشيطان بالإفساد
استيأس الرسل من الأتباع ... ظنوا رجوعا بعد الاتباع
او ايقنوا بأنهم قد كذبوا ... وخففت انهم قد كذبوا
فالظن للكفار ان قد كذبوا ... او قيل وهم الرسل قول يعذب
ومن قرا أنهم قد كذبوا ... بالفتح فهو ظاهر لا يصعب

سورة الرعد

رواسي ثوابتا جبالا ... قل قطع تنوعت أشكالا
خالصة وسبخة ورمله ... وحرة وصعبة وسهله
صنوان النخلة أصل واحد ... لها رءوس عدة تصاعد
وغير صنوان برأس واحد ... باسقة من فوق أصل صاعد
والمثلة العقوبة الشنيعة ... والمثلات لفظة مجموعه
وسارب اى خارج وذاهب ... وظاهر منتشر وغائب

معقبات هى رسل الحفظه ... تعاقبت تناوبت لتحفظه
حفظا من امر الله اى بأمره ... فإن كل الخلق تحت قهره
وقيل بل ليحفظوا أعماله ... ويكتبوا فى صحف أفعاله
وقيل بل حفظا من المصيبه ... لمن حماه الله ان تصيبه
وقيل بل ونحّ أهل الغفله ... وكل من وافق غيا جهله
حتى غلا وأغلق الأبوابا ... واتخذ الحراس والحجابا
وظن انه يرد بالحذر ... ما قدر الله فما رد القدر
والبرق خوفا فرقا من الغرق ... وطمعا فى الغيث أمنا من غرق
وقيل بل خوفا من الصواعق ... وطمعا فى الغيث للخلائق
وقيل بل خوفا لقوم فى السفر ... او طمعا للآخرين فى الحضر
وقيل خوفا من مضرة المطر ... وطمعا فى النفع من غير ضرر
ودعوة الحق هى العباده ... اى استحقها فمن عباده
والكيد والمكر هو المحال ... قيل بل العقاب والنكال
ورابيا أى عاليا جفاء ... ممتحقا مستهلكا هواء
قل أفلم ييأس من الاياسى ... بالحكم من إيمان بعض الناس
وقيل مقلوب بمعنى العلم ... قارعة عقوبة بالرغم
وقيل اى واقعة وداهيه ... وقيل اى سرية مفاجيه
بظاهر من قول من قد سلفا ... وقيل معناه بظن لفا
وقيل اى بباطل وزائل ... كقولهم ظهر غنى الوابل
قل مثل الجنة يعنى وصفها ... والمثل الأعلى بربك كشفها
والمحو والإثبات فيما سطرا ... فى اللوح والمعلوم ما تغيرا

وقيل فيما

وَقِيلَ فِيمَا سَطَّرَتْهُ الحَفَظَهْ | مِنْ عَمَلِ العَبْدِ وَقَوْلٍ لَفَظَهْ
وَقِيلَ يَعْنِي النَّسْخَ فِي الأَحْكَامِ | وَالثَّابِتَ الدَّائِمَ بِالإِلْزَامِ
نَنْقُصُهَا بِالنَّقْصِ فِي الكُفَّارِ | بِالقَتْلِ وَالأَنْفَالِ وَالإِسَارِ
وَلَا مُعَقِّبَ اسْمٌ لَا نَاقِضْ | لِحُكْمِ مَوْلَانَا وَلَا مُعَارِضْ
وَالمَكْرُ لِلَّهِ بِمَعْنَى حُكْمِهِ | وَضَرِّهِ بِحُكْمِهِ وَعِلْمِهِ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

وَيَسْتَحِبُّونَ مِنَ المَحَبَّهْ | أَيْ يُؤْثِرُونَ اليَوْمَ حُبَّ حَبَّهْ
وَقُلْ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهْ | فِي أُمَمٍ مَضَتْ وَرَاعِ فِعْلَهْ
فِي نِعْمَةٍ يَسَّرَهَا لِمَنْ شَكَرْ | وَنِقْمَةٍ عَجَّلَهَا لِمَنْ كَفَرْ
وَإِذْ تَأَذَّنَ مِنَ الإِعْلَامِ | وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ فِي انْتِظَامِ
أَيْدِيَهُمْ عَضُّوا عَلَى الأَصَابِعِ | غَيْظًا وَقِيلَ كَالمُشِيرِ المَانِعِ
وَقِيلَ بَلْ هُوَ المُكَا تَصْفِيرَا | يَشْتَغِلُونَ عَنْهُمُ تَحْقِيرَا
وَقِيلَ بَلْ سَدًّا لِأَفْوَاهِ الرُّسُلْ | إِشَارَةً لِقَائِلٍ أَيْ لَا تَقُلْ
وَقِيلَ رَدُّوا نِعَمَ الرِّسَالَهْ | بِقَوْلِهِمْ وَكُفْرِهِمْ ضَلَالَهْ
شَكٍّ مُرِيبٍ يُوقِعُ ابْتِهَامَا | وَاسْتَفْتَحُوا أَيْ سَأَلُوا الأَحْكَامَا
يَعْنِي سُؤَالَ الأَنْبِيَاءِ النَّصْرَا | أَوْ قَوْمِهِمْ وَقَدْ أَصَرُّوا كُفْرَا
خَابَ أَصَابَ البَاسَ وَالخَسَارَا | وَكُلُّ جَبَّارٍ أَيْ اسْتِكْبَارَا
وَقُلْ عَنِيدٍ جَاحِدٍ مُعَانِدْ | وَرَا لِقُدَّامٍ وَخَلْفٍ شَاهِدْ
وَهُوَ هُنَا أَمَامَهُ رُبَّمَا اسْتَتَرْ | فَقَدْ تَوَارَى فَوْرًا قَدِ اسْتَمَرْ
يُسِيغُهُ يَعْنِي هَنِيًّا بِرُسُرْ | كُلِّ مَكَانٍ جِهَةٍ أَوْ مَفْصِلِ
وَقُلْ غَلِيظٌ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَا | مِنَ العَذَابِ فَهُوَ أَنْكَى المَنَا

وبرزوا للبعث يظهرونا ... مغنون دافعون حاملونا
وقل محيص مخلص والمصرخ ... هو المغيث وبه يستصرخ
وفي السما الفروع في الهواء ... يعني به النخلة في الثناء
وكل حين سنة او نصفها ... او بكرة ثم الاصيل خلفها
والحنظل الخبيثة المفهومه ... اجتثت افهم قلعت معلومه
دار البوار اي هلاك النقمه ... ودائبين في اتصال الخدمه
وبعد تحصوها بمعنى العلم ... او لن تطيقوا شكرها بالعزم
تهوي تسير سرعة هبوطا ... اذا اصبح الشوق بها محيطا
تشخص اي ترتفع ارتفاعا ... ومقنعي كرافعي اقناعا
ومهطعين مثل مسرعينا ... لا يطرفون خيفة عيونا
وقل هواء اي قلوب خاليه ... عن العقول او صدور خاويه
مقرنين اي مقيدينا ... مع الشياطين مصفدينا
وتجمع الاصفاد ما يسفل ... به سواء قيدها او السفل
ثم السرابيل الثياب المشعره ... قل قطران لفظة مشتهره
وقيل قطر آن اي نحاس ... آن مذاب مذهب الانفاس
تغشى تغطي وبلاغ كاف ... في كل علم نافع وشاف

سورة الحجر

لوما لتحضيض كمثل هلا ... نسلكه نخله محلا
وقل فظلوا اي فصاروا يعرجون ... من العروج في العلو يصعدون
قل سكرت سدت ومنه السكر ... وقيل سكر العقل وهو السحر
وقل بروجا وهي اثنا عشرا ... اسماؤها وسيرها قد شهرا

قل حمل ثور وجوزا مقبله ... والسرطان والأسد والسنبله

ميزانها وعقرب والقوس قل ... جدي ودلو ثم حوت قد كمل

ثلاثة لكل فصل تعتبر ... وقسمت منازلا كما اشتهر

وهي التي تظهر للعيان ... عدتها عشرون مع ثمان

منزلتان ثم ثلث منزله ... لكل برج عدها مفصله

تسييرها علم شريف نافع ... للعلم بالأوقات أصل جامع

وكم نظمت فيه من قصيده ... وجيزة جامعة مفيده

وبعد فعل لازم فأتبعه ... لحقه أصابه واتبعه

ثم الشهاب فهو نجم ظاهر ... ينزل والشرار منه طائر

والأصل في لواقح ولاقح ... حوامل فالماء منها سائح

بخازنين غير قادرينا ... عليه كي يصرفوه حينا

وأصل صلصال بمعنى أنه ... لضربة حاصلة ورنه

وقيل من صلّى إذا تغيرا ... والحمأ الطين الذي تكدرا

وبعده المسنون بالتغير ... من آسن أو صب كالمقدر

والجان أي إبليس أصل الجن ... ثم السموم ذو التهاب يطني

سبعة أبواب طباق سبعه ... أولها جهنم بسرعه

ثم لظى من بعدها والحطمه ... ثم السعير الصعبة المضطرمه

والخامس السجن المسمى سقرا ... والسادس الجحيم حين استعرا

والسابع السجن المسمى الهاويه ... لكل جبار غليظ حاويه

يقنط أي ييأس ثم الغابرين ... قد جا للباقين أو للهالكين

ومنكرون غير معروفينا ... قل وقضينا الوحي مستبينا

الْعَالَمِينَ اَىْ عَنِ الاضْيَافِ — وَالْعَمْرُ لَفْظٌ لِلْبَقَاءِ كَافِ

اقْسَمَ رَبِّى بِحَيَاةِ الْمُصْطَفَى — صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَّفَا

وَمُشْرِقِينَ حَالَةَ الْاِشْرَاقِ — وَهُوَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ بِاتِّفَاقِ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ بِالتَّوَسُّمِ — فِرَاسَةٌ بِالْوَسْمِ وَالتَّفَهُّمِ

لَبِسَبِيلٍ اَىْ طَرِيقٍ بَاقِ — بُحَيْرَةٌ بِالْغَوْرِ بِاتِّفَاقِ

وَالْاَيْكَةُ الْاَشْجَارُ لَفْظًا صَادِرْ — لَبِاِمَامٍ اَىْ طَرِيقٍ ظَاهِرْ

وَالْحِجْرُ مَعْنَاهُ الْمَكَانُ الْمُحْتَجَرْ — اَرْضُ ثَمُودٍ ذِكْرُهَا قَدِ اشْتَهَرْ

سَبْعًا مِنَ الْاَيَاتِ وَهِىَ الْفَاتِحَهْ — وَهِىَ مَثَانٍ اِذْ تُثَنَّى وَاضِحَهْ

وَقِيلَ مِنْ تَبْعِيضِهَا يُدَانِى — ثُمَّ الْمَثَانِى سَائِرُ الْقُرْاٰنِ

وَبَعْدُ ازْوَاجًا فَقُلْ اَنْوَاعَا — اخْفِضْ تَوَاضَعْ وَاضِحًا يُرَاعَى

وَقُلْ عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الْقَاعِدِينَ — فِى طُرُقِ الْبَيْتِ لِصَدِّ الْقَاصِدِينَ

عِضِينَ جَمْعُ عِضَةٍ وَالتَّعْضِيَهْ — تَفْرِقَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْاَهْوِيَهْ

فَقَالَ قَوْمٌ كَذِبٌ وَشِعْرُ — وَقَالَ قَوْمٌ بَاطِلٌ وَسِحْرُ

وَقِيلَ اِنَّ الْعِضَهْ فِيهِ اَصْلُ — وَالْعِضَةُ سِحْرٌ وَمُحَالٌ بُطْلُ

اِنَّا كَفَيْنَاكَ اعْرِفِ الْمُسْتَهْزِئِينْ — مِنْهُمْ اَبُو جَهْلٍ رَئِيسُ الْمُشْرِكِينْ

وَالْاَسْوَدُ الشَّقِى ثُمَّ عُقْبَهْ — وَشَيْبَةٌ وَابْنُ اُمَيَّةَ عُتْبَهْ

اُبَىُّ مَعْ اُمَيَّةَ خَلْفًا خَلَفْ — وَيَوْمَ بَدْرٍ قَدْ تَسَاوَوْا فِى التَّلَفْ

فَاصْدَعْ فَقُلْ اَظْهِرْ وَقِيلَ فَرِّقْ — بِالْحَقِّ كُلَّ بَاطِلٍ وَحَقِّقْ

وَبَعْدَهُ يَاْتِيَكَ الْيَقِينُ — وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَوْتِ يَسْتَبِينُ

سُورَةُ النَّحْلِ

وَقَالَ اَتَى اَمْرُ اَىِ الْوَعِيدُ — وَاسْتَعْجَلُوا الْوُقُوعَ كَىْ يَحِيدُوا

بالروح اى بالوحي فيها دفء | سخونة للجسم فيها برء
حين تريحون الى المراح | يعنى تردون من الرواح
وتسرحون نعما في المرعى | سرحتها وسرحت لترعى
بشق اى مشقة وكلفة | قصد السبيل اى طريق الزلفة
والقصد الاعتدال في الطريق | بينه الله على التحقيق
وقل ومنها جائر من السبل | جائرة لم تتبع نهج الرسل
فيه تسيمون فقل ترعونا | والسفن الفلك رزقا لعونا
مواخر الماء الذي تشقه | شقا بصوت حين تسترقه
قل ان تميد اى لئلا تضطرب | ولا تميل خفة فتنقلب
فخر اى سقط والمراد | ابطال مكرهم وما قد كادوا
وبعد اهل الذكر اهل العلم | بالكتب اصحاب النهى والفهم
قل مكروا اخفوا اشقاق الخالق | وكيد سوء بالنبي الصادق
على تخوف على تنقص | بعضا فبعضا ما له من مخلص
تتفيؤ الظلال بالتميل | والداخر الصاغر بالتذلل
قل واصبا اى دائما قد شرعا | وتجأرون بالصياح والدعا
بالكسر مفرطون مسرفونا | والفتح اى في النار متروكونا
وقل الى النار معجلونا | قل سكرا خمرا يغيرونا
وكان هذا قبل ان تحرما | وصار بعد نسخها محرما
وقيل انكار لشرب الخمر | وعيب ما قد قصدوا في السكر
وقل ورزقا حسنا كالخل | ونحوه من كل حلو حل
والوحي للنحل هو الالهام | وام موسى وحيها منام

وَالأَصْلُ فِي الوَحْيِ هُوَ الإِعْلَامُ ... سِرًّا فَمِنْهُ يَظْهَرُ المَرَامُ

وَذُلَّلاً وَاحِدُهَا ذَلُولُ ... مُعَبَّدٌ مُسَهَّلٌ ذَلِيلُ

وَذُلَّلاً بِالنَّصْبِ حَالُ السُّبُلِ ... وَقِيلَ حَالٌ وَارِدٌ لِلنَّحْلِ

وَالأَرْذَلُ الأَخَسُّ وَقْتَ الخَرَفِ ... وَالشَّيْبِ وَالضَّعْفِ وَطُولِ الكُلَفِ

وَالأَصْلُ فِي الحَفَدَةِ الخُدَّامُ ... اَوْ وَلَدُ الأَوْلَادِ وَالأَلْزَامُ

وَمِنْهُ فِي القُنُوتِ لَفْظُ نَحْفِدُ ... نُسْرِعُ فِي أَعْمَالِنَا وَنَجْهَدُ

اَبْكَمُ اَىْ اَخْرَسُ لَيْسَ يَدْعُو ... كَلٌّ عِيَالٌ لَيْسَ فِيهِ نَفْعُ

مَوْلَاهُ اَىْ مَنْ يَتَوَلَّى اَمْرَهُ ... كَلَمْحٍ مَعْنَاهُ اَقَلُّ نَظْرَهْ

اَوْ هُوَ اَىْ بَلْ هُوَ مِنْهُ اَقْرَبُ ... جَوُّ السَّمَا هُوَ الهَوَاءُ فَارْغَبُوا

ظَعْنِكُمْ رَحِيلُكُمْ مَعْرُوفَهْ ... اَثَاثًا الأَمْتِعَةُ المَأْلُوفَهْ

ثُمَّ المَتَاعُ كُلُّ نَفْعٍ زَائِلْ ... فَهْوَ اِلَى قُرْبِ النَّفَادِ آيِلْ

حِينٍ هُنَا اِلَى انْقِضَاءِ العُمُرِ ... اَكْنَانًا الكِنُّ بِمَعْنَى السَّتْرِ

قَلْ بَأْسَكُمْ يَعْنِي دُرُوعًا سَاتِرَهْ ... فِي الحَرْبِ فَهْوَ المُتَوَقَّى ظَاهِرَهْ

وَتُسْلِمُونَ هَاهُنَا اَىْ تُخْلِصُونْ ... ثُمَّ لِحُكْمِ رَبِّكُمْ تَسْتَسْلِمُونْ

يُسْتَعْتَبُونَ مِثْلُ يَسْتَرْضُونَا ... اَوْ يُؤْمَرُونَ ثُمَّ اَوْ يُنْهَوْنَا

جَعَلْتُمُ اللهَ كَفِيلًا طَالِبَا ... لَمَّا حَلَفْتُمْ بِاسْمِهِ مُطَالِبَا

نَاقِضَةُ الغَزْلِ هِيَ الحَمْقَاءُ ... رَيْطَةُ بِنْتُ سَعْدٍ الوَرْقَاءُ

كَانَتْ اِذَا مَا غَزَلَتْ تَمِيسَا ... رَدَّتْهُ فِي شِمَالِهَا جُنُونَا

اَنْكَاثًا النِّكْثُ بِكَسْرِ النُّونِ ... اِسْمٌ لِمَا يُنْقَضُ بِالتَّبْيِينِ

وَدَخَلًا يَعْنِي فَسَادًا اَرْبَى ... اَكْثَرُ عَدًّا وَاَتَمُّ حَرْبَا

يَنْفَدُ اَىْ يَفْنَى بِفَتْحِ الفَاءِ ... نَفِدَ بِالكَسْرِ بِلَا امْتِرَاءِ

[illegible]

هذا بذال مهمل والمعجم ينفذ اي يجوز او يتم

بالفتح في ماضيه والمضارع بضمه فاحكم به وسارع

وفتنوا اي عذبوا ليرجعوا وفتنوا غيرهم فابدعوا

وكان امة فقل اماما كامة كاملة قياما

والسبت فتنة على من اختلف فيه فكان محنة بما سلف

والضيق بالكسرة في الحسي وفتحه في كل معنوي

وقيل نعت فهو امر ضيق كالهين واللين الذي تنفق

سورة الاسراء

المسجد الاقصى بمعنى الابعد ابعد مسجد اليه يقصد

من موضع الاسراء وهو مكة والمسجد الحرام بيت بكة

قل وقضينا ها هنا اعلمنا وقل فجاسوا مثل طافوا معنا

الكرة الدولة والنفير جمع اي والنافر النصير

يسوء اي يحزن باللقاء وقيل بالقتل والاعتداء

يتبروا اي يهلكوا تتبيرا وقل لحصر سجنهم حصيرا

طائره عمله او يمنه وشؤمه وسهمه او فنه

قل مترفيها اي منعميها والرؤساء المكثرين فيها

وفي امرنا الحذف اي بالطاعة وثقله يامره مطاعة

وسد امرنا فقل كثرنا والحظر بالظاء المنع يبنى

ومنه محظورا هنا والمحتظر اذجا في منع الهشيم فاعتبر

واصل اف وسخ الاذان والتف في الاظفار للهوان

قولا كريما اي شريفا حسنا واخفض بمعنى كن حليما لينا

يجعلها الانسان صفرا ثم
لصوته وفتح فيه الرفع
ان قرن النغم او امسكهن
صرهن اضممهن
وصوما امساكا عن الكلام
كذاك الامساك عن الطعام

حرف الضاد
معنى ضربنا اي انمنا ضربا
عليهم الذلة اي الزموها
ضربتم في الارض سرتم فيها

والاوبة الرجوع والأواب — الراجع المنيب والتواب
ولا تبذر سرفا تبذيرا — فتتبع الشيطان مستشيرا
وبعد ميسورا فقل ميسرا — وعد انخبر حسن مبشرا
وشبه البخيل بالمغلول — والبسط وصف المسرف المبذول
يقعد في مكانه ملوما — منحسرا منقطعا مذموما
سلطان الحجة في القصاص — لمن يلي المقتول باختصاص
وبعد بالقسطاس اي بالعدل — وقيل بالميزان دون مطل
لا تقف لا تتبع ومعنى المرح — الكبر تيها واشد الفرح
قل افاصفاكم بمعنى اختصا — وبعد منشورا خفيا خصا
وقيل مستورا بمعنى ساتر — وقل رفاتا في الحطام الداثر
وينغضون اي يحركونا — مبصرة واضحة يقينا
فظلموا اي جحدوا وانكروا — احاط قهرا ورأي ما مكروا
ووصف الزقوم بالملعونه — مذمومة مضرة مبينه
واحتنك استأصل كالجراد — وقيل جبذ الحنك القياد
واستفزز استخف بالاغواء — وقل واجلب سق بلا امراء
رجلك جمع راجل ممن عصى — والحاصب الريح التي ترمي الحصا
قل تارة اي مرة تبيعا — متبعا مطالبا منيعا
امامهم يعني الكتاب المنزلا — وقيل بل يعني الرسول المرسلا
ليفتنونك الذين كفروا — اي يصرفونك لو عليه قدروا
قل الدلوك الشمس اي زوالها — وقيل بالغروب في انتهائها
قل غسق الليل الظلام الغاسق — قراءة الصبح التي توافق

وبعده

وبعده فقل على شاكلته ... طريقه وعقله طبيعته

ثم الظهير للمعين يومي ... وجا في الفرقان والتحريم

كِسفا وكِسْفة بمعنى قطعه ... وكِسَفا بالفتح فاروِ جمعه

ترقى رقيّا في الصعود بيّنا ... ومطمئنين بمعنى السكنى

خبت بمعنى انطفأت وقد خبا ... اى لا يرى لجمره تلهّبا

وخشية الإنفاق خوف الفقر ... وقل قتورا اى بخيلا يجرى

قل تسع آيات هنا احكام ... وعدّها فيما روى الامام

اعنى البخارى روى لا تشركوا ... لا تسرقوا ولا الزنا لا تهتكوا

لا تقتلوا الا توقعوا البريّا ... لا تسحروا ولا ترابوا اغنيا

لا تقذفوا ولا تولّوا الزحفا ... لا تعتدوا في السبت جاءت كشفا

جواب قوم سألوا الرسولا ... فقبلوا وقبّلوا تقبيلا

وقيل تسع معجزات فالعصا ... واليد والبحر وعى خلّصا

والخمس في الاعراف فالطوفان ... ثم الجراد كلها تدان

وقيل طمس المال مع نبع الحجر ... مع العصا والبحر والخمس اشتهر

وفي مكان الطمس قيل رفع الجبل ... لمالك وذاك قول ممتثل

او العصا واليد بائتلاف ... وسبعة في سورة الاعراف

وبعد مثبورا بمعنى مهلكا ... او خائبا من كل خير ادركا

بكم لفيفا اى جميعا حتى ... اى لخلط من اناث شتى

سورة الكهف

قل باخع اى قاتل صعيدا ... املس لا شئ به موجودا

والجرز اليابس وهو الخالي ... عن النبات فهو غير حالى

والكهف يعني الغار والرقيم ... لوح به لذكرهم مرقوم
وقيل مر بابهم وقيل الوادي ... او جبل الكهف بلا عناد
قل فضربنا اي جعلنا سترا ... نوما يغشي للنائمين قهرا
ثم بعثناهم فقل ايقظنا ... قل وربطنا قوة شددنا
والشطط الجور ولا تشطط وزد ... ومرفقا محل رفق يعتمد
تزور اي تميل قل تزاور ... كل بمعنى واتى تزاور
تقرضهم تعرض عنهم فجوه ... متسع رحب وهم في غفوه
وقيل اي قومهم في غفله ... عن علم ما جرى بتلك المهله
وهم رقود اي نيام غابوا ... وصيد الفناء ثم الباب
او موضع المغلق او للعتبه ... اربعة قد حررت منتخبه
ازكى طعاما للحلال السالم ... عن ذبح اهل الشرك والمآثم
ان يظهروا بالقهر او بالعلم ... رجما فقل مقالة بالوهم
فلا تمار لا تجادل والمرا ... هو الجدال مرية او امترا
ابصر واسمع لفظة التعجب ... تقول اكرم بالنبي العربي
معناه ما اكرمه واسنى ... ومثله اسمع بهم في المعنى
ملتحدا اي ملجأ تمالك ... اليه حصنا الحدوا اي مالوا
قل فرطا اي مسرفا ومفرطا ... وقيل بل مقصرا مفرطا
قيل ابن حابس يسمى الاقرع ... ثم عيينة بن بدر فاسمعوا
وفيهما ايضا الذي لا انعام ... جاء ولا تطرد على انتظام
والاصل في السرادق المحيط ... من كل ستر شامل محيط
والمهل دردي الزيت او دم كدر ... وقيل ماء ان يحر مستعر

مُرْتَفِقًا مُجْتَمِعًا ذا رِفْقَهْ ... اَوْمَوْضِعًا يُرْضِي القُلوبَ رِفْقَه

وَجاءَ فِي جَمْعِ سِوارٍ أَسْوِرَهْ ... اَسَاوِرًا وَمِثْلُهُ اَساوِرَهْ

وَواحِدُ الأَرائِكِ الأَرِيكَهْ ... اَسِرَّةٌ فِى كِلَلٍ مَحْبُوكَه

وَقَلْ وَلَمْ تَظْلِمْ بِمَعْنَى تَنْقُصُ ... حاوَرَهُ راجَعَهُ يُلَخَّصُ

تَبِيدُ اى تَهْلِكُ قُلْ حُسْبانا ... وهِيَ المَرامِي تُسْقِطُ النِّيرانا

قُلْ زَلَقًا تَزِلُّ فِيهِ القَدَمُ ... غورًا وغائرًا بِمَعْنًى يُعْلَمُ

وفِى الوَلِيِّ الفَتْحُ فِى الوَلايَهْ ... وَبَابُ وَالى الكَسْرُ فِى الوِلايَهْ

وَقِيلَ بَلْ هُمَا مِنَ السُّلْطانِ ... وَالأَمْرِ وَالقَهْرِ بِلا امْدانِ

هَشِيمًا المَهْشُومُ وَهُوَ المُنْكَسِرْ ... وَمِنْهُ اَيْضًا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرْ

تَذْرُوهُ اى تَنْسِفُ حَيْثُ يَرْمِي ... ومِثْلُهُ والذّارِياتِ ذَرْوا

وَالْباقِياتُ الصَّلَواتُ الخَمْسُ ... اوجُمْلَةُ الأَذْكارِ وَهْيَ خَمْسُ

وقِيلَ يَعْنِي سائِرَ الطّاعاتِ ... وَجْهُهُ عَلى كُلِّ الوُجُوهِ يَاتِي

بارِزَةً ظاهِرَةً نُغادِرْ ... يُتْرَكُ صَفًّا مَصْدَرًا فِي الظّاهِرْ

وَقِيلَ فِي مَوْضِعِ مُصْطَفِّينَ ... وَمِثْلُهُ فِي الصَّفِّ خُذْ يَقِينا

وَمُشْفِقِينَ مِثْلُ خائِفِينا ... وَوَجِلِينَ اعْلَمْ وَحاذِرِينا

وعَضُدًا عَوْنًا مُعاضِدِينا ... وَمَوْبِقًا اى مَهْلِكًا يَقِينا

مُواقِعُوها مِثْلُ داخِلُوها ... وَقِبَلًا اشياءَ قابَلُوها

وَقُبُلًا بالضَّمِّ اى أَنْواعا ... كُلُّ عَذابٍ نَوْعُهُ يُراعا

جَمْعُ قَبِيلٍ والقَبِيلُ الصِّنْفُ ... هُنا وفِي الأَنْعامِ فِيهِ الخُلْفُ

لِيُدْحِضُوا لِيُبْطِلُوا وَداحِضَهْ ... باطِلَةٌ فاسْمَعْ بِلا مُعارَضَهْ

وَمَوْئِلًا اى مَلْجَأً لا أَبْرَحْ ... اى لا ازالُ سائِرًا فِي المَسْرَحْ

والحقب والأحقاب والحقب سنه ... وقيل سبعون فخذها متقنه
وقيل ثمانون وفي المشهور ... يطلق للقليل والكثير
كالوقت والزمان ثم الحين ... وفي النبا الاحقاب بالتعيين
معناه اوقاتا بلا نهايه ... خلود اهل الكفر والغوايه
قل لفتاه الصاحب الملازم ... وسربا اى مذهبا يلائم
قل نصبا اى تعبا فارتدا ... اى رجعا واتبعا واشتدا
وقصصا يعنى اتباعا للاثر ... امرا بمعنى منكرا قد اشتهر
ويعد ترهقنى كتلحقنى فقل ... زاكية طاهرة فلا تحل
يريد ان ينقض كاد ينهدم ... وراءهم امامهم كما علم
قل رحما اى رحمة فاتبع ... لحق واقتفى مكان اتبعا
وسببا هو الطريق الجاري ... وقيل اى قطر من الاقطار
حامية بحرها قد حميت ... حمئة بحما قد حمئت
والجبلان هاهنا السدان ... وضم وافتح فيهما وجهان
وقيل فتح السين في الكسبى ... والضم فعل ربنا العلى
وقيل بل يفتح في الحسي ... وضمها في كل معنوي
وقيل ان الفتح لفظ المصدر ... والضم يأتي في اسمه المعتبر
خرجا خراجا اجرة ورزقا ... ويظهروا يعلوه نقبا خرقا
يموج اى يضطرب اضطرابا ... ونزلا اى منزلا مثابا
وبينهم ردما وذاك السد ... والزبرة القطعة اذ تمد
والصدفين الجبلين قطرا ... يعنى نحاسا قلا ذيب صهرا
واصل ما سمى ذا القرنين ... كانت له قرنان في الفودين
لحم وقد قيل ضفيرتان ... وقيل اذ قابله قرنان

نحو الفلاة الاول الفرد منها فلانه
فالاوطم جمع ظل والظلال
اعتطيه وتحت فوق من نزله
ظلت اذا اقمت اي نهارا
وظل مسودا بمعنى صارا
الظلم وضع الشيء غير موضعه
فظلات اي ثلاث جمع عدة

شبيهه والبطن ايضا والرحم
وقوله في جنبه لم يتكلم
معناه لم ينقص ولا يظلم
ينقصون يظنون فالاول
يوقنون وظانين منهم
ونظهرون وقت ظهر بيتهم

بالشرق والغرب بغير لبس ‏ ‏ ‏ ‏ اوسيره الى قرون الشمس

والاصل في الفردوس ما تنوعا ‏ ‏ ‏ ‏ من كل نوع شجر او جمعا

قل حولا تغيرا تحويلا ‏ ‏ ‏ ‏ ثم المداد الحبر خذ تمثيلا

سورة مريم

وهن اى ضعف قل شقيا ‏ ‏ ‏ ‏ معناه ما رددتني قصيا

خفت الموالى اى بنى الاعمام ‏ ‏ ‏ ‏ بعدى ان لا يحفظوا امقامي

وقل عتيا يابسا من الهرم ‏ ‏ ‏ ‏ وقل سويا ما به قط الـسـم

وقل فاوحى اى فاومى سبحوا ‏ ‏ ‏ ‏ صلوا حنانا رحمة اذ تمنح

وقل زكاة طهرة وبركة ‏ ‏ ‏ ‏ انتبذت تباعدت مرتبكة

ليهب الله ومعنى لاهب ‏ ‏ ‏ ‏ يريد ان النفخ في الجيب سبب

وقل فناداها هنا جبريل ‏ ‏ ‏ ‏ وقيل عيسى طفلها النبيل

من تحتها بين يديها ظاهر ‏ ‏ ‏ ‏ ومثله تحت البلاد سائر

وقل بغيا لم اكن بزانيه ‏ ‏ ‏ ‏ ثم المخاض طلقها علانيه

والجذع اصل يابس في النخله ‏ ‏ ‏ ‏ سريا اى نهرا صغيرا نحله

وقيل يعني بالسرى عيسى ‏ ‏ ‏ ‏ كان سريا فاضلا نفيسا

والصوم كان صمته معتبرا ‏ ‏ ‏ ‏ وقل فريا اى عجيبا مفترى

يا اخت هارون التي تشبهه ‏ ‏ ‏ ‏ بنسكه ودينه فتشبهه

وقيل ابا اوك من ذريته ‏ ‏ ‏ ‏ فكيف لم تمش على طريقته

وقيل شخص فاجر سموها ‏ ‏ ‏ ‏ باخته لما به رموها

في المهد يعني الحجر قل لارجمنك ‏ ‏ ‏ ‏ رجما وقتلا اولا شتمنك

وقل مليا زمنا طويلا ‏ ‏ ‏ ‏ وقل سلام اى امان قيلا

يطهر ومن يحملون [illegible]
بالقول [illegible] اى [illegible]
نظاما هرونا اى عونا له [illegible]
ظهيرا اى معينا [illegible]
نظاهروا [illegible]
[illegible] منه تظاهر [illegible]
حرفا [illegible]

يعبوا اى [illegible] عابدون
موحدون [illegible] خاضعون
عبدت اى [illegible]
[illegible] مسجدا
[illegible] الديباج [illegible]
[illegible]
يبتغوا اى يطلبوا [illegible]
عبيدا اى [illegible]

والخلف بالإسكان في المذموم ... والخلف المحمود بالتكريم
غيا هلاكا خيبة ضلالا ... أو في الجحيم واديا سيالا
وأصل مأتيا لأن ما أتى ... أتيته لما أتاك يا فتى
إلا سلاما لكن التسليما ... وقيل إلا الحق مستقيما
وقل جثيا قد جثوا على الركب ... عتيا أي تمردا فيه شغب
واردها المرور وهي جامده ... وقيل في مر الصراط وارده
وقيل بل ورودها الدخول ... للكافرين وارد منقول
فقل وإن منكم تخص من كفر ... وقرئت منهم بغيب معتبر
حتما قضاء كائنا مقضيا ... وقل نديا مجلسا مرضيا
وقل ورئيا منظرا أرسلنا ... معناه سلطنا وقد خذلنا
وقل لأوتين قول العاصي ... هو ابن وائل البعيد القاصي
كلا لها وجهان معنى الزجر ... والردع فالوقف عليها يجري
والابتدا بها بمعنى حقا ... أثبت بها ما بعدها يلقى
وهي ثلاث وثلاثون استمع ... والكل في النصف الأخير فاتبع
وكلها في السور المكيه ... وقسمة الفرا هي المرضيه
فالوقف عنده بإحدى عشره ... لأن معنى الردع أقوى شهره
في مريم عهدا وعزا كلا ... وصالحا فيما تركت تتلى
وشركا في سبإ وفي سأل ... بعد نعيم ثم ينجيه نزل
وأن أزيد ثم مع منشره ... حرفان في مدثر ميسره
ثم الأساطير لدى التطفيف ... أهانن في الفجر بالتخفيف
أخلده كلا فهذه جمهره ... والابتداء في ثمان عشره

عتل الغليظ والشديد من كل شئ فاعتلوه قودوا بعنف وعتت تكبرت عتيا اي يبس وبكى قلبت الواو ياء كل ذي نادى مبالغ في كفر او فساد فقلعنا اعثرنا اي اطلعنا لا تعثوا العبث لفساد والعطن

بمعجزتين فاتين وكفافا هما المنزل فيهما انصافا في اللسان كمه الا عجيبين وفيه سداد عطاء حسابا منك خلقك فعدلك فقومك صورك وعدلك لما يشاء صورك

اولها يا صاح كلا والقمر — وآخر السورة حرف قد ظهر
وتحتها ثلاثة في سوره — وفي النبأ اوله مشهوره
عنه تلهى ثم قل شاء انشره — وركبك كلا لدى المنفطره
ثلاثة في سورة التطفيف — غير الذي قدمت للتعنيف
والفجر حرف بعد حبا جما — وبعده اقرأ في ثلاث عما
واول في سورة التكاثر — وثالث فيها بغير زاجر
واربع لا تبتدي ولا تقف — وهي بمعنى هذه كما عرف
حرفان ثم قبلها في النبأ — والثاني في تكاثر قد وجبا
واثنان قال قبلها في الشعرا — صل قبلها وبعدها بلا مرا
وللقتيبي لو وقف فيها مطلقا — وقال معنى الردع فيها اطلقا
وقيل معنى الكل حقا يكفي — قول ابن الانباري بغير وقف
وجاء عن ابي حاتم المسددي — يقول معناها الا ويبتدي
تؤزهم تزعجهم وتفري — بالزور والبهتان ثم الكفر
وفدا فقل نحشرهم ركبانا — وردا عطاشا ازعجوا اهوانا
ادا بمعنى منكرا عظيما — هدا وكسرا مزعجا مهدوما
تحس اي ترى وركزا حسا — وقيل اي صوتا خفيا همسا

سورة طه

طه على قول بمعنى يا رجل — وقيل يا بدر استمع واصنع وقل
وقل لتشقى اي تقاسي تعبا — بل لتلذ في راحة لا نصبا
اصل الثرى كل تراب ذي بلل — وهو هنا سفل القرار قد شمل
آنست اي ابصرت واعرف بقبس — اي شعلة في راس عود تقتبس

طُوًى اسمُ وادٍ وإذا لم يُصرَفِ | فبقعةُ التأنيثِ في مُعرَّفِ
أهُشُّ أي أخبِطُ أوراقَ الشجرْ | لغنمي خَبْطَ العصا كما اشتهرْ
مآرِبُ حوائجٌ ومأرُبه | فتحاً وضماً ثم كسراً مأرِبه
سيرتَها صفتَها جناحِك | جانبُك المعروفُ بارتياحِك
من غيرِ سوءٍ برصٍ وزيرا | يعني مُعيناً مُسعِداً مُشيرا
أشدُدْ أنا وأشدُدْ إلهي أزري | أي قوِّ بالتأييدِ منك ظهري
أشرِكه ربِّ وأنا أُشرِكه | بالضمِّ صرفُ فعلِه تُدرِكُه
وقل على عيني أي ترى | وأنت تحتَ نظري مُربّا
والعينُ والأعينُ للباري النظرْ | جلَّ العليُّ عن مضاهاةِ البشرْ
ودُسُرٍ تجري بمرأى الباري | وقيل أعينٌ دماءٌ جاري
وقل فتونّا بالبلا اختبارا | وقيل أي خلصتك اختيارا
والاصطناعُ باختصاصِ الاصطفى | لا تنيا تفسيرُه لا تضعفا
يفرُطَ أي يعجلَ في الأقوالِ | يطغى بسوءِ الظلمِ في الأفعالِ
ولا يضِلُّ ههنا لا يُخطي | سوًى فقل عدلاً بغيرِ قسطِ
وقيل أي مستوياً معتدلا | والزينةُ السوقُ الذي تحوي الملا
وقيل عيدٌ يومُ عاشورا استمعْ | وقيل نيروزٌ لتوتٍ فاتّبعْ
ويذهبا يُغيِّرا الطريقه | وقولُهم مُثلى على الحقيقه
يعنون أنهم على اعتدالِ | وسيرةٍ حسنى بلا اختلالِ
وقيل يعني يصرفا الأفاضل | عن دينكم والسادةَ الأماثل
فأجمِعوا بالقطعِ يعني اعزموا | والوصلِ يعني اتفقوا والتئموا
صفّاً صفوفاً أو لصفٍّ واحدِ | فإنه أهيبُ في المقاصدِ

وفي الخيال قد اتى يخيل | او جبن اى اضمر خوفا ينذهل
قل دركا يعنى لحاق طالب | تطغو ابظلم الناس في المكاسب
وقيل في المن بالاستكثار | وقيل في اعتماد الادخار
يحل بالضم بمعنى ينزل | يحل بالكسر وقوعا يثقل
وقل هوى يهوى هلاكا يسقط | بملكنا سلطاننا اذ يغبط
وملكنا بالفتح او بالكسر | قدرتنا والملك ضما يجرى
اوزارا اثقالا من الحلى | ترقب تراع حرمة المرعى
من اثر الرسول اى جبريلا | من تحت رجل فرس منقولا
ولا مساس لا امس احدا | ولا ازال جانبا منفردا
ولنحرقنه بالنار | والمبرد للتخفيف فيه جارى
زرقا فقل عميا وقل عطاشا | ينسفها يفتها اذا شا
قاعا سواء صفصفا معتدلا | والامت ما انحط انخفاضا وعلا
والعوج التشقق الذى انصدع | والامت في قول جميع ما ارتفع
والهمس ما يخفى من الكلام | وقيل حس المشى بالاقدام
قل وعنت اى خضعت وهضما | نقصا من الاجر بمعنى ظلما
وجاء في النسيان معنى الترك | والسهو خذهما معا في سلك
والترك ضد العزم اعنى الجدا | والسهو ضد العزم اعنى القصدا
وقل فتشقى تعبا في الكسب | وقل ولا تضحى بحر الكرب
قل فغوى تغيرت احواله | ضنكا عسيرا ضيقا نكاله
قراءة السبعة بالتنوين | اى ذات ضنك خذه بالتبيين
ودون تنوين لنا انيث ظهر | للناس حسنا مثلها قد اشتهر

في معزل اى بجانب عنه بعيد
ابيه او في جانب السفينة اذا عزل منه
عزما ثبوتا الرأى صميما
امضاء امره ما نرى فيه
عزيزا اى محبا حتى في نفسه
عسعس قيل ادبر اعنى ادبر الليل
عشا اى جمع الاعشى من الليل
معنى العشا اى جمع العشى
بذا الوصف وتلك جمع عشواء
عشى اى الخليط معشار عشر
وما بلغوا اى ما حبوا يعشى البصر
نظام من عشى ويعشى من عشى
فجو اعشى لا يرى بحر اى الاعشى
يوم عصيب اى شديد عصيبة
وعشى [illegible] الاربعين العلاقة

وقل لزاما عاجلا وزهرة اى زينة وبهجة ونضرة

سورة الانبيا

لاهية قلوبهم اى غافله وخص اهل العلم بالمسائله

وذكركم شرفكم قصمنا من قرية يعنى به كسرنا

وقل احسوا اى راوا عذابنا ويركضون هربا مما دنا

دعواهم دعاؤهم حصيدا اى ميتين حصدوا واخمودا

لهوا يقال زوجة او ولد يعنى التبنى عز من لا يلد

يستحسرون يتعبون كللا ويفترون يضعفون مللا

رتقا هو السد وذات الرتق قد فرقت سبعا بحسن الفتق

وقيل فتق بالنبات والمطر فى كل عام فيهما كما استقر

وقل فجاجا طرقا مسد لله وسبلا مسالكا مسهله

ويسبحون يسرعون الحركه والدور اذ يقطع كل فلكه

يذكر بمعنى يشتم الاصناما من عجل مستعجلا هماما

قل لا يكفون بمعنى المنع يكلؤكم يحفظكم بالردع

ويصحبون يحفظون حفظا والنفحة القليل اذ تلظى

والجذ قطع فالجذاذ القطع والكسر من جمع جريد يقطع

ونكسوا اى قلبوا اكابه اى غلبوا اوزينوا الغوايه

والكرب غم مانع من النفس اذ نفشت رعت بلا راع عبس

فان رعت بالليل قيل نفشت وبالنهار سرحت حين مشت

وقل لبوس اى دروع تحصن يعنى تقى الباس وتقرا تحصن

وقل يغوصون له فى البحر ليخرجوا به نفيس الدر

اعصر ... تستخرج يعصرون
والعصر الدهن له تستخرجون
والمعصرات قلت فالسحائب
حان بان تمطر اذا تقارب
اعصار اى ريح يكون عاصفا
ذو العصف اى ورق زرع عصفا
بعصم الكفار جمع عصمة
عضدا اعوانا على الحقيقة

لا تعضلوهن لا تمنعوا عضين
اى فرقا بالعضه يهزءونا
وعطلت اى تركت معطله
متروكة بجالها او مهمله
عفريت الفائق والتابع
معنى عفونا اى محونا فاتبع

لَوْ نَفَدِ الْمِرَادُ لَنْ نَضِيقَا — نُقَدِّرَ اقْرَأْ مِثْلَهُ مُحَقَّقَا

وَالرَّغَبُ الرَّجَاءُ مِنْهُ الرَّغْبَهْ — وَالرَّهَبُ الْخَوْفُ وَمِنْهُ الرَّهْبَهْ

وَقُلْ وَاَصْلَحْنَا لَهُ مِنَ الْعَقَمِ — وَاَحْصَنَتْ اَيْ حَفِظَتْ مِنَ التُّهَمْ

تَقَطَّعُوا اَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا — فِي مِلَلٍ فَهُمْ بِهٰذَا فِرَقُ

قُلْ وَحَرَامٌ بِامْتِنَاعٍ ثُمَّ لَا — زَائِدَةٌ كَمِثْلِ مَا عَلَا وَلَا

وَقُلْ وَحِرْمٌ وَاجِبٌ فَلَا تَرِدْ — وَحُكْمُ لَا نَفْيٌ عَلَيْهِ فَاعْتَمِدْ

وَحَدَبٍ مُرْتَفِعٍ وَيَنْسِلُونْ — اَيْ يُسْرِعُونَ السَّيْرَ حِينَ يُقْبِلُونْ

شَاخِصَةٌ اَبْصَارُهُمْ مُرْتَفِعَهْ — حَصَبُ مَا يُرْمَى بِهِ لِيَقْمَعَهْ

حَسِيسَهَا اَقَلُّ صَوْتِهَا الْمُزْعِجِ — وَفِي السِّجِلِّ فَالْكِتَابُ مَصْدَرُ

وَقِيلَ فِي السِّجِلِّ يَعْنِي الْكَاتِبْ — مُعَيَّنًا وَقِيلَ كُلُّ كَاتِبْ

وَفِي الزَّبُورِ عَلَمٌ وَالذِّكْرُ — هُنَا هُوَ التَّوْرَاةُ فِيهَا زَجْرُ

وَقِيلَ فِي الزَّبُورِ كُلُّ الْكُتُبِ — وَالذِّكْرُ يَعْنِي اللَّوْحَ خَلْفَ الْحُجُبِ

وَالصَّالِحُونَ الْمُسْلِمُونَ افْتَتَحُوا — فِي الْاَرْضِ مَا قُدِّرَ حِينَ صَلَحُوا

وَقِيلَ يَعْنِي اِرْثَ اَرْضِ الْجَنَّهْ — اَوْرَثَنَا الْاَرْضَ لِمَحْضِ الْمِنَّهْ

قُلْ لَبَلَاغًا كَافِيًا فِي الزَّجْرِ — ءَاذَنْتُكُمْ اَعْلَمْتُكُمْ بِاَمْرِي

عَلَى سَوَاءٍ اَيْ يَكُونُ عِلْمِي — وَعِلْمُكُمْ مُسْتَوِيًا فِي الْفَهْمِ

سُورَةُ الْحَجِّ

زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ فِي قِيَامِهَا — وَقِيلَ قَبْلَهَا فَمِنْ اَعْلَامِهَا

تَذْهَلُ اَيْ تَغْفُلُ ثُمَّ مُضْغَهْ — اَيْ لَحْمَةٌ وَفِي الْكِتَابِ بُلْغَهْ

فَرُبَّمَا تَسْقُطُ وَالْمُخَلَّقَهْ — صَوَّرَ فِيهَا اللّٰهُ مَا قَدْ خَلَقَهْ

قُلْ اَجَلٍ مُدَّةَ حَمْلِ الْحَامِلِ — هَامِدَةً يَابِسَةً كَمَا يَلِي

العفو يعني السهل من قوله عفوا
اى كثروا وكذا عفا وقد يجئ
ضدا في عفا يعفو معقب
وقيل بالنفث معقب
يرجع بعد حكمه معقبا
لا حكم ملائ اى ما فلان
جمع جليس بعضهم عقب ابى
يعقب البعض بعضهم وفي العقبى
رتبة عاقبة محمودة
امرأة عاقر وبالعقر وبالعقوق عقوقة
ولا له عقيم وزجاجة عدة
مدى الزمان يولد
ويعقلون جسمهم نفوسنا
عن الهوى الى العقيم ينوسنا
فلا يكون فيها خير
معلوقا الحبوس لا يجئ

اهْتَزَّتْ اهْتَزَّ النَّبَاتُ جَهْرَهْ ... رَبَتْ عَلَتْ اوأَخْصَبَتْ بِكَثْرَهْ

ثَانِيَ اى يَثْنِي بِكِبْرٍ عِطْفَهْ ... اى جِسْمَهُ يُرى اخْتِيَالًا صَرْفَهْ

وقل عَلَى حَرْفٍ بِمَعْنَى طَرَفِ ... فهو عَلَى تَزَلْزُلِ الْمُنْحَرِفِ

وقيل وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي النِّعْمَهْ ... وَيَنْثَنِي عِنْدَ حُلُولِ النِّقْمَهْ

والمخلصُ الْعَابِدُ فِي الْحَالَيْنِ ... بالشُّكْرِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ

لَبِئْسَ لِلصَّنَمِ بِئْسَ النَّاصِرُ ... بِئْسَ الْعَشِيرُ الصَّنَمُ الْمُعَاشِرُ

بِسَبَبٍ حَبْلٍ اِلَى السَّمَاءِ ... يَعْنِي اِلَى السَّقْفِ بِلَا امْتِرَاءِ

وَلْيَخْتَنِقْ ثُمَّ لِيَقْطَعْ حَبْلَهُ ... فَمَا اذْلَّ مَكْرَهُ وَخَتْلَهُ

يَنْصُرَهُ الضَّمِيرُ لِلنَّبِيِّ ... وقيل لِلْمُرْتَابِ وَالْغَوِيِّ

وَقُطِّعَتْ اى فُصِّلَتْ ثِيَابُ ... يُصْهَرُ بِالْحَمِيمِ اى يُذَابُ

مَقَامِعٌ جَمْعٌ آلِيَ وَالْمِقْمَعَهْ ... مَاتَضْرِبُ الْعَادِي بِهِ لِتَقْمَعَهْ

وَهُوهُنَا اعْمِدَةُ الْحَدِيدِ ... تُشْعَلُ بِالتَّلَهُّبِ الشَّدِيدِ

الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَلَّ الْحَرَمَا ... وَالْبَادِ مِنْ بَدْوٍ الَيْهِ قَدِمَا

وقل بِالْحَادٍ بِبَاءٍ زَائِدَهْ ... يُرِيدُ الْحَادًا تَأَمَّلْ شَاهِدَهْ

ارَادَ بِالْالْحَادِ مَيْلَ الشِّرْكِ ... وَقِيلَ بِالْقَتْلِ وَسُوءِ الْهُلْكِ

وقيل بِاسْتِحْلَالِ مَا قَدْ حُرِّمْ ... لِحُرْمَةِ الْحَرَمِ اَوْ لِلْمُحْرِمْ

وقيل بِالْحَرَكَةِ فِي الطَّعَامِ ... اِذِ احْتِكَارُهُ مِنَ الْآثَامِ

وَبَعْدُ بَوَّأْنَا فَقُلْ مَكَّنَّا ... وَالْحَدُّ فِي اسَاسِهِ عَرَّفْنَا

وَقُلْ وَاَذِّنْ نَادِ وَالرِّجَالَا ... اى الْمُشَاةَ ضُمَّرٍ جِمَالَا

وَضَامِرٍ مُضَمَّرٍ مِنْ ابِلِ ... دَقَّتْ وَرَقَّتْ مِنْ ذُءُوبِ الْكَلَلِ

فَجٍّ عَمِيقٍ اى طَرِيقٍ نَازِحْ ... وَالْبَائِسُ الْمِسْكِينُ بُؤْسُ الْكَادِحْ

ثُمَّ

العالمين هم جميع الخلق او الانس والجن غاية تشقوا
حرف لتقل علة اى تخوف
التموج وريا مطمع قلت ويعمهون الاثم تحير تترددا
النعمة بستبه اعنتكم اهلككم كلفكم مشقة لاتحتمل وقيل
العنت الهلاك والشقة لاتغنيوا
اضل الله انفسكم بالخرق
فمن عذيرى من عنيد لا يخاف
عارض عاند عنود تراه عنا
اعنانا فهم وقيل جسما تراوغهم
افدق نسا وهم عهدنا
قل عنت اى خضعت
اقوله او حينا او لم يعرفنا

ثم ليقضوا اى يوفوا بالتفث　　والاصل فيه انه نفس الشعث

وقيل كنى عن وفاء الحج　　بنسكه وعجه والثج

وقيل معناه ازيلوا التفثا　　واذهبوا عند الوفاء الشعثا

وسمى البيت العتيق المعتقا　　من يد ارباب الضلال والشقا

وقيل لم يملكه قط مالك　　اوإذ نجا من غرق المهالك

وقيل معتق من الخراب　　وقيل اى معظم الرحاب

وقيل معناه القديم السابق　　او عتق اهله من المضايق

تهوى به الريح هوى الساقط　　وقل سحيق اى بعيد شاحط

ومنسكا بالفتح اى عبادة　　والكسر للمكان نسك العادة

والبدن ما اهديته من الابل　　بدنة مفردها اذ تنفصل

صواف يعنى قائمات الظهر　　معقولة اليدين عند النحر

صوافن بالنون جمع صافن　　بالربط فى احدى اليدين ساكن

وقل صوافى اخلصت فى الاجر　　قل وجبت اى سقطت بالنحر

والقانع الراضى بما يقسم له　　ثم اعرف المعتر اى ذا المسئلة

قنع بالكسر ومعناه رضى　　قناعة فليس بالمعترض

وقيل فى القانع يعنى السائلا　　قنع فتحا اظهر المسائلا

والاصل فى مصدره قنوعا　　يقنع فتحا فيهما جميعا

ثم اعرف المعتر عكس السائل　　معرض بالفقر غير قائل

قل لن ينال الله لا يرضيه　　ذبح من المشرك اذ يعصيه

وانما يرضيه ذبح المنسك　　من متق فى نسكه لم يشرك

صوامع الرهبان ثم البيع　　كالكنس بنا وها مرتفع

وقيل لليهود بالتعيين　　اوللنصارى خص بالتبيين

والصلوات موضع الصلاة | كنائس على اختلاف تاتي
وقيل بل تختص باليهود | وقيل بالصابين بالتقييد
وكل بئر عطلت معطلة | قد باد اهلها فليست مخضلة
قصر مشيد اي طويل مرتفع | وقيل اي مجصص وقد سمع
اذا تمنى اي قرا امنيته | اي خلط الشيطان في قراءته
يوم عقيم ليس فيه فرج | لكافر او لا لليل يخرج
وقيل يعني حرب يوم بدر | والظاهر المشهور يوم الحشر
يسطون والسطوة فهي الصولة | ومن سطا حام خطاه حوله

سورة المؤمنون وقيل الفلاح

اللغو كل باطل يطرح | وكل لغو ضائع يستقبح
ثم الزكاة هاهنا المعروفة | فريضة طاهرة شريفة
وقيل كل طاعة تزكي | وهكذا في نص كل مكي
اذ الزكاة فرضت بيثرب | اذ انزلت على النبي العربي
وقل هم العادون اذ تعدوا | وفي مهاوي الفسق قد تردوا
سلالة مسلولة من طين | ونطفة في رحم مكين
مكين اي هيئ ماوى للولد | طرائق اي طرق لمن صعد
وقيل اي سبعا طباقا فاطرقة | طرائقا اي طبقات طبقت
سينا وسينين بمعنى البركة | والياء والنون لجمع مدركة
صبغ ادام وهو زيت يحلوا | ان يتفضل ارتفاعا يعلوا
هيهات معناها بعيد ولغثا | كل حشيش يابس تحتحثا
تترا اتصالا بالولا اتباعا | ونونت وتركت سماعا

ما تحمل البئرة اي من ابل
العسر عيلة بفتح اوله
عين عتى اعيتها
واحدها عيبة [illegible]
قوله الغثاء
الغابرين من معنى ومن يقف
مستترا [illegible] غثاء اي ما يركب
منه زبد السيل وما قوله
غثاء احوى فنحو ما تحمله
من يبيس النبت مياه الاودية
غثاء اي هلكى لعاد الهالكة
ومعنى احوى في غثاء احوى
اخضر او اسود [illegible] بعد ما
فجعل المرعى غثاء بعد ما
قد كان احوى اخضر يحكي النما

ثم المعين كل ماء جاري ... من أعين يدركه بالأبصار

وقيل كل مسرع بسيل ... والخلف في مأواهما يطول

فقيل في دمشق ذات الربوه ... وقيل في العريش ذات النبوه

وقيل في مصر فقالوا الكوره ... كورة اهناس هي المشهوره

غمرتهم غفلتهم وسامرا ... محدثا في ليلة مسامرا

وتهجرون الحق أي هجر ... وقيل تهذون بقول الهجر

لناكبون مائلون ليا ... وقل للجؤا اى تمادوا غيا

يجير بالامن ولا يجار ... اذ لا يرد بطشه جوار

وتسحرون تخدعون بالفتن ... همز أي وسوس والاصل طعن

ان يحضرون في احتضار الكرب ... رب نداء اى اغث يا رب

رب ارجعون خاطب الملائكه ... يعني الى الدنيا لهول داركه

ومن وراءهم هنا قدامهم ... وبرزخ أي حاجز امامهم

يعني به المنع عن الرجوع ... وقيل مكث القبر كالهجوع

تلفح اى تحرق كالحونا ... مقلصوا الشفاه عابسونا

قال اخسئوا ابتعدوا أو اسكتوا ... ذلا وخاسئا ذليلا يبهت

سخريا الكسر اى استهزاء ... والضم للتسخير حيث جاء

وقيل بالضمة في التسخير ... والهمز بالوجهين في التحقير

قل فسئل العادين املاك السما ... لعدد الانفاس فيما ابهما

سورة النور

قل وفرضناها افرضنا العملا ... بحكمها فاعمل بما قد انزلا

والوجه في التشديد للتكثير ... وقيل للتفصيل والتفسير

والمحصنات بالعفاف ههنا ... بالافك اى بكذب تبيّنا
وهذه البراءة المشتهره ... لامّنا عائشة المطهّره
وعصبة طائفة وكبره ... معظمه اى ابتداه جهره
وهو على القول الصحيح الواثق ... ابن سلول الفاجر المنافق
واذ تلقّون من التلقّى ... عن كاذب اخذاً بغير حقّ
وقد اتى مخفّفاً من الولق ... اى تسرعون فى حديث مختلق
تشيع اى تنتشر المقاله ... بالفحش والبهتان والجهاله
لا يأتل لا تمنع المعروفا ... بحلف تحلفه تعنيفا
فى حلف الصدّيق وقت مقته ... ان لا يبرّ مسطح ابن اخته
الغافلات اى عن الفحشاء ... دينهم الجزاء بالوفاء
قل الخبيثات من النساء ... لكل ذى خبث بلا امتراء
معناه انّ المصطفى منزّه ... عمّا رموا زوجته وموّهوا
تستأنسوا تستعلموا تستأذنوا ... تنحنحوا التشعروا وامن يأذن
واستثنى الخالى عن السكّان ... مثل الرباط ونزول الخان
فيها متاع مفرد للمنفعه ... وهو بمعنى الجمع يعنى امتعه
ما ظهر الوجه مع الكفّين ... وقيل خاتم وكحل العين
وقيل يعنى ظاهر الثياب ... وما بدا للعين كالجلباب
على جيوبهن اى يلقينا ... على الجيوب خمراً يخفينا
ثمّ خمار الرأس كالقناع ... والتابعين سائر الاتباع
والاربة الشهوة اى لا يشتهى ... كالمطبق المعتوه او كالابله
لم يظهروا لم يقدروا لم يعلموا ... ثم الايامى الجمع وهو الايم

وقيل الغرنيق ثم هم هيّنا
وقيل بليّا وبيله الصّقنا
والحسق غسّاق اذ ادنا الحسق
فانه الظلمة قيل الغاسق
الليل او فهو طوفيل القسب
قلت رواه الترمذى فى الخبر
غسّاق الشائل من صديد
بهم اوهو فى التبريد
يكون كالنار وغسلين هوا
غسالة الاجواف ممن قد هوى
فالنار والخارج ايضا مغتسل
من دبر او جرح يغتسل
غسول الماء الذى فالمغتسل
به كذا المكان فاغتسلنا
غسّاق غطاء اغشينا ثم
او غشاو جعلنا كهم

وأيمِ يصلحُ للمذكَّرِ ... وللإناثِ اللفظُ لم يُغيَّرَ

اَىْ زوِّجوا العزّابَ مِنْ رِجالكُمْ ... او النّسا يُحصّنوا أمثالكُمْ

والصالحينَ المسلمينَ حقّا ... منَ العبيدِ والإماءِ رِقّا

ثمَّ الكتابُ هٰهنا المكاتَبَهْ ... فكاتِبوا نُدِبْ وليستْ واجِبَهْ

كذلكَ الإيتاءُ والمسُاعَدَهْ ... وَتركُ بَعْضِ المالِ وَالمعُاضَدَهْ

على البغاءِ مَصْدَرٌ يعني الزّنىٰ ... اذا اردْنَ عِفةً تحصّنا

مَثَلُ نورِهِ اى الهِدايَةِ ... فى القَلْبِ بالتوفيقِ وَالرِّعايَةِ

وقل كمِشْكوةٍ بِمَعنىَ كَوَّهْ ... سُدَّتْ عنِ الرِّياحِ ذاتِ قوّهْ

مصْباحُها فَتيلَةٌ وَهّاجَهْ ... قنْدِيلُها يعْرَفُ بالزجاجَهْ

دُرِّىٌّ اَىْ مُشَبَّهٌ بالدُّرِّ ... فى حُسْنِهِ ولوْنِهِ والدَّرِّى

بالمدّ اى يدرؤُ يعنى يَدْفعُ ... بِضَوْئِهِ ناظِرَهُ ويمْنَعُ

شَرْقيةٍ فى الجانِبِ الشرقِىِّ ... غربيّةٍ فى الجانبِ الغرْبِىِّ

فالشمسُ لا تحُجَبُ حيناً عنها ... يُصيبُها او فى نصيبٍ منْها

وقيلَ يعنى انها بينَ الشّجَرْ ... مصُونَةٌ منَ الرياحِ والعفَرْ

وقيلَ لا ممنُوعةٌ عنْ ظِلِّ ... ولا عنِ الشّمسِ لنفْعِ الكُلِّ

فالصَّدْرُ كالمشكاةِ فى التمثيلِ ... والقلبُ قدْ شُبِّهَ بالقِنْديلِ

وشَبَّهَ الايمانَ بالمصباحِ ... والزيْتَ لِلتَّوفيقِ بانشراحِ

وشبّهَ المصْباحَ بالقُرآنِ ... وشجرَةَ الزيتُونَ بالايمانِ

وشبّهَ الاعمالَ بالأنوارِ ... فإنّها للأصْلِ كالثّمارِ

وقيلَ انما مثالُ الشجرَهْ ... معْرِفَةٌ بالصّنعَةِ المعتبَرَهْ

وقيلَ بلْ مثالُ قلبِ احمدٍ ... بنورِهِ استنارَ قلبُ المهتدى

اغطش اى اظلم علينا اى ليله
اغناهما اغلب فى غلظه [illegible]
اى شيده [illegible] ما وقفا
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
معناه [illegible]
[illegible] كلها [illegible]
على [illegible] الغار [illegible]
[illegible] معنا زارت
[illegible]
[illegible] ويبس [illegible]
من [illegible]

وقيل نور المصطفى الرسول — وشجر الزيتون للخليل
بقيعة في الأصل جمع قاع — لكل مستو من البقاع
وبعد لجي عميق فافهموا — والطير صافات بنشر يعلم
بالبسط والقبض بطير الطائر — في سورة الملك اتى فبادروا
ركاما اي منتظما مركوما — والودق يعني المطر المعلوما
ومن جبال اي جبال من برد — وقيل تشبيه السحاب قد ورد
خلاله اثنائه ثم السنا — نور وبالمد علو وثنا
ومذعنين قيل مسرعين — وقيل منقادين مخبتين
ثلاث عورات هي الساعات — قد ذكرت اذ تكشف العورات
بعد صلاة الصبح والعشاء — والظهر وقت الحر باختفاء
وبعد طوافون اي خدام — عبيدكم والصبية الإلزام
والقاعد العجوز والقواعد — عن النكاح جمعه المعاضد
والقاعدات لفظ جمع قاعده — كالقائمات فاعتبر شواهده
ثم التبرج الظهور الداعي — الى اهتياج شهوة الوقاع
وقيل ما ملكتم مفاتحه — بيوت من ملكت وهي واضحه
وقيل رب الملك وهو الخازن — ياكل بالمعروف وهو آمن
وقيل في الوكيل في التصرف — ياكل وقت الشغل بالمعروف
وكل امر جامع كالجمعة — والعيد والغزو اذا كانوا معه
نهوا عن الذهاب دون امر — تسللا اي روغانا يجري
ثم اللواذ هربا تسترا — فيختفي في مشيه كي لا يرى

سورة الفرقان

ثُبُورًا اى وَيْلاً وقُلْ هلاّكا ‏ كقولهم يا ويلتى عدا كا

بورًا هلاكًا مصدر جاء اسما ‏ للجمع والمفرد قار والعلما

وقيل جمع بائر وصرفا ‏ صرفُ العذاب وانتصارًا عسفا

وقيل صرفا قبل ان يحلا ‏ او انتصارًا بعده يحلا

وقيل صرفا لك عما جئت به ‏ او نصرهم فافهم بيان المشتبه

حجرًا حرامًا وهو لفظ تمتنع ‏ به من الهول وباس ان وقع

فهو مقال الكافر المطلوب ‏ ممتنعا كالخائف المغلوب

وقيل تخويف من الملائكة ‏ اى منع البشرى الوجوه الهالكة

وغير هذا الحجر حجر الكعبة ‏ والفرس الانثى وقيتا الكربة

والعقل مع حجر بقوم صالح ‏ واكسر او افتح فى القميص الواضح

وقل هباء اى غبارا انشرا ‏ وقيل ما فى الشمس احيانا يرى

وقل بعض الظالم الجهول ‏ الكافر المكذب المخذول

وقل فلانا كل من اغواه ‏ من صاحب بغيه ارداه

ثم الرسول ههنا محمد ‏ وهكذا كل رسول يشهد

وقيل كان عقبة قد اهتدى ‏ ابن ابى معيط اذ جاء الهدى

فرده امية خلف خلف ‏ لصحبة بينهما فيما سلف

وقل خذولا خادعا بغدره ‏ وعاجزا عن عونه ونصره

والاصل فى الترتيل تفريق نظم ‏ غير بعيد بل كثغر منتظم

والرس بئر فى اليمامة انفرد ‏ وقيل بل اصحابه بنو اسد

وقيل بئر كان فى انطاكية ‏ رسوا بها نبيهم علانية

اى انبثوا قتلا ورميا بالحجر ‏ وذاك فى ياسين نص معتبر

والرَّسُّ ايضاً قريةٌ اوْ نهرُ ... اَوْ مَعدِنٌ فافهمْ اتاكَ اليُسْرُ

مَرَجَ بالارسالِ يعني أجرى ... بَحْرَيْنِ بحراً طامياً ونهرا

فالعذبُ يعني كلّ نهرٍ طيّبِ ... والاصلُ في الفُراتِ طيّبُ المشربِ

والسّائغُ الهنيُّ وهو السّهلُ ... والملحُ ذو ملوحةٍ لا يحلو

ثمّ الأجاجُ المرُّ والمشهورُ ... عمومُ كلِّ ابحرٍ نسيرُ

والبرزخُ الحاجزُ كالجزائرِ ... والقفرُ والعمرانِ والمحاجرِ

وقيل يعني حاجزاً بالقدرهْ ... حيثُ ترى نهراً يمدُّ بحرهْ

تراه في دمياطَ مثلَ البصرهْ ... وفي رشيدٍ آيةً وعبرهْ

وقلْ وحجراً اي حجاباً ساترا ... محجوراً اي مجعولاً افهمْ حاجرا

والظلُّ ما قبلَ الزوالِ شاردُ ... والفيءُ ما بعدَ الزوالِ زائدُ

وقيل بل من أصلِه محجورا ... مختفياً عن الورى مستورا

قلْ نسباً قرابةً وصهرا ... صهارةً فاشرحْ لذاكَ صدرا

والصهرُ اصلُه من الالصاقِ ... وخلطِ الاشياءِ بالاتفاقِ

فسَلْ به اي عنه من يعلمُه ... وقيل بالسؤالِ من يفهمُه

والامرُ بالسؤالِ للجهولِ ... يسئلُ اهلَ العلمِ بالتنزيلِ

قلْ خِلفةً اي متعاقبينِ ... بحكمةٍ تعاقبُ الضدّينِ

قالوا سلاماً اي مقالاً سالما ... حقّاً به قد هجروا المآثما

كان غراماً اي هلاكاً دائما ... مثلَ الغريمِ حين اضحى لازما

لم يقتروا معناه لم يضيّقوا ... مختلفٌ لتصريفٍ لا يفترقْ

قواماً اي عدلاً بغيرِ ظلمِ ... يلقَ اثاماً اي جزاءَ الاثمِ

لا يشهدون الزورَ اي بالزورِ ... وهو كقولِ الزورِ في المشهورِ

وقيل

وقيل اى لا يحضرون بقعه | قد دنست بمكر او بدعه
واللغو كل باطل ولهو | مروا كراما نزهوا عن لغو
اى اكرموا انفوسهم وصانوا | عن كل باطل وما اهانوا
اماما اجعلنا من الاخيار | حتى نكون قدوة الابرار
والغرف المنازل الرفيعه | وفى الكتاب الجنة الوسيعه
ما يعبؤا العبء بمعنى الثقل | معناه لا قدر لكم فى الاصل
لولا دعاؤكم او دعوتموه | فقدركم بما اطعتموه
وقيل ما يعبؤا با التعذيب | لولا دعاؤكم الى التكذيب
وقيل ما يذيقكم عذابا | لولا دعوتم غيره اربابا
وكان تكذيبهم لزاما | اى لازما عقوبة غراما
يعنى عذاب السيف يوم بدر | وقيل اى عذاب يوم الحشر

سورة الشعرا

اقسم بالطول وبالثناء | والملك تحقيقا بلا امراء
اعناقهم رقابهم وخاضعين | خاضعة غلب وصف لعاقلين
وقيل اعناقهم الطوائف | وقيل ساداتهم الكثائف
زوج كريم كل نوع حسن | لا ينطلق بالنطق جرى اللسن
وقل وليدا اى صغير السن | الكافرين اى كفرت منى
فعلتها اذا اضلا لا اى خطا | ولم يكن يقصد قتلا اذ سطا
عبدت اى سخرت واستعبدت | لا ضير لا ضرر ان فعلت
شرذمة طائفة والحاذر | بالمد حامل السلاح الظاهر
والحذر المستيقظ المحترز | فرق طريق واضح منحجز

بحاجز كالطود يعني كالجبل ... وقل وازلفنا كقربنا الأجل
يريد بالتقريب تقريب الغرق ... وجاء ازلقنا بقاف من زلق
لسان صدق اي ثناء جاري ... في الآخرين امة المختار
محمد صلى عليه الباري ... ما اتصل الليل مع النهار
وقل سليم سالم عن شرك ... وعن نفاق باطن وشك
وبرزت اي ظهرت فكبكبوا ... يعني رموا والأصل فيها كببوا
وقل حميم اي قريب كرة ... اي رجعة الى الخلاص مرة
والرجم بالحجارة وبالشتم ... فافتح اي احكم انت أهل الحكم
وبعده المشحون يعني الممتلي ... بكل ريع اي مكان معتلي
وقيل فج ويقال سوق ... او سرب في الأرض او طريق
قل آية علامة الاقبال ... وهي البناء المستطيل العالي
ثم المصانع الحصون العاليه ... وقيل اي جباب ماء كافيه
بطشتم عاقبتم جبارين ... اي معتدين سطوة قهارين
خلق اختلاق كذب وخلق ... عادة من مضى عليها اتفقوا
وقل ونخل طلعها هضيم ... اي ناضج او ضامر مركوم
وفارهين مثل حاذقينا ... وفرهين فرحا يقينا
من المسحرين ممن قد سحر ... وقيل اي ذو سحر كما ذكر
والسحر الرئة اي انت بشر ... تأكل ما نأكل رهن للغير
وقل من القالين من اهل القلا ... وهو بمعنى البغض قل وماقلى
وبعد والجبلة الخليقه ... قل جبلا جمع فخذ تحقيقه
والظلة السحابة المقتربه ... اتت بنار فوقهم ملتهبه

فى كل وادٍ اى طريقٍ مدحِ — اوباب هجرٍ منكرٍ وقبحِ

وقل يهيمون هيام الحائرِ — عن سنن الحق بقول جائرِ

هذى صفات الشعرا الكفارِ — وجاء الاستثناء للأبرارِ

من شعراء المؤمنين الصلحا — المادحين للرسول الفصحا

مثل الولى المرتضى حسانِ — وابن رواحة الكبير الشانِ

ومثل كعبٍ وهو ابن مالكِ — فنظمهم فى احسن المسالكِ

وانما جاء بذكر الشعرا — لرد من قال الكتاب مفترى

فنزه الذكر العظيم القدرِ — عن صفتى كهانةٍ وشعرِ

سورة النمل

قل لتلقى حفظه تلقينا — من عند من انزله تبيينا

قل بشهابٍ شعلةٍ من نارِ — والاصطلاء قصد دفءٍ جارى

كأنها جانٌّ بمعنى حيّه — ولم يعقب لم يرد ليّه

ويوزعون يدفعون سوقا — اوزعنى الهمنى احث شوقا

لا يحطمن لا يكسرن تفقدا — تعرف الاحوال لما فقدا

والخبء مخبوءٌ هو المستتر — من كل عيبٍ كامنٍ لا يظهر

قاطعة ممضية فى حكمِ — قبل لا طاقة دون السلمِ

عفريت اى داهية مريد — وقيل اى ذو قوةٍ شديد

طرفك اى تردّ لمحا نظرك — وقيل بل يأتيك من قد نظرك

ومكروا اى غيروا والصرح — القصر والبنا اتاك الشرح

والماء ذو اللجة يعنى المعظما — ومنه لجىٌّ وقد تقدما

ممرد مملس وخاويه — ساقطة وقيل يعنى خاليه

وقيل بل تأويلها فاكهينا
وفاكهين الكثير معجبين
اول بالنعيم والظفر
[illegible] لكل من فيه نظر
نزجى لكل امهلت له
عقل وخرج الخير نعم الغنية
فيه خلاف والفراق
فالق فاعل الشق والفرد [illegible] واديا
القضيم
والفلك اى سفينة والفلك
قطب به نجومه تحتبك
معنى تفندون اى تجهلون
وقيل بل فى الرأى تعجزون
افنان الاغصان وفرعها فنن
وفوج جماعة وفاز اوزلف
ذو الدبهاج وعلا من فوقهم
من وجههم وقيل اعنى جسمهم

حدائق واحدها حديقه | وهي البساتين على الحقيقه
وبهجة حسن ومعنى ادّارك | تتابع الظنّ فقل تدارك
اى بالظنون حكموا واختلفوا | في كونها ووقتها لم يعرفوا
وقيل صحّ عندهم وجودها | والكلّ لم يدروا متى ورودها
وقيل بل تحقّقوا ايقانا | اذا راوا مجيئها عيانا
واليوم قد شكّوا ولم يستبصروا | وعن قريب يتجلّى الخبر
أدرك علمهم بمعنى غابا | او العيان يرفع الحجابا
ردف اى لاحقكم كالرّدف | فوجا بمعنى زمرة وصفّ
جامدة واقفة مسكّنه | اتقن اى احكمه وحسّنه

سورة القصص

قل فارغا اى خاليا عن صبر | وقل ربطنا عزم صبر يجري
قصّيه قصّي أثره عن جنب | بعد وحرّمنا بإعراض الصّبي
مراضع النسوة جمع مرضع | وقيل نفس لتندى جمع مرضع
قل واستوى تمام اربعينا | نهاية الشّباب في السنين
قل غفلة اى ساعة الظّهيره | اوساعة قبل العشا مذكوره
وكزه في صدره اى لكمه | قل فقضى قتله واصطلمه
ثمّ الترقّب انتظار الشرّ | ايتمروا تشاوروا في الأمر
من دونهم اسفل في التّباعد | والذود حبس فيه ردّ الشّارد
يصدر يصرف الرّعاة الغنما | اصدر اصدارا رباعيّ سما
يصدر اى يرجع فهو لازم | اتى ثلاثيا بلا ملازم
تأجرني نفسك بالإجاره | قل حجج سنينه المداره

وقيل

وقيل بل تأجرني جزاء | والاجر معناه الجزاء جاء

اشق في الأفعال اي اشدد | والصالح المسامح المسدد

او جذوة اي شعلة من نار | بالضم والفتح وكسر جاري

من شاطئ الوادي يعني جانب | والرهب كيف جا خوف الراهب

ردءا اردا اعوننا وشد العضد | كناية عن قوة المؤيد

وقل فاوقد وهو شئ لطوب | صرحا بناء عاليا لترتيب

والأصل في المقبوح كل هالك | او خاسئ يطرد في المسالك

او كل من قد اظهرت لعنته | او كل من قد شوهت خلقته

قل اذ قضينا بالكلام الأمرا | وقل نجيا اي يناجي سرا

وثاويا يعني مقيما والثوى | مثلث مد وفي المهلك التوى

واصل وصلنا اتصال الذكر | متصلا متابعا للزجر

يجبى يضم واليه نحمل | قل بطرت يعني طغوا اذ جهلوا

تقديره الطغيان في المعيشة | او اشر من اجل طيب العيشة

في امها في مكة قد شهرا | وقيل بل في كل ام للقرى

قل سرمدا اي دائما ليسكنوا | في الليل اي ليختفوا او يكمنوا

وتبتغوا اي تطلبوا الارزاقا | اي بالنهار فاشكروا الخلاقا

قل ونزعنا اصله اخرجنا | وقل شهيدا اي رسولا منا

مفاتح الغيب وقل مفاتحه | خزائن هنا وثم واضحه

وقيل بل مفاتح الخزائن | تنوء اي تثقل اذ توازن

وقل يلقاها ضمير الخصلة | اي طلب العقبى وهجر الغفلة

ويك الم تعلم وويك ويلكا | ووي تعجب كأن مسلكا

اي حيلة ووجهه جمع وقيل
قبلا اصنافا فتوترا اي تخير
فترة وقتر اي الغبار
والقتر التقلل خوف الاقتار
متحم اي داخل بشدة
مما ولد افتحم بالشدة
وقوله جل طس اتق قادرا
اختلفت هو فيها تعددا
تقدس بلد نضيق اوله تقدر
منه ادخلوا الارض القدس اي تطهر
فلم صدق صالحا فقد موه عن
معنى قدمنا من تقدمنا انتزع
ومقتدون المقتدي من اتبع
قران اي تجمع وفيه الشورا
بعضها وقد تكون مصدرا

فرض اى انزله مفصلا ‏ ‏ ‏ او فرض اعمالا بما قد انزلا
الى معاد وطن اى مكة ‏ ‏ ‏ فيوم فتحها اتم ملكه
وقيل يعنى بالمعاد الجنة ‏ ‏ ‏ دار النعيم وتمام المنة
وكل شيء هالك الا هو ‏ ‏ ‏ والوجه يعنى الذات يبقى الله
وقيل كل عمل يأباه ‏ ‏ ‏ الا الذى يبغى به رضاه

سورة العنكبوت

وتخلقون اى تسمون الصنم ‏ ‏ ‏ بتسمية الاله فعل من ظلم
وقيل تخلقون تنحتون ‏ ‏ ‏ شخصا تقيمون وتعبدون
وتقلبون ترجعون رجعا ‏ ‏ ‏ مستبصرين عقلاء طبعا
تنهى عن الفحشاء وقت الطاعة ‏ ‏ ‏ ما فيه من فحش ولا اضاعة
وقل لذكر الله يعنى الخاطر ‏ ‏ ‏ ان الملك الرقيب الحاضر
وقيل ذكر الله فى الصلاة ‏ ‏ ‏ اعظم اركان الصلاة تاتى
وقيل يعنى ذكره اياكم ‏ ‏ ‏ اكبر من ذكركم مولاكم
تخطه تكتبه وءامنوا ‏ ‏ ‏ بالباطل الشيطان وهو الخائن
نبوئن ننزلن مقاما ‏ ‏ ‏ ونثوين من ثوى اقاما
تحمل رزقها بمعنى تدخر ‏ ‏ ‏ اخبر عن الطافه لتعتبر
الحيوان بالحيوة الباقية ‏ ‏ ‏ دار النعيم والعطايا السامية

سورة الروم

غلبهم ضميرها مفعول ‏ ‏ ‏ قل واثاروا حرثوا منقول
وقل اساؤا كفروا والسوأى ‏ ‏ ‏ عقبى تسوء اى اصابوا سوءا
من اجل تكذيبهم بالمرسل ‏ ‏ ‏ وصدهم عن الكتاب المنزل

١
قروء الواحد قرء مشترك ‏ ‏ ‏ للحيض والطهر وبعضهم سلك
بانه الوقت وما قد قربه ‏ ‏ ‏ تقربا قرب بان معنى مقربة
قرب وفتح ضم وافتح بجمع ‏ ‏ ‏ وقيل بالضم الا لا الجمع
قرة عينى اشتقاق واردا ‏ ‏ ‏ من القرور وهو ما قد بردا
القرب
وما يرد دمع السرور والرعاف ‏ ‏ ‏ وقرن بالفتح اتى من القرار
وحذفت راء كظلت مسست ‏ ‏ ‏ منه وقع لهم ظللت مع مسست
فظلتم اى صرتم تفكهون ‏ ‏ ‏ قارعة داهية يقترفون
يكتسبون وقيل يلعبون

ويخبرون اصله السرور ... وبالسماع يحصل الحبور
وقل فسبحان بمعنى سبحوا ... امر بلفظ مصدر متضح
معناه صلوا حالة المساء ... فريضة المغرب والعشاء
وحين تصبحون صلوا الصبح ... وفي العشي العصر حتم ربحا
وحين تظهرون في الظهيره ... الظهر في القيلولة المشهوره
اهون بمعنى هين عليه ... وكل صعب هين لديه
وقيل فيما تفهمون انتم ... فهو على تقدير ما علمتم
وقيل هين على المعاد ... بلا تنقل ولا ازدياد
وكل سلطان بمعنى الحجه ... يعني كتابا منزلا بالحجه
ينطق بالشرك وبالحجاج ... بل ابطل المشرك في الحجاج
يربوا يزاد اجره مضاعفه ... والمضعفون اهل اجر ضاعفه
يصدعون صدعوا اي فرقوا ... في ملل في الجزاء افترقوا
قل يمهدون اي يوطئون ... في القبر والحشر يمهدون
وبعد من ضعف بوصف الضعف ... او نطفة ضعيفة في ضعف
والضم في ضعف وفتح سمعا ... وقيل اصلي وعارض معا

سورة لقمان

من يشتري لهو الحديث يعني ... يختار ما يلهيه او يغني
لقمان قل ذو حكمة ولي ... وقال قوم انه نبي
فصاله فطامه تصعر ... تمله اعراض الذي يستكبر
لا مرحا اي بطرا المحق ... واقصد توسط وامش مشي رفق
امشي طيش وهو مشي العذو ... ولا تثني معجبا بزهو

والعرم المسناة مصر ذنبا
عنوا مطيقين له مقرنينا
اثنين واثنين بها من قرن
نابس جماعة وقد يبر
مكة والطائف من قسورة
اسد او رماة وقيل فعسبنا
وهي من النشر وقيل زبنا
بالسين او بالصاد في النصارى
هم ... واحد القسيس ويست
القاسطون الجائرون الظالمين وقسطت
العادلون وارق في العدل
فسط ايضا فهو قسطا الفعل
مشتركة في ذين جور وعدل
فسطا من فالميزان في العدل باره
فلت الملائكة في الغني

واغضض اى اخفض فهو اولى فى الادب ... اسبغ اى اكمل فيما قد وهب
إنعامه الظاهر للأجسام ... والستر للقلوب والأفهام
وقيل ما يظهر للخلائق ... وما خفى عنهم بستر الخالق
وقيل ما يظهر من خير نفع ... وما خفى من شر سوء قد دفع
يمده يزيد فيه مددا ... مقتصد اى مؤمن دونا عتدا
معناه ذو عدل وقل ختار ... هو الخئون الفاجر الغدار

سورة السجدة

يدبر الامر اى الأمورا ... فى الكون يمضى حكمه تقديرا
ويعرج الحكم برد الأمر ... اليه بالجزاء يوم الحشر
مقداره فى طوله الف سنه ... وانه سهل على من امنه
وهو على الكفار فى الصعوبه ... خمسين الف سنة مرهوبه
وقيل يعنى فى هبوط الملك ... وردّه الى السما فى المسلك
يقطع فى النهار الف عام ... لو سارها شخص من الأنام
اذا ضللنا اى ذهبنا فى البلا ... وقل تغير نابصاد مهملا
قل ناكسوا اى خافضوا متما بدا ... وتتجافى تهجر المراقدا
من العذاب الجوع جهدا يجرى ... دون عذاب السيف يوم بدر
وقيل الادنى كل نقص حاصل ... دون العذاب الاكبر المستأصل
لعلهم ان يرجعوا عن كفرهم ... ويؤمنوا اقبل نفاد عمرهم
فى مرية اى لا لشك فى اللقا ... فى ليلة الاسراء موسى ارتقى
وقيل فى لقائه اعظاما ... لربه اذ سمع الكلاما
وقيل لا تشك ان ستلقى ... من الاذى كما اصاب حقا

معقبين تستقسموا اى تتفرقوا فرقا
فاسمع اى حلف فئت اى غلبت
وتقشعر تنقبض جلودهم
واقصد اى تعدل قاصدا اى عدلا
وقاصرات اى قصرن الاطراف
الا على الازواج بل مقصورات
عن القاصرين محبوسات

تأويل قصيه اتبعى اثره
فاصفا يقصفه اى يكسر
وقاصفا فتقصف الشجر
ريح شديده فيقصمنا اى يكسر
اول باهلكنا قصمنا اى بعيد
فالقصم كسر وقصيا الاقصى
قصوى هى البعيدى ينقض
وقضبا اى قت ومعنى ينقض
يسقط وانهدم بناؤه وانقض

قل وجعلناه لموسى المرسل او الضمير للكتاب المنزل

الفتح يوم الحكم بالعذاب وذاك يوم الحشر والحساب

سورة الاحزاب

تظاهرون والظهار فاعلم تشبيه زوجة بذات محرم

وحكمه الكفارة المذكوره في قد سمع معلومة مشهوره

ثم الدعي ولد التبني والادعياء الجمع اذ تكني

قل ومواليكم ولاء الود او من ولاء العتق دون رد

وزاغت الابصار يعني مالت اي شخصت من خوفها وحالت

ثم الحناجر الحلاقم استمع مجازه عن شدة الخوف سمع

والاصل في الاحزاب الطوائف ذوو ائتلاف جمعها مخالف

ويثرب مدينة الرسول صلى عليه موضح التنزيل

وعورة مكشوفة للسارق وقيل كشف للعدو المارق

ويظهرون الحفظ والاعذارا ويقصدون البعد والفرارا

اقطارها يعني النواحي قطر واحدها اي لو اتاهم ذعر

قد يعلم الله المعوقين المانعين والمثقلين

اشحة جمع شحيح شحا وهو الحريص والمحب شحا

والبخل امساك يدا او منع يتبع اصل الشح وهو فرع

فمن يخالف شحه بعكسه ممدوحا وقاه الله شح نفسه

قل سلقوكم بالكلام المؤلم وخاطبوكم بالخطاب الموهم

وقيل حدادا فرده حديد ذو حدة وصولة شديد

بادون خارجون في البوادي   واسوة اى قدوة الأجواد

ونحبه اى نذره فماتا   مجاهدا واستدرك الفواتا

ومن صياصيهم هى الحصون   ثم الصياصي اصلها القرون

قل فتعالين خطاب النسوة   اى جئن اعطكن شيئا حبوة

والمتعة التى اتت فى البقرة   ثم السراح طلقة معتبرة

تخضعن اى تلن فى الكلام   فيطمع الفاجر فى الحرام

قضى بمعنى الامر ثم الخيرة   اى اختيار الترك فيما امره

واذ تقول ههنا الإنعام   من ربنا لزيد الإسلام

والعتق من نبينا انعام   والوطر الحاجة والمرام

زوج والفاعل فيه مضمر   وبعده مفعولان فيه تضمر

والسر فى تزويجه لزينبا   وحيا قضاه الله فيما اوجبا

ابطال حكم ولد التبني   وانها ليست كزوجة ابن

وانه ليس ابا حقيقة   بل مرسلا لسائر الخليقة

قل فرض الله بمعنى أمرا   إباحة له وقيل قدرا

والخاتم الفاعل قل بالكسر   وما به يختم فتحا يجرى

وقل صلاة الله بالغفران   وبالثناء منه والرضوان

واصلها الدعا من الملائكة   وذكرها منا لهم مشاركة

ودع اذاهم لك لا تغتما   اولا تكافئهم ولا تهتما

وقيل اى لا تؤذهم وقد نسخ   بالسيف فالسلم كعقد قد فسخ

والله اعطى المصطفى محمدا   اسماء من اسمائه ومجدا

فهو رءوف بالورى رحيم   وشاهد وصادق كريم

مبشر

ويرفعوا اعلى البيت الاساس   فقد دعى عن زيغ وخص الارجاس

لا تقف لا تتبع وقف عيبا   تعديه بالحرف اى ابعونا

قلبت كعينه بقلب صفا   واحده باحثها تحركوا

ويضربه تعلبه عنا   وتقلبوا يرجعون اى لنا

تكافؤ هو الاصل

معنى مقاليد مفاتيح من سلف   في واحد منه كلام من سمع

مقليد او مقلاد اى في الوضع   ليس له من واحد فالا لفظهم

معنى اقلعت ثم انت فاستقسا امهم   هى التى تحبس ازرع منبئا

منا الفداح حين نعبر عن بيا   ونبئ القاليين منبعضو

مبشرٌ بالفضلِ والثوابِ ومنذرُ الكفارِ بالعذابِ
داعى الهدى مبيِّن الرشادِ وهو منيرٌ بالبيانِ هادى
نكحتمُ يعنى عقدتم عقدًا وفى النساءِ مثلهُ قد عدَّا
والنوءُ يأتى ذكرهُ فى الحشرِ ان شاءَ ربِّى فهو اهلُ اليسرِ
استنكحَ ابتغى النبى عقدهْ بالاصداقِ للنبىِّ وحدهْ
فلما فرضنا اى وجوبَ المهرِ وقيل حِلّ اربعٍ بقدرِ
وما عليكَ حرجٌ فى الزايدِ للمصطفى خصّت بلا معاندِ
ترجى تؤخر وهو ترك القسمِ تؤوى بقسمٍ وهو معنى الضمِ
اناه يعنى نضجه وهو الاَنا اما الاناءُ فالوعاءُ المقتنى
ءانَ المربِّى أَنِ حميم آنِ لناضجٍ وحاضرِ الأذانِ
ومثلهُ يا صاحِ عينٌ آنيهْ ناضجةٌ مُمالةٌ فى الغاشيهْ
فاعلة وغيرها من افعلهْ ءانيةٌ اوعيةٌ مستعملهْ
مجازُ يستحيى الهُ الخلقِ معناهُ لا يتركُ قولَ الحقِّ
يُدنينَ يرخينَ الرداءَ سترًا للوجهِ والرأسِ يعمُّ الصدرا
والاصلُ فى الجلبابِ ما يلتحفُ به جلابيبُ الجمعِ يعرفُ
والمرجفُ المزعجُ للقلوبِ بالخبرِ المختلقِ المرهوبِ
والاصلُ فى الاغراءِ تسليطٌ بدا على القتالِ والجهادِ ابدا
وجيهًا الموصوفُ بالوجاهَهْ والجاهُ والتمكينُ والنباهَهْ
ابينَ اى لم تردِ التكليفا اذ خيرت فاستشعرت تخويفا
والتزمَ الانسانُ يعنى ءادما امرًا وكانَ للوفاءِ عازما
والكافرُ الظالمُ من ذريّتِهْ لجهلِهِ قد خانَ فى وديعتِهْ

ومنضجعون دان افعى ذكوسطهم
مع تخفض للاوهصار وقيل فيهم
منهم محل وبالأفق الصاهره
فرافع الرأس لغو فاذره
وقطمير كعصا طرف اولا
ذا با الشديد معنى القطمير
فيل الدباء او فكهه الفرد ان
اوودون قيل وانتعون منهم كان

مطيع ربه والقنوت
وجوه اخرى صنعت فى بيوت
القانطون البشون القنطار
فرد القنا طير اختلف فى المقدار
له فقيل ملء مسك ثور
ذهبا او فضة او كقدر
الف مثقال وبعض فسره
بغير ذا وقوله مقنطره

وقيل بل ابين ان يحملنا ... اثما مع التكليف اى يخننا

وحمل الانسان يعنى الكافرا ... اثما فكان خائنا وغادرا

سورة سبأ

مزقتم فرقتم فى القبر ... واوبى اى رجعى فى الذكر

وسابغات اى دروع تمت ... وغطت الاجسام حين عمت

والسرد يعنى العظم قدر فى الحلق ... قدر المسامير نظاما اتسق

ثم النحاس القطر يعنى المعدنا ... ثم التماثيل التصاوير هنا

كانت حلالا صورة النبى ... وصورة المؤمن والولى

ثم الجوابى الفرد منها الجابية ... معناه حوض الماء فهى واقية

وراسيات ثابتات فى الجبل ... نحتت وهى فى الجبال لم تزل

ودابة الارض المراد الارضة ... منسأته عصاه والهم ارضه

نسأ يعنى ساق قل تبينت ... اى علمت بجهلها وايقنت

والعرم الوادى وقيل القطر ... وقيل جرد مفسد اوسكر

فقيل سيل اغرق البلادا ... وقيل خفر اورث الفسادا

والخمط اصل فيه نبت مر ... او كل ذى شوك له مقر

او الاراك والقرى البلاد ... ظاهرة ترى فلا يعاد

فالسير فى المبيت والمقيل ... فى قرية ليس بمستطيل

وقل ومزقنا هو التفرق ... اذ شتتوا وفى البلاد مزقوا

فزع عن قلوبهم ازيلا ... فلم يدع لديهم تهويلا

فقيل فى سمع خطاب المولى ... فيدهش الاملاك منه هولا

حتى اذا عادوا اسرق الحس ... تساءلوا عند حضور الانس

وقيل

وقيل بل يعني عن الكفار بالموت ما كان من الإنكار
تقديره فابتعوه حتى تحققوا الحق عيانا ثابتا
بل مكر قد سترا بالإضمار أي مكرهم بالليل والنهار
زلفى بمعنى قربة معشارا أي عشر ما أعطوا فلا قرارا
أعظكم بكلمة أو خصلة يقذف أي يوحي ويؤتي رسله
وقيل يرمي باطلا بحق فيبطل الزور بقول الصدق
يبدئ أي يظهر بدءا أثرا ولا يعيد أثرا فيظهرا
وقيل لا يثمر زور ثمره في حالة الدنيا ولا في الآخره
والباطل الكفر وقول الزور وقيل إبليس أبو الفجور
معناه ما يخلق بدءا خلقا ولا يعيد فانيا بل يلقى
وقل قريب أخذوا في الدنيا وقيل بعد القبر فوق العليا
ثم التناوش التناول اسمع والهمز في التحريك لفظ قد سمع
ويقذفون ينطقون جهلا وقل بعيد لا يداني العقلا
وحيل بينهم بمعنى منعا عن المراد بعذاب وقعا

سورة فاطر

يزيد في الخلق يريد الأجنحه في عدها رواية متضحه
ويمكرون السيئات مكرا للضعفا بالشبهات نكرا
يزينون الكفر والفجورا للضعفا بمكرهم تغريرا
يريد علم العزة المعظمه فالعز وصف ربنا ما أعظمه
وقيل من يريد أن يعتزا فليتق الله الذي أعزا
ينقص من عمره المعتاد أي عمر الأقران والأنداد

وقيل يعني المحو فيما سطرا ... وقد مضى في الرعد حين حررا

مثقلة اي ذات ذنب يكبر ... تقديره إن تدع نفس يضمر

ولا الحرور الريح في حراره ... وجدد اي قطع مختاره

والجدة القطعة والغربيب ... فرد غرابيب ولا تثريب

يعني به لون الغراب الأسود ... ولن تبور لم تبر لم تكسد

والإصطفا بالعقل ثم النطق ... والظالم الكافر اشقى الخلق

وقيل الإصطفاء بالإيمان ... والظالم المذنب ذو العصيان

والحزن الهم وخوف العاقبه ... أو حسد الشيطان والمغالبه

او الوقوف والعذاب لواصب ... او حزن الدنيا او المصائب

من نصب اي ألم وداء ... ثم اللغوب الضعف بالإعياء

يصطرخون يستغيثون اعتمد ... شرك نصيب ان يعد أي ما يعد

سورة يس صلى الله عليه وسلم

يس قد خصت بقول يعزى ... يا سيد المرسلين عزا

ما انذر النفي بها مشهور ... وقيل مفعول له تقدير

حق بمعنى وجب الوعيد ... والحكم بالشقا فما يفيد

والسد والأغلال للخذلان ... والكفر والمنع من الإيمان

ومقمحون رافعون الروسا ... مغمضو ابصارهم عبوسا

ما قدموا اعمالهم ان سلفت ... ءاثارهم ان بقيت وخلفت

كحفر بئر او بناء مسجد ... او نقل علم او سلوك مقتدي

والقرية الغرا هنا انطاكية ... وقل فعززنا بمعنى التقوية

لنرجمنكم بشتم او حجر ... معناهما في كل رجم معتبر

لا ينقذون لا تخلصون ... وقل أطيعوا امتثل فاسمعون

وفسر الازواج بالأصناف ... والزوج بالصنف بلا اختلاف

نسلخ اى نزيل بالإظلام ... ضوء النهار حكمة العلام

والمظلم الداخل فى الاظلام ... والمحرم الداخل فى الاحرام

والاصل فى العرجون عذق النخله ... اصل الشماريخ وجمع الجملة

ثم القديم ذو الزمان اليابس ... لا ينبغى لا يصلح التشاكس

لا الشمس تمحو الليل يعنى تذهبه ... والليل لا يسبقه لا يغلبه

ويسبحون جريهم فى السير ... فلا صريخ لا مغيث غيرى

والحفر الاجداث والقبر الجدث ... وينسلون يسرعون إذ بعث

فى شغل الشغل بالنعيم ... عن حال أهل الخزى فى الجحيم

وفاكهين اصله الفكاهه ... العجب والنعيم والرفاهه

ما يدعون وادعى تمنى ... اى يتمنون فنالوا المنى

وبعد وامتازوا عن اهل الجنة ... إنعزلوا فإنهم فى جنه

نختم أى نخرس منهم السنا ... وقل طمسنا اى محونا الاعينا

فاستبقوا الطريق اى فبادروا ... الى البيوت وهم لا يبصروا

وقل فأنى اى فكيف يبصرون ... وقد عموا احينا فكيف ينظرون

ومن نعمره نطل فى عمره ... ننكسه اى نرده فى كبره

للضعف مثل حالة الأطفال ... فى العقل والقوة والأفعال

وهى رميم باليات نخره ... والشجر الاخضر كل شجره

يقدح منها النار بالتهاب ... قدحا سوى شجرة العناب

اعظمها المرخ شبيها بالذكر ... وموضع الانثى العفار المعتبر

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

اقْسَمَ بالأَمْلَاكِ فى الوُقُوفِ ... صَفًّا وَهَذا أَكْبَرُ التَّشْرِيفِ

والزَّجرُ منعُ الجنّ رَمْيًا بالشُّهُبْ ... وقيلَ بَلْ تَبْلِيغُ وَحْيٍ فى الكُتُبْ

فمنه نَهْيٌ وَوَعِيدٌ زجْرَا ... ومنهُ ما يقصّ وَعْظًا ذكرا

وقيلَ صَفُّ لناسٍ فى الصَّلَاةِ ... والزّجرُ بالتكبيرِ وَالْأَيَاتِ

وقيلَ صَفُّ الْغزْوِ وَالْقِتَالِ ... والزّجرُ سَوْقُ الخَيْلِ فى النزالِ

والذكرُ بالتّكبيرِ فى الجهادِ ... والقَذْفُ رَمْيُ الشُّهُبِ للأبعادِ

وقل دُحُورًا مَصْدَرًا اى طَرْدَا ... وَلَازِبٌ اى لَاصِقٌ مَا اشْتَدَّا

وَيَسخَرُونَ مثلُهُ يَسْتَسْخِرُونْ ... وَهُوَ بِمَعْنًى قد مَضَى يَسْتَهْزِءُونْ

والزَّجْرَةُ الصَّيْحَةُ وهى الأُولَى ... بالنَّفخِ فى الصُّورِ تَطُولُ طُولَا

ازْوَاجُهُمْ يعنى مِنَ النِّسَاءِ ... اوالشياطينِ ذَوُو الإِغواءِ

فَاهْدُوهُمُ الى الجَحِيمِ ادْعُوهُمْ ... وَقيلَ دُلُّوا أَوْ فَقَدِّمُوهُمْ

عَنِ اليَمِينِ اى يُفَنِّدُونَا ... وَعنْ طَرِيقِ الحقِّ يَصْرِفُونَا

وقيلَ ايضًا عَنْ طَرِيقِ الجنَّهْ ... ولذّةٍ لذيذَةٍ وَمِنَّهْ

والاصلُ فى الغولِ الهلاكُ فى خَفَا ... غَائِلَةٌ أَوِ اغْتِيَالُ صُرِفَا

وقيلَ مَا يُخَافُ وهْوَ هَاهُنَا ... لَا يُذْهِبُ العُقُولَ خذهُ امِنَا

وَسْلهُ لَا يُنزَفُونَ فَتْحًا ... والكسرُ لَا يَغْنَى الشَّرابُ شَرحَا

وَقَاصِرَاتُ الطرفِ حُورٌ قَصَرَتْ ... أَعيُنَهُنَّ فالسّوَى مَا نَظَرَتْ

عِينٌ مِلَاحُ الاعيُنِ الْعَينَاءُ ... مُفْرَدُهَا فما بهِ مِرَاءُ

مَكْنُونٍ اى مُمَنَّعٌ مَصُونْ ... فَهْوَ بحُسْنِ لَوْنِهِ فَمِيْنُ

قل المَدِينُونَ لمجزيُّونَ ... غَيْرَ مَدِينِينَ خذِ التَّبْيِينَا

والإطلاعُ نظرٌ من العلا وقل سواءِ وسطٍ تحصّلا
والنزلُ ما يُعدُّ للنزولِ كأنّه ضيافةُ الحلولِ
ثم الشياطينُ وإن لم نرهم فقد كرهنا شهرةً منظرهم
فراغ اى مال اليها سرًّا وبعدُ ضربًا باليمينِ قسرا
بيدِهِ او قوةٍ او بالحلفْ فى لأكيدنّ يمينًا قد عُرفْ
وقل يزفّون من التزفيفِ واصلُه الإسراعُ بالتوقيفِ
وذاهبٌ مهاجرٌ لربّى والسعىُ فى الخدمةِ قصدُ العربِ
ثم الذبيحُ البرُّ اسماعيلُ وقولُ اسحاقَ هنا منقولُ
ثم الفدا اكبشُ من الجناتِ او كبشُ هابيلَ لدى القربانِ
قل اسلما اى فوضا واستسلما وتلّه صرعه مستعصما
ثم الجبينُ جانبُ الجبهةِ قلْ لهو البلاءُ الإختبارُ احفظ وظلْ
وقل بذبحٍ اى فداءٍ يُذبحُ بعلًا فقل ربًّا عمومًا يشرحُ
وقيل بعلٌ صنمٌ معروفُ وءالِ ياسينَ هو الموصوفُ
فقل هو الياسُ وهذا اسمُ علمْ قيل ءاله سوى من قد ظلمْ
ساهم اى قارعهم لما عتبْ والمدحضُ الملقى ومعناه غلبْ
وهو مليمٌ اى ملومٌ يعتبُ ثم المسبحُ المصلى الأقربُ
قل بالعراءِ بالمكانِ الخالى والجنةُ الجنُّ بلا إشكالِ
قالوا بناتُ اللهِ فهو النسبُ وابطلوا فى قولهم وكذبوا
بفاتنينَ بمضلّى احدِ الا بتقديرِ الإلهِ الصمدِ
صالِ الجحيمِ محرقٌ معلومُ ساحتهم عرصتهم مفهومُ

سورة ص

في ص معنى قسم تقدما | وقيل اخبار بصدق قدما
فقيل صدق الله ثم المرسل | وقيل امر صاد عارض الحلي
في عزة تعزز وكبر | اذ اشاقوا اي خالفوا بالكفر
ولات حين ليس وقت مهرب | وهو المناص ومفر المذنب
فليرتقوا فليصعدوا الى السما | وبعده الاوتاد بنيان سما
وقيل كنى عن ثبوت الملك | وقيل بل ملاعب للافك
وهي حبال في صواري تنصب | وقيل اوتاد بها يعذب
وقيل ذو الاوتاد ذو الابطال | مما رسي الحرب من الرجال
قل من فواق راحة وفترة | او رجعة الى الحياة كره
والاصل في الفواق للحلاب | ما بين حلبتين باقتراب
والقط بالفتح بمعنى القطع | فالقط للمقطوع غير بدع
ثم النصيب القط في الثواب | وقيل في النكال والعذاب
وقيل قطنا هي الصحيفة | لما حوت اعمالنا المعروفة
وقيل يعنون كتابا منزلا | مشاهدا نزوله مفصلا
اشرقت الشمس اذا اضاءت | ولفظة الاشراق منه جاءت
محشورة مجموعة اليه | اواب اي مرجع لديه
والحكمة النبوة المعلومة | والعلم والاصابة المفهومة
والفصل في الخطاب يعني الحكما | يفصل خصما ويرد خصما
والخصم مصدر الخصام الشرعي | وقيل مفرد بمعنى الجمع
تسوروا علوا واكفلنيها | اي ضمها عندي والزمنيها
وعزني غلبني والخلطا | جمع خليط او شريك خلطا

وظن .

وظنَّ اى ايقنَ انه فُتِنْ ‏ اى ابتُلي بلوى اختبارًا وامتُحِنْ

وراكعًا اى ساجدًا والصَّافنَاتْ ‏ خيلٌ تُرى على ثلاثٍ قائماتْ

ثم الجيادُ الجمعُ في جوادِ ‏ فهي تجيدُ السّيرَ للمرادِ

احببتُ حبَّ الخيرِ يعني المالا ‏ والخيلَ والثَّروةَ والجمالا

عن ذكرِ ربي عن صلاةِ العصرِ ‏ حتَّى توارتْ شمسُنا في سترِ

يعني الغروبَ ثم مسحًا قطعًا ‏ والسُّوقُ جمعُ السّاق فارعَ الجمعا

وجسدًا شقَّ غلامٍ ألقي ‏ على سريره بغيرِ الحقِّ

رُخاءً اى لَيِّنةً فامننْ شرح ‏ اسمحْ وأعطِ مثلَ منّانٍ سمحْ

اركضْ اى اضربْ ثم قلْ ومثلَهمْ ‏ نسلًا سواهم يولدون شكلَهمْ

ولفظُ اخلصنا اى اختصصنا ‏ بنعمةٍ خالصةٍ خصَّصنا

ثم المثناةُ اليومَ ذكرى للدَّارِ ‏ وفي غدٍ فهم منَ الأخيارِ

والمصطفين اعرفْهُ جمعُ مصطفى ‏ وأصلُه المصطفيين شرفا

اترابٌ المتربُ شبيهُ القدرِ ‏ منه تراتبُ عظامِ الصَّدرِ

ثم الغساقُ المفرطُ البرودهْ ‏ وفي الحميمِ حرقةٌ شديدهْ

وءاخرٌ اى وعذابٌ ءاخرْ ‏ من شكلِ تعذيبهم تواترْ

وأُخرُ الجمعُ وقلْ ازواجُ ‏ اصنافُ تعذيبٍ بها ازعاجُ

لا مرحبًا لا سعةَ لا رحْبا ‏ ولا كرامةَ تجلي كربا

سورة الزمر

يكوِّرُ التكويرُ يعني اللَّفَّا ‏ ومثلُه يولجُ اذ لا يخفى

فالنقصُ في النهارِ والزيادهْ ‏ كالليلِ باختلافِ قدرٍ عادهْ

وانزلَ النزولُ معناهُ العطا ‏ وقيلَ من جنّتِه إذ اهبطا

معنى تلظى اى تلهب ولظى اسم جهنم شعبت رقعت اعياء

العنت الضرر واللغوب الاعياء

والغوامض اللغو ويبيس

باللغو ما لا نفع فيه نصب تعب واحدها

النافقاء اى ...

والقتاد ... كذا ... جمع ...

التقطه اخذه من غير قصد فاللقطة

معنى تلقف تبتلع

وَفَصَّلَ الازْوَاجَ فى الأَنْعَامِ — وَعَدَّهَا ثُمَّ عَلَى التَّمَامِ
فى ظُلُمَاتٍ ظُلْمَةِ المَشِيمَهْ — والبَطْنِ ثُمَّ الرَّحِمِ المَعْلُومَهْ
خَوَّلَهُ مَلَّكَهُ وَأَعْطَى — سَلَكَهُ يَعْنِى لِدُخُولٍ بَسْطَا
وَقُلْ يَنَابِيعَ عُيُونٌ تَنْبَعُ — وَاحِدُهَا اليَنْبُوعُ فَوْرًا يَطْلُعُ
يَهِيجُ اى يَيْبَسُ وَالحُطَامُ — مُفَتَّتٌ مُنْكَسِرٌ يُضَامُ
قُلْ مُتَشَابِهًا بِلَا تَنَاقُضِ — فَلَا تَنَافِ فِيهِ لِلْمُعَارِضِ
وَقُلْ مَثَانِى اى تَثَنَّى العِبَرُ — فِيهِ وَتَاتِى قِصَصٌ تُكَرَّرُ
وَتَقْشَعِرُّ تَنْزَوِى وَتَيْبَسُ — خَوْفًا لِأَنْفَاسِ النُّفُوسِ تَحْبِسُ
ثُمَّ تَلِينُ عِنْدَ ذِكْرِ الوَعْدِ — وَتَطْمَئِنُّ بِالرَّجَاءِ المُجْدِى
ثُمَّ التَّشَاكُسُ اخْتِلَافُ المِلْكِ — وَسَالِمًا اى خَالِصًا عَنْ شِرْكِ
ثُمَّ اشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ بِحُزْنِ — يَحْتَسِبُونَ بِارْتِجَاءِ ظَنِّ
فى جَنْبِ حَقِّ اللهِ والمُسْتَعْمَلُ — رَاعَيْتَ جَانِبِى كَذَا يُؤَوَّلُ
مَفَازَةٍ اى سَبَبِ النَّجَاةِ — وَصْفًا لِتَقِىٍّ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
لَهُ مَقَالِيدُ مَفَاتِيحٌ اتَى — اقْلِيدُهَا بِلَا قِيَاسٍ يَا فَتَى
قَبْضَتُهُ مَقْبُوضَةٌ بِقُدْرَتِهْ — كَذَا يَمِينُهُ بِمَعْنَى قُوَّتِهْ
وَقِيلَ بَلْ هِىَ اليَمِينُ بِالقَسَمْ — أَقْسَمَ انْ تُطْوَى فَكَانَ مَا رَسَمْ
بِنُورِ رَبِّهَا بِنُورٍ يُظْهِرُهْ — وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِعَدْلٍ يَنْشُرُهْ
والنُّورُ مَا يُعْطِيهِ بِالتَّوْحِيدِ — وَقَدْ اَتَى فى سُورَةِ الحَدِيدِ
والسَّوْقُ بِالحَثِّ عَلَى المَسِيرِ — مُخْتَلِفُ التَّشْدِيدِ والتَّيْسِيرِ
وَزُمَرًا جَمَاعَةٌ وَالزُّمَرُ — هِىَ الجَمَاعَاتُ الَّتِى تُعْتَبَرُ
حَافِّينَ مُحْدِقِينَ بِالجَوَانِبِ — يُسَبِّحُونَ مَوْلَى الرَّغَائِبِ

سُورَةُ الطَّوْلِ

حٰمٓ حَمَّ الأمرُ مَعْنَاهُ حضرْ ۔۔۔ والحِلْمُ وَالمجدُ بِمَينُ نُعْتَبَرْ
والتّوبُ وَالتوبَةُ مَعْنًى واحِدُ ۔۔۔ ذُو الطولِ ذُو الفضلِ الكريمِ الماجِدُ
عدنٍ اقامةٍ رفيعُ رافعْ ۔۔۔ للدّرجَاتِ للمنيبِ الطائعْ
الرُّوحَ يعني الوَحْيَ والتّلاقِ ۔۔۔ يَعْنِي تَلاقي الخَلقَ باتفاقِ
وَبَارِزُونَ نخرجُوا للحَشْرِ ۔۔۔ وظهرُوا بعثاً بحُكمِ القهْرِ
وَأَزفتْ اى قربتْ والآزفَهْ ۔۔۔ هي القِيمَةَ اعتبرْ مَصَارِفَهْ
وَكَاظمِينَ سَاكتِينَ غمّا ۔۔۔ ممتلئِينَ رَهْبَةً وهمّا
خَائِنَةَ الأعينِ اى خيانَهْ ۔۔۔ بالنّظرَةِ المذمومَةِ الخوّانَهْ
اليومَ ظاهرينَ غالبينَ ۔۔۔ محتكمينَ اليومَ قاهرينَ
يومِ التّنادِ بالنّداءِ العالي ۔۔۔ بالويْلِ للكفارِ والنّكالِ
وَشُدِّدَتْ من ندّ يعْني هربَا ۔۔۔ مثلُ يفرّ المرءُ يمْضِي هربَا
قُلْ مُدْبرينَ اصْلُهُ منصرفينْ ۔۔۔ يعْني الى النار مقرِّ المجْرمينْ
قُلْ في تبابٍ اي هلاكٍ يرْدِى ۔۔۔ وَدَعْوةٌ اى انتفاعٌ يجْدِى
مَعْنَاهُ لا يُعْبَدُ قولاً شافياً ۔۔۔ وقيلَ اىْ لا يستجيبُ داعيَا
والاصْلُ في التّفويضِ ان تُسلّما ۔۔۔ لحُكمِ مولاكَ فكنْ مسْتسْلِمَا
اذْ في صُدورِهم لتحْقيرِ الجرِى ۔۔۔ ما في قلوبهِمْ سِوَى التكبّرِ
ماهُم ببالغيهِ يعْني قهرَا ۔۔۔ لا يُدْركونَهُ فلا قُوا اصْغرَا
ويُسْجرونَ في العَذابِ يجْمعونْ ۔۔۔ وبأسَنا عذابَنا اذ ينْظرونْ

سُورَةُ فصّلتْ حٰمٓ السَّجْدَة

قُلْ غيرُ ممنونٍ مَنِينٍ مُنْقَطِعْ ۔۔۔ أَوْ ذِي انتقاصٍ والمَنّ قدْ وُضِعْ

[illegible]

وقل سواء خبرا قد استوى لسائل مستفهم ممن خوى

وقيل اى لسائل الأرزاق والقوت من فضل الإله الباقي

قل فقضيهن بمعنى خلقا وقيل اى كملها وحققا

وقل واوحى قال كن فكونا ما قد بدا من امره واتقنا

كل سماء امرها ما خلقا فيها من الأشياء او احققا

نحسات اى فيها نحوس ظهرت يعنى عذاب فرقة قد كفرت

يستعتبوا اى يسألوا الإعتابا ان يعذروا فلا يروا اعذابا

ليؤمنوا لم يعتبوا إجابة اى لم ينبا لو ادعوة مجابه

وقل وقيضنا لهم هيأنا وقيل سلطنا وقل قدرنا

والقرناء فردها القرين المارد الشيطان واللعين

والغوا بمعنى كثروا الكلاما لتشكتوا محمدا ارغاما

لا يسأمون بالملال يسئم يعنى يمل فاثبتوا لا تسأموا

ءأعجمى اى كتاب عجمى على نبى عربى مفهم

اكمامها قل جمع كم ظاهر وهو غلاف للثمار ساتر

وقل عريض اى كبير يجرى قل سنريهم موعد بالنصر

سورة الشورى

أقسم بالصفات والأسماء رب العباد مسبغ النعماء

حلم ومجد وعلو وسنا وقدرة اوصاف عز وغنا

يذرؤكم يخلقكم فى العالم وقيل اى فى البطن صنع العالم

وقيل فى الأزواج او فى الرحم ليس كمثله كوصف مكرم

وقيل زيدت كافه او مثل والتزم التنزيه وهو الأصل

حرث

حَرْثٌ بمعنى كَسْبِ دَارِ الآخِرَهْ ... وَصَفْقَةُ المعرِضِ عنها خاسِرَهْ

كَلِمَةُ الفَصْلِ كلامُ الحَقِّ ... فالحُكْمُ مقطوعٌ بهِ بصِدْقِ

يعني بتأخيرِ العَذابِ لأَجَلِ ... يقضي بينهم بحكمٍ عاجِلِ

الا المودةَ الوِدادَ الإقرَبا ... من اجْلِهِ ادْعوكُمْ تَقَرُّبا

وقيلَ بَلْ اطلبُ مِنْكُمْ وُدّا ... لأجْلِ قُرْبي مِنْكُمْ مُجِدّا

وقيلَ بَلْ ابْغي لكُمْ وِدادا ... وقرْبةً مِنْ ربِّكُمْ إسْعادا

وقيلَ ابْغي انْ تَوَدُّوا أَهْلي ... وَتكرِموا اقارِبي لأجْلي

مَنْ يَقْتَرِفْ اي يكتسِبْ من اجْرِ ... يختِمْ علي قلبكَ اي بالصَّبْرِ

ثمَّ الجَوارِي السُّفُنُ جمعُ جارِيَهْ ... والأَصْلُ أعلامُ جِبالٍ عالِيَهْ

رَواكِدَ سَواكِنٌ يُزَوِّجُ ... يُقْرِنُهُمْ نوعَيْنِ حينَ تَخْرُجُ

وحْيًا هو الإلهامُ وَالمَنامُ ... واصْلُهُ الإسْرارُ والإعْلامُ

ثمَّ الحِجابُ المَنْعُ للمَحْجوبِ ... عَنْ رُؤيَةِ المُهَيْمِنِ الرَّقيبِ

وهو كمُوسى سمعَ الكَلاما ... ولم يَرَ المُكَلِّمَ العَلّاما

اوْ يُرْسِلَ الرَّسولَ وَهْوَ الرُّوحُ ... جبْريلُ وَحْيًا نورُهُ يَلوحُ

وَقِلْ وَلا الإيمانُ مَعْناهُ العَمَلْ ... وقيلَ علمٌ بالكتابِ إذ نَزَلْ

سورةُ الزخرف

قُلْ افَنَضْرِبُ بمعنى نَصْرِفُ ... الوَعْظَ إعراضًا لأَنْ قَدْ أَسْرَفوا

والأصْلُ صَرْفُ صَفْحَةِ المُحَيّا ... عنِ الخِطابِ وَالجَوابِ لَيّا

قُلْ وَمَضى مَثَلُ جِنْسِ ما نَزَلْ ... مِنَ العَذابِ بِهِمْ فَهْوَ المَثَلْ

قُلْ مُقْرِنينَ اي نُطيقُ قَهْرًا ... جزءًا نصيبًا بالبَناتِ كُفْرًا

يَنْشَأُ يُرَبّى يَخْرُصونَ يَكْذِبونْ ... وَقيلَ بالظَّنِّ الضَّعيفِ يَنْطِقونْ

فيابسة مهادا وانضجهم مرجح ليابس عنهم يعني حرا ومزج البحرين يعني العذاب بينهما كذا مرجان ومن حاجبة لبرعي مزج زاد فيه ملبس فذاك الشرا منه ذاك الاولم كذاك المرد تبيين ايضا كذا من اجرا

وتنشره اي شديد بطشه قوة الحروة طوده محركه في السعي في غرتها اي شك وفلا فيه كذا لا يجادلون او ولا غاردون ومعنى عشرون غضبه وتنشر تجوز تحادون والمرن فالسحاب والسعد اي ترسل الرضي فهو الرقيع

قل امةً اى ملةً براءُ ... يعنى برئٌ اوهما سواءُ

كلمةً شهادةَ التوحيدِ ... باقيةً فى العقبِ المولودِ

سُخريًّا الضمّ من التسخيرِ ... بلاخلافٍ ليس بالمكسورِ

معارجُ المعراجُ يعنى السُّلّما ... يعلون قل فى يظهرون معلما

وقل ومن يعشُ بمعنى يعرضُ ... منه العشا فى العينِ ذلو يعرضُ

المشرقين مشرقِ الشتاءِ ... ومشرقِ الصيفِ بلا امراءِ

وقيل يعنى مشرقًا ومغربا ... كالقمرين العمرين غلّبا

وقل لذكرٌ لك يعنى شرفا ... من اختها اى شبهها قد عرفا

تحتى اى من تحت قصرى اويدى ... وقل مهين اى حقير معتدى

قل فاستخفّ به معنى استجهلا ... مثل استخفّ عقلَه مجهّلا

وءاسفونا اغضبونا مثلا ... يعنى شبيهًا عند من قد ابطلا

معناه لما عبدَ النصارى ... عيسى اقام قومك الاعذارا

قالوا فنحن نعبدُ الملائكه ... وما لهم فى شبهةٍ مشاركه

وقل يصدّون بمعنى يعرضون ... بالضمّ اى من اجله يمثلون

والكسر معناه يصيحون لما ... سرّهم منه عنادًا وعمى

وقيل بل هما معًا من الصدا ... وهو بمعنى الصوتِ قول وردا

وقيل بل هما من الاعراضِ ... بالضمّ والكسر بلا اعتراضِ

وقيل لما ضربَ الله المثلْ ... بآدمٍ فى خلق عيسى فاكتملْ

وقيل اذ اخبر انّ المشركا ... مع الذى يعبد حين اهلكا

قالوا رضينا ان يكون الصنمُ ... مع المسيحِ وهو عبدٌ مكرمُ

قل مثلًا اى ءايةً فى القدرةِ ... او شاهدًا عليهم للحسرةِ

والخلف فى اشتقاقه فذكره ... ستة اقوال سحتًا صغيره

خنزيرًا او قردًا وتفسير مسند ... سلسلةً اوليف مقيل المسند

ولا مساس اى هو المماسه ... ان يمسّنا شدة [illegible]

عن جماع ومن امثاله حكايه ... اختلاط الواحد [illegible]

شيخ مشيخ بضعفه اى علقمه ... يقلدونا يضغ اى صغيره

امطروا العذاب لما الرحمه ... مطر بمعنى يتمطى مشيه

يتبختر ثنيى الطيلسان اروى ... ملقيًا اليدين مع تمطيط

واصل ماضى فعله تمطط ... او من المطا وهو الظهر

او مثلهم فى الخلق ثم فضلا | بالرتبة العلياء حين أرسلا
وقل لعلم اى دليل علم | والفتح فى علامة للفهم
قل بصحاف اى قصاع تملى | والكوب والكوز سواء يجلى
قل لا يفتر المراد الفتره | اى لا يخفف فاستمع ما عبره
ليقض بالموت ومعنى ابرموا | اى اتقنوا كيدهم واحكموا
سرهم ما فى ضمير السر | نجواهم الحديث دون الجهر
العابدين اول الموحدين | وقيل يعنى الأنفين الجاحدين
وقيل إن للنبى ما كان سوا | وولد وقف لمعنى قد حوى
وقيله يعنى وقول المصطفى | وهو على سرهم قد عطفا
نصبا ومن يخفض رأى اتباعه | لقوله من قبل علم الساعه
سلام الأمان والسلامه | والنسخ بالسيف محا احكامه

سورة الدخان

يفرق اى يفصل بالقضاء | وحيا من المالك ذى السماء
والليلة المذكورة المعتبره | فليلة القدر هى المشتهره
والنصف من شعبان قول ثانى | وفيه غفران وخير دانى
أمر حكيم محكم مقدر | معلم اى ناقل عن بشر
رهوا بمعنى ساكن او واسع | ونعمة تنعم بنافع
وكم غنى مكثر ذى نعمه | لبخله لم يلق فيها نعمه
قل فاعتلوه زعزعوه بالجفا | سوقوه قودوه ادفعوه من جفا

سورة الجاثيه

ويغفروا اى يستروا ويسمحوا | يرجون يخذرون أن يزحزحوا

معينا اى جابرا وظاهرا معا
ماعون ما يعطيه وما قد نفعا
فجاهلية وفى ذكر الملة
ومقتنا اى بغض ومعنى [illegible]
خديعة مكر [illegible]

وقل بايّام وقائع الأمم | هلاكهم لكفرهم مع من ظلم
وقيل يأملون نصر الأوليا | ويطمعون في ظهور الأنبيا
ليجزي المراد في الارجاء | ليحصل التفريق بالجزاء
جاثية باركة على الركب | واصل الاستنساخ اصل من كتب

سورة الاحقاف

اثارة رواية إذ تؤثر | وقيل اي بقية تستأثر
بدعا بديعا ليس قبلي مرسل | والحقف رمل مستطيل مسبل
وعارضا يعني بذاك السحبا | قربانا اصناما تظن قربا
قل ويجركم من جوار الأمن | لم يعي لم يغلب سماع عن وهن
وقل أولوا العزم جميع الرسل | فمن بيان الجنس دون فصل
وقيل تبعيض اي مذكورا | في سورة الأحزاب ثم شورى

سورة القتال

بالهم اي حالهم امثالهم | وصف الجزاء اما بلا اعمالهم
فضرب مثل فاضربوا اعناقهم | ثم الوثاق ربطهم وثاقهم
أوزارها الأسلحة الأثقالا | اي تنقضي وتأمنوا الأهوالا
عرفها طيبها او علما | نعوتها او البيوت الهما
فيعرف المؤمن فيها منزله | كعلمه بمنزل قد نزله
وقيل بل عرفهم توفيقا | فاجتهدوا وبادروا الطريقا
وقيل بل عرفها انتفاعا | والعرف والأعراف رفع شاعا
وقل فتعسا لهم وقوعا | على الوجوه تعسوا جميعا
وانفا الآن قل اتاهم | الهمهم بفضله تقواهم

وقيل

وقيل اعطاهم ثواب الطاعه | اشراطها يعنى شروط الساعه
والمتقلب الذى ينقلب | اليه اى يقدم ثم يذهب
مثواكم مقامكم فى الاخره | فى جنة اى فى وجوه باسره
عزم يعنى جد فى القتال | فروا وراموا كثرة الجدال
وقل فاولى لهم ويل لهم | ومثل اولى لك اهجر فعلهم
وان توليتم من الولايه | والملك والسلطان والرعايه
ابصارهم يعنى من البصائر | سول اى زين فعل الفاجر
اضغانهم احقادهم واللحن | الخطا الظاهر ثم الوهن
وفى الخطا يظهر حقد كامن | واللحن الصواب ضد الساكن
يتركم اعمالكم ينقص | وتر اهله بمعنى نقص
فيحفكم يلح فى السؤال | والاصل الاستقصاء فى النوال
عن نفسه عن بخل نفس حملا | وقيل عن هنا على باب علا
استبدل المعنى اتى بالمثل | امثالكم اشباهكم فى البخل

سورة الفتح

انا فتحنا اى حكمنا حكما | صلح الحديبية امنا سلما
وقيل فتح مكة سياتى | وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا اى قويا ظاهرا | فلا يزال ذا انتصار قاهرا
ثم السكينة السكون الباطن | يعنى بايمان وامن ساكن
زيادة الايمان فى السكون | وفى الرضى وقوة اليقين
وفى دوام الذكر والحضور | وصدق علم واضح ونور
وفى التقى وكثرة الطاعات | ونقصه بعكس هذا ياتى

يعزروه ينصروا رسوله ... واصله المنع فخذ تأويله

يوقروه اى يعظموه ... عقدا وقولا ويسبحوه

وقل يد الله بمعنى القدرة ... أعظم مما عقدوا من نصره

وقيل معنى بيعة الرسول ... كبيعة الله بلا تمثيل

وقيل اقوى منهم على الوفا ... وقيل أى احسانه فضلا كفا

وقيل فضل الله بالهداية ... من قبل طاعاتك والولاية

ثم المخلفون قوم تركوا ... فقعدوا وبالنفاق هلكوا

وقل كلام الله فى القراءة ... لن تخرجوا معى فى براءة

وقل أحاط الله يعنى علما ... وقد اعدها لكم اذ حكما

يعنى به مكة قل معكوفا ... ممنوعا عن مكة موقوفا

محله موضع حل ذبحه ... بمكة او فى منى بشرحه

ان تطئوهم بالسيوف قتلا ... او وطئ خيل او يكون رجلا

معرة مساءة او عار ... او دية فى غرمها دمار

بغير علم انهم قد اسلموا ... ليدخل الله هنا أن يسلموا

تزيلوا تفرقوا وانعزلوا ... وقل لعذبنا بسيف يحصل

ثم الحمية المراد الانفة ... والكبر فى اهوية مختلفة

كلمة التقوى هى الشهادة ... مقصرين الشعر فى العبادة

فتحا قريبا هو فتح خيبر ... مثلهم صفتهم تسطر

أخرج شطأه بمعنى عوده ... فراخه تزيد فى تشديده

ءازره قواه مثل أزرى ... كذا الوزير مسعد فى الامر

وسوقه قل جمع ساق وافر ... هذا مثال المؤمنين الظاهر

[illegible]

وانحر اى اذبح او ارفع يديك فى صلاتك

[illegible]

سورة الحجرات

سورة الحجرات

تُقَدِّمُوا لا تفعلوا أفعالا — غيرَ الذي يأمركم تعالى

امتحن استخلص عن نفاقِ — وطهّرَ القلوبَ بالوفاقِ

قل لعنتّم عنتاً أثمتُم — وقيل معناه هنا هلكتُم

بغت بمعنى ظلمت تفيءَ — ترجعَ أن تبغيَ أو تسيءَ

لا تلمزوا أنفسكم تعيبوا — اخوانكم فالعائبُ المعيبُ

والنبزُ في الاصل هو الاساءة — باللقبِ المذمومِ للمساءة

ولا تجسّسوا من التجسيسِ — تطلّبُ العيوبِ بالجاسوسِ

ثم الشعوبُ جمعُ القبائلْ — والشّعبُ فردٌ وبه التواصلْ

وقيل بل قبيلةٌ في العربِ — كالشّعبِ في عزّهمِ في النّسبِ

وقل بمعنى النقصِ لا يلتكمُ — كذا الثنا مثلُه يألتكمْ

قل أتعلّمون والتعليمُ — هنا هو الاعلامُ والتفهيمُ

سورة ق

قافُ بقدرٍ وقيل بالجبلْ (في) — وهو المحيطُ حولنا وقد شملْ

رجعٌ بمعنى الرّدِّ للحياةِ — استبعدوا اعادةَ الأمواتِ

ما تنقصُ الارضُ بمعنى تأكلُ — أمرٍ مريجٍ ذي اختلاطٍ يشكلُ

قل من فروجٍ مثلُ من تفطيرِ — ومثلُه في الملكِ من فطورِ

حبّ الحصيدِ حبُّ زرعٍ يحصدُ — وباسقاتٍ عالياتٍ تشهدُ

طلعٌ طريٌّ ثم قل نضيدُ — مجتمعٌ منتظمٌ منضودُ

أفعيينا أعجزنا تعبا — في لبسٍ أي تخليطٍ شكٍّ غلبا

حبلُ الوريدِ هو عرقُ الحلقِ — والأخذُ بالكتابةِ التلقّي

اذ يتلقى الكاتبان بعد ... ثم العتيد الحافظ المعد

تحيد اى تعدل قل حديد ... اى علمك اليوم به شديد

قل ألقيا القوا وعادة العرب ... يخاطبون اثنين فى جمع غلب

وقل حفيظ حافظ الحدود ... محافظا صدقا على العهود

فنقبوا طافوا وفى قريب ... صخرة بيت المقدس العجيب

قل أقرب الأرض الى السماء ... من تحتها يرسل كل ماء

أدبار جمع دبر اى خلفا ... والكسر مصدر الفراغ زلفى

بالحق اى بالأمر قل سراعا ... اى مسرعين خرجوا إسراعا

وقل بجبار من التسليط ... تجبرهم وارجع الى المحيط

سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات ... فالحاملات فالسحاب الموقرات

فالجاريات الفلك جمع جاريه ... تجرى على يسر بريح ساريه

قل فالمقسمات بالتدبير ... اقتسموا الأمور بالتقدير

والدين معناه الحساب والجزا ... لواقع لكائن لن يعجزا

والحبك الطرق والإتقان ... والطبقات السبع والبنيان

مختلف فمؤمن ومنكر ... يؤفك اى يصرف حين يكفر

من أفك المعنى الذى قد صرفا ... فى سابق القسمة حتى انصرفا

فالأمر فى الخواتم اللواحق ... لا يستبي الا على السوابق

قتل اى هلك او قد لعنا ... فى غمرة غفلة جهل وعنا

ويفتنون اى يعذبونا ... وقيل اى فى النار يحرقونا

فتنتكم عذابكم ويهجعون ... يعنى ينامون وما ينقصون

وقيل

منسأة اى عصا النسخ ما يفعله الناسخ ممحا حروفا يؤخر الشئ للمحا كرم لصغر ابتاحة المحرم تنسخ بنقل الشئ من موضعه لغيره وقيل ذا بفعله من مصحف وقيل من محفظه وقيل بابطال الحكم لفظه

فلما صار متروكا فى نستنسخهما نشبه بالكافظين الكرام تنسخته بنظير نبيه فالتبر فى البحر او نقلها بنسخها من ذاك واحدها ونسك ذبائح

وقيل معناه الدني والمحروم / هو الذي أفلس وهو المرحوم
وضيف ابراهيم اي ضيوفه / جمع ومفرد على تعريفه
في صرة اي صيحة تعبسا / وقيل اي جماعة من النسا
صكت بمعنى لطمت تعجبا / بركنه معاضديه الاقربا
وقيل اي ببطشه او جانبه / لموسعون الفرش في عجائبه
وقيل من وسع الغنا ليعبدون / ليعلموا المجدي يعني يعرفون
وقيل اي ليلزمهم عبادتي / وقيل اي آمرهم بطاعتي
من رزق المراد رزقا لهم / ولا الخلق كلفوا ان يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب / والدلو ملآن هو الذنوب
من يومهم من هول يوم الحشر / وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما / او طور سينا ابدا معلوما
في رق القرآن او كل الكتب / او كتب لاملاك من خلف الحجب
والبيت يعني الكعبة المتابعة / وقيل بيت في السماء الرابعة
والاصل في المسجور ما قد امتلا / وقيل ما اوقدا وما ارسلا
يوم تمور اي تدور دورا / يدع يدفع اليتيم جورا
يمنع حقه واكل ماله / والسعي ظلما في فساد حاله
فقل يدعون بمعنى يدفعون / قهرا الى النار بعنف يهرعون
تنازعوا الكاس تداولوها / من غير اثم او خصام فيها
ثم السموم الحر قل ريب المنون / حوادث الدهر واعراض تكون
او وجع الموت وقل تقوله / اي افتراه فرية وانتحله

نسيكة واولعوا مناسكا
بتعبد وعيد منسك [illegible]
وينسلون يسرعون مع [illegible]
الخطو فالشي كمشية الذئب
[illegible]
وانشا ابتدا فالنشأة [illegible]
البعث والنشأة [illegible]

النشر فالحياة والنشور
حياة بعد الموت اذ ينشر
[illegible]
ارتفعوا واصله اذ النشر
ننشزها نرفعها
[illegible]

مُسَيْطِرٍ مُسَلَّطٍ وَيَصْعَقُونْ ... مَعْنَاهُ بِالصَّعْقَةِ هُوْلَا يُهْلَكُونْ
وقل وادْبَارَ النجومِ سَتْرُهَا ... بِالفَجْرِ اذْ يَطْوِى لِضِيَاءٍ نَشْرَهَا

سورة النجم

والنَّجْمِ مُطْلَقًا هَوَى أَوْ غَرَبَا ... وقيل اى يَوْمَ الحِسَابِ ذَهَبَا
وقيل والقُرْآنِ حِينَ انْزِلَا ... أَوِ الرَّسُولِ عَنْ عُرُوجٍ نَزَلَا
وقيل بَلْ نَجْمُ الثُّرَيَّا يُسْتَرُ ... وقيل بِالعَالِمِ حِينَ يُقْبَرُ
والمِرَّةُ الإتْقَانُ والإحْكَامُ ... وقيل الاسْتِمْرَارُ والدَّوَامُ
ونَزْلَةً اى مَرَّةً ضِيزَى فَقُلْ ... جَائِرَةٌ ظَالِمَةٌ مِنَ السُّبُلْ
واللَّمَمُ الصَّغَائِرُ الخَفِيفَهْ ... ولَمَّةٌ اى زَوْرَةٌ لَطِيفَهْ
وقيل انْ يُذْنِبَ ثُمَّ يُقْلِعُ ... وَقِيلَ أَنْ يَقْصِدَ ثُمَّ يَرْجِعُ
اجِنَّةٌ جَمْعُ جَنِينٍ مُسْتَتِرْ ... والجُنَّةُ السُّتْرَةُ مَعْنًى قَدْ ذُكِرْ
فَلَا تُزَكُّوا ادَّعَوُا الطَّهَارَهْ ... والفَضْلَ فِي الطَّاعَاتِ والعِمَارَهْ
ومَنْ زَكَى بِالفِعْلِ حَقًّا أَفْلَحَا ... وَجَانَبَ الدَّعْوَى وأَمَّ النُّصْحَا
وَأَصْلُ أَكْدَى القَطْعُ وهو يَظْهَرُ ... تُمْنَى تُرَاقُ اعْرِفْهُ اوتُقَدَّرُ
أَمْنَى أَرَاقَ وَمَنَى اى قَدَّرَا ... تَمَنَّوا وتَمَنَّى قَدْ أَتَى مُحَرَّرَا
أَغْنَى بِأَنْوَاعِ المَوَاشِي والنَّعَمْ ... أَقْنَى بِنَقْدٍ يُقْتَنَى مِنْهُ النِّعَمْ
وقيل اغْنَى رَزَقَ الكِفَايَهْ ... اقْنَى بِفَضْلٍ يُقْتَنَى عِنَايَهْ
وقيل اقْنَى عَكْسُ اغْنَى افْقَرَا ... كَمَا أَتَى مَاقَبْلَهُ مُعْتَبَرَا
وليس الشِّعْرَى مِنَ الفِعْلِ أَثَرْ ... بَلْ حُكْمُ رَبِّي لِلنُّجُومِ قَدْ قَهَرْ
اهوى بِاسْقَاطٍ وخَسْفٍ جَهْرَا ... بِلَادَ لُوطٍ حِينَ جَاءَ وانْكَرَا
قُلْ فَتَمَارَى ايُّهَا المُجَادِلُ ... تَشُكُّ اوتَجْحَدُ اوتُجَادِلُ

وهو

وهو خطابٌ والمرادُ المنكرُ   وكلّ غُمْرٍ بالمعانى يكفُرُ

كاشِفَةٌ للنّفسِ والجماعَهْ   نعتٌ وقيل كاشفٌ مُذَاعَهْ

وسامِدٌ اى غافِلٌ ولاعِبْ   أوْ مُطْرِقٌ تَحَيَّرَ الذَّاهِبْ

سورة القمر

قل مُستمِرٌّ اىْ قَوِيٌّ يستمِر   مُشْتَبِهًا اوْ ذاهِبًا ومنتشِرْ

مُزْدَجَرٌ زجرٌ ومنعٌ يُزْجَرُ   مُنْهَمِرٌ اى ذُو انصبابٍ يكثُرُ

قل فالْتَقَى ماءُ السّما والارض   يعنى اختِلاطَ بعْضِهِ ببعضِ

وَدُسُرٍ واحِدُها دِسارُ   خَيْطٌ من اللّيفِ أوِ السّمارُ

تنزِعُ اى تقلَعُ والأعجازُ   اُصُولُ نخلٍ يابِسٍ تُحَازُ

مُنْقَعِرٍ مُنْقَلِعٍ وسُعُرِ   يَعْنى جنُونًا والتِهابًا يَعْتَرِى

والسُّعُرُ الثَّانى عذابُ النارِ   للكافرِينَ دائِمُ البَوارِ

والأشِرُ اىْ بطِرٌ وذُو أشرْ   قل فتعاطَى اىْ تناوَلَ استترْ

ثم الهشيمُ الحطبُ المهشُومُ   وهو الغثا اليابِسُ المحطُومُ

وهاهُنا المحتظِرُ الحطَّابُ   يحتضِرُ الهشيمَ اذْ يُصابُ

ادهى وانكى شدّةً وأنكرُ   بقدَرٍ يعنى قضاءً يُقْدَرُ

ونَهَرٍ انهارُ ماءٍ مُتْرَعَهْ   وقيل يعنى فى ضِياءٍ وسَعَهْ

مَقْعَدِ صِدْقٍ مجلِسٍ مُستحسَنْ   وقيل اى من كلّ لغوٍ يُؤمَنْ

سورة الرحمن جلّ وعلا

والنجم يعنى زينةَ السّماءِ   وقيل نبتٌ دونَ ساقٍ ناءِى

ويَسْجُدُ انْ سجدةَ استدلالِ   كالناطِقينَ بلسانِ الحالِ

ثم الانامُ الخلقُ والعصفُ الورَقْ   والزرعُ ايضًا والغِلافُ اذ غلقْ

وينقضون اى يجرى كفا
ورسم النيك هما زينا
اراد بالنفاثات
سواحر فى العقد
ينفثن ينفلن به شئ
نفخة اى دفعة من النبى
ومعظم لذاك
من دون قلت انفلدوا
مانفلدت اى فلت وان ينفلدوا
اى خرجوا افلحوا

مجتمع نفير اى نفر كل النفير
الى عدد القوم الذى يسيروا
كذلك النفر ربوهم
تلاوة النفر جمع علامه
اذا تنفس يعنى وفسرا
وصوت الوشر انتشرا
رعت بليل تتابع ايضا نفسه
بسرعة

والأصْلُ في الرَّيْحَانِ مَا يُشَمّ — وَقيلَ كُلُّ وَرَقٍ يعمّ

الآلاءِ لِلنَّعْمَاءِ وَلِلأوصَافِ — وقد مضى في النجم والاعرافِ

تكذبانِ خاطبَ الجنسينْ — الانسَ والجنَّ بغيرِ مينْ

منْ مارجٍ أىْ لهبٍ أوْ مختلطْ — وفيه ألوانٌ تراها تختلطْ

لا يبغيانِ بغيُ كُلِّ واحدِ — ان يذهبَ الآخرُ في المواردِ

وههنا البحرانِ بالبيانِ — كما مضى في سورة الفرقانِ

وقيلَ ملحانِ فبحرٌ شرقِ — ومثلُهُ في الغرب دونَ فرقِ

والحاجزُ البلادُ والجبالُ — والأرضُ والأنهارُ والرمالُ

وقيلَ عذبٌ في السما منهُ المطرْ — والملحُ في الأرضِ التقاءٌ يعتبرْ

يلتقيانِ في نزولِ القطرِ — فمنهُ لؤلؤٌ وحسنُ درّ

والبرزخُ الهوا أوْ هو الظاهرْ — وقيلَ يعني كلَّ نجمٍ سائرْ

والمنشآتُ السفنُ المبتدعاتْ — وقد قرى بكسر شينِ المنشآتْ

سنفرُغُ الفراغُ لا منْ شغلِ — اى سنجازيكم خطاباً يجلى

وجاء تهديداً على عرفِ العربْ — والثقلانِ الانسُ والجنُّ غلبْ

ان تنفذوا ايْ تعني تجوزوا منها — سلطنتي لا تخرجونَ عنها

وَقيلَ شواظُ لهبٌ من نارِ — بلا دخانٍ دائمِ البوارِ

نحاسُها دخانُها المألوفُ — وقيلَ بلْ نحاسُها المعروفُ

ووردةٌ محمرّةٌ كالوردِ — وكالدهانِ جمعُ دهنٍ يبدي

رقّتْ فذابتْ ذوبانَ الدهنِ — وقيلَ اى تلوّنتْ بوهنِ

وقيلَ معناهُ الأديمُ الاحمرُ — فهوَ الدهانُ لغةٌ لا تنكرُ

ذاتُ ذواتا ثنّيتْ افنانُ — واحدُها فنٌّ هيَ الالوانُ

وقيل

لذا اثار وكذا اثرنه
ونقعا اى سربا واستثرت
منه الكنود معنى بعثرنه
اى بعثر قود مع بعثرته
واحد الاثقال العنا ابرنقل
نقيبا اى ضيف العريف فقل
فنقبوا اى تجولوا العرفا
انفلانخلص بغير اعرفا
بنقر فطرح الثورة الناقور
بنفخ فيه ملك وهو الصور
انفض اى انفصل حتى يسمعا
نفيضه اى صوته ونقعا
اى انكروا انقهروا
يعنى عبابا ان فيشروا
ونكبوا انب منا نكب بنكبوا
انكابنا العا احد فمعنى ينكبوا
الغرل والنقض

وقيل اغصانٌ اثتْ جمعُ فنَنْ ‏ ‏ ثم جنَى اى مجتنَى وهو حسَنْ

دانٍ قريبٌ يجتنيه القاعِدُ ‏ ‏ ومجتنَى طيبٌ جناه الراقدُ

والطمثُ الادمَا فالأبكارُ ‏ ‏ لم يُقضَ بافتضاضِها اوطارُ

والدُّهمةُ الخضرةُ فى اشتدادِ ‏ ‏ قد شُبِّهتْ فى اللونِ بالسَّوادِ

نضّاخةٌ فوّارةٌ والرّفرفُ ‏ ‏ وسائدٌ وقيل فرشٌ تعرفُ

والعبقرىُّ البُسطُ والمرقومُ ‏ ‏ اوكلّ شيءٍ حُسْنُهُ معلومُ

سورة الواقعه

وَقَعتِ الواقعةُ القيامَهْ ‏ ‏ كاذبةٌ اى كذبٌ مُقامَهْ

رُجّتْ بمعنى زلزلتْ وحُركتْ ‏ ‏ بُسّتْ بمعنى فتّتْ فدكِكتْ

وقسّمَ الأزواجَ فى القيامَهْ ‏ ‏ اى نوّعَ الأنواعَ فى المُقامَهْ

فمنهم مقتصدٌ وسابقٌ ‏ ‏ وظالمٌ لنفسِهِ اى مارقُ

وثُلّةٌ جماعةٌ عظيمَهْ ‏ ‏ موضونةٌ منسوجةٌ منظومَهْ

وقيل فى الموضونةِ المشتبكَهْ ‏ ‏ بالدُّرِّ والياقوتِ اى مختبكَهْ

مخلّدونَ خالدونَ يعتبرْ ‏ ‏ وقيل ياقوتٌ على سنّ الصِّغرْ

وقيل بل يعنى مقرّطونا ‏ ‏ وقيل للحلى لا يبسونا

واصلُ مخضودٍ بلا شوكٍ خُلِقْ ‏ ‏ والطلحُ موزٌ اوكطلعٍ متّسِقْ

مسكوبٌ اى فى غيرِ اخدودٍ جرى ‏ ‏ وقيل يعنى نازلًا منحدرا

وقيل صُبّ فى مزاجِ الخمرِ ‏ ‏ وفرشٌ قيل نساءٌ زُهْرِ

قل عُرُبًا جمعُ عروبٍ عربا ‏ ‏ باللفظِ واللحظِ يثِرْنَ الحُبّا

اى غنجاتٌ شكلًا حسنى ‏ ‏ برقةِ اللفظِ وحسنِ المعنى

ثم الدخانُ الأسودُ اليحمومُ ‏ ‏ والحِنثُ شِركٌ اثمُهُ عظيمُ

والهيم للنوق العطاش فاعلموا — قل ناقة هيما بعير أهيم
وقيل رمل ناشف تفكهون — تعجبون ويقال تندمون
المزن معناها السحاب البادي — تورون تقدحون بالزناد
وتعد للمقوين للمسافرين — وقيل يعني المعوزين المقفرين
ومدهنون اي مصانعونا — وقيل للحق مدافعونا
رزقكم حظكم التكذيبا — وقيل شكر رزقكم مقلوبا
وقل مدينين محاسبينا — والدين معناه الجزا يقينا
والروح راحة وفي الريحان — رزق وفي الجنة يحصلان
والروح عند النزع او في القبر — والرزق في الجنة قول تجري
والروح بالضم البقاء الدائم — يعني الحياة وهو نقل عالم
قل فسلام لك لا تغتما — فقد نجوا فخل عنك الهما
وقيل بل قد سلموا الاهلاك — وسلكوا في الفوز اهنى مسلك
حق اليقين اي حقيقة الخبر — وهو اليقين والصحيح المعتبر

سورة الحديد

الفتح فتح مكة المعروف — وقبله الهجرة والتشريف
قل انظرونا نظرا او انظروا — بالقطع اي قفوا لنا وانتظروا
ونقتبس اي نستضيء البهمة — وراءكم يعني مكان الظلمة
وقل بسور حاجز بالقهر — فتنتم انفسكم بالكفر
وقل تربصتم هنا اخرتم — توبتكم او هلكنا انتظرتم
ثم الاماني هي الآمال — اثارها الغرور والمحال
قل جاء امر الله اي حان الاجل — وفدية يفدى بها من الوجل

من الذين نافقوا فى السر ... ولا الذين كفروا فى الجهر
مولاكم اولى بكم ثم الامد ... الحين والوقت لزمان المعتمد
ثم المصدقين بالتخفيف ... فهم اولوا التصديق والتشريف
وشدد الصاد بمعنى الصدقه ... والصادق الصديق من قد صدقه
واعجب الكفار كل من ستر ... بحرثه الحب فللبذر كفر
نبرأها نوجدها للخالق ... آتاكم اى جاءكم بالحق
ومد آتاكم بمعنى اعطى ... وقل وانزلنا خلقنا بسطا
يعنى الحديد فيه بأس قوه ... وهو السلاح نصرة مرجوه
ثم المنافع التى تصور ... من الحديد للمعاش تحضر
قل ءامنوا اى بالكتاب الاول ... وءامنوا اى بالنبى المرسل
يجعل لكم نورا من التوفيق ... لتهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ماذكر ... فى اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا ههنا ليعلم ... ولا ههنا زائدة لتعلم

سورة المجادلة والظهار

قل التى تجادل المجتنبه ... خولة بنت مالك بن ثعلبه
وزوجها اوس هو ابن الصامت ... بر تقى مستجيب قانت
ظاهر منها فاتت تشكو الجفا ... الى النبى الهاشمى المصطفى
فانزلت كفارة الظهار ... وحكمها على الانام جارى
والعود امساك عن الطلاق ... او عزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجى ... يبغون تخويفا للولى الراجى
ويظهرون انهم تساروا ... من اجل خوف وعدو حاذروا

لا سيما ان ساررُوا الرسولا ليظهروا بذلك التهويلا

فاوجب الله خروج الصدقة قبل المناجات لأمرٍ حققه

حتى اذا اتبيّن المنافق من الولي المستجيب الصادق

فأنزلت بالنسخ أأشفقتم اي خفتم الغرم وما أطقتم

تفسّحوا اي افسحوا او وسّعوا قيل انشزوا تحركوا او ارتفعوا

وقل بروحٍ اي كتاب منزلِ تحيي القلوب بالبيان المقبلِ

سورة الحشر

لأوّل الحشر هو الجلاء نفيًا الى الشّام وقد اساءوا

يعني الجلاء لبني النضير من اليهود جاء للتنفير

اذ ساعدوا الكفّار في يوم احُد وظاهروهم والحسود لم يسُد

والحشر ثانيًا الى البعث ظهر وقيل اذ اخرجهم منها عمر

وقيل من الله بمعنى الحذفِ اي من عذاب الله لفظًا يكفي

اتاهم الله أتى عذابه وهكذا في مثله جوابه

من لينةٍ اي نخلةٍ شريفه وقيل غير العجوة المعروفه

وخصّص الله المهاجرينا بالمال لافتقارهم يقينا

وانما خصّوا بهذا المالِ لأنه فيءٌ بلا قتالِ

قل وجف البعير اي تحرّكا اوجفه راكبه اي حرّكا

اوجفتم ثم الركاب الإبلُ ودولةٌ تنقّلت ودوَلُ

اي يتداولونه ويبقى الفقرا فقد خصصناهم به ميسّرا

وحاجة اي حسدًا ويؤثرون في الاصل يختارون خيرًا يفعلون

خصاصة اي حاجة في عسرِ وجاء في الأنصار اهل النصرِ

يسقط الورق عني للغنم
هشيما اي يابس بنت انسفنهم
وهضما اي نقص ومن طغيانا
تأويله للدفع مستعوقا
هلوعا اي ضجور الهلاع
اي اسوأ الجزع وارتفاعا
الصوت اصله وهم اهله
ودخل فيه الله دع لبيه
واحد الاهلة الهلوات ال
الى ثلاث ذا له بعث
وقمر في الشهر بعد يبعث
هامدة ميتة يابسة
سريع الانصباب
منهمر سريع عباب
مع كثرة همزة عيابا
اوفى القنا همسا بمعنى الاصوات
وهم انتكسا اي ذو نزعات

تبوّءوا الدّار اى المدينهْ قبل حصول الهجرة المبينهْ

سورة الممتحنه

فى اول السّورة ذكر حاطب ابن ابى بلتعة المكاتب
الى قريش ان جيش المصطفى يقصد فتح مكة معنّفا
لاجل اهليه الّذين كانوا بمكة فى الفتح كى يصانوا
قل فتنة يفتتن الكفّار بنا اذا لم تحصل انتصار
وقيل لا تعدل بنا عن السّنن ولا تسلّطهم علينا بالفتن
ولا تمسكوا بمعنى تنكحوا فهو بتحريم النكاح يشرح
قل وسئلوا اى اطلبوا الصّداقا من زوجة قد كفرت شقاقا
وليسئلوا اما انفقوا ان هاجرت تعطى الصّداق زوجها ان بادرت
ان فاتكم شئ اى المرتدّة اذا انتصرتم بعد طول الشدّة
فسلّموا الزوجها الصّداقا من عرض ما غنمتم وفاقا
وهذه الاحكام قد تبدّلت بالنّسخ بعدها لآى انزلت
وقل بهتان افترا المعتدى وهو التقاط ولد لم يولد
ملتقط باليد ثم تنسبه لفرجها فهو افتراء تكذبه
قل يئس الكفّار من عود الى منازل الدّنيا بموت نزلا
وقيل يعنى يئسوا ممّن قبر من نيل خير نافع ومن مضر
وقيل اى قد يئس الأواخر مثل ايأس كلّ فان غابر
او يئس اليهود والنّصارى كالمشركين فانثنوا حيارا
او يئسوا من راحة فى الآخرة ككافر فى القبر لا فى فاقرة

سورة الصّف

مريبًا اشاهلًا ومؤمنًا
اوقريبًا والمهيمن عنى
اى فاتيًا وهو دا اى يهودا
هدنا بتبنا حنذ فو اما زيلا
وقار الساقط الاصل هايرْ
اسقطت لبا واثنت فى الاوزار
وهو نا اى روندا المعون
المعو اى ليس التنفضيل كان
امّا وافتديتم هو
فقيل جوف علمت عقوقا
وقيل محرقة ذهوحا
ليست بعى استهونه اى هويه
مهوى اى تقصدهم من
مهيلا الشايل بتر
اصابها الهيام لا

وبعد مرصوص برص بالبنا وقل وأخرى خصلة أخرى هنا
وقيل اى تجارة اخرى اتبع وظاهرين غالبين فاستمع

سورة الجمعة

قل حملوا التوراة الزموها لم تحملوها حين ضيعوها
سفر واسفار كتاب وكتب فاسعوا اى امضوا وارفعوا كل الحجب

سورة المنافقين

هم العدو اى هم الاعداء لووا اولووا أعرضوا ونأوا
لا تنفقوا اى امنعوهم يهربوا لتدركوا امر اخذه ما يجب

سورة التغابن

ثم التغابن افتراق الناس فيحصل الغبن من الافلاس
ويهد قلبه الى التسليم والصبر والرضى مع التعظيم
وقل عدوا الكم قواطع مخلة مجبنة موانع
قل فاحذروهم لا توافقوهم فى الشح ثم لا تشافقوهم
ونزلت موعظة للاشجعى عوف بن مالك الى الحرب دعى
وكان اهله يكسلونه وكلما خف يثقلونه
وعالم الغيب بمعنى الغائب ثم الشهادة الحضور الواصب

سورة الطلاق

فطلقوهن طلاق السنه والعدة الوقت لدفع الظنه
وهو طلاق واقع فى طهر بالاجماع خالص عن فكر
فاحشة يعنى اذى العشيرة وقيل يعنى ريبة مشهورة
امرا بمعنى رغبة فى الرجعة ومخرجا اى سعة فى سرعه

وبالغ

وبالغٌ منفذٌ أوامرَهْ — من وُجدِكم يعني غناكم ظاهرهْ

وأتمروا ائتمروا تعاونوا واتفقوا — على عهودِ ربكم وحققوا

ذكراً رسولاً أنزلَ الكتابا — وارسلَ الرسولَ واستجابا

وقيل ذكراً أي كتاباً أنزلَه — وهو رسولٌ بالهدى قد أرسلَه

وقيل أنزلَ المرادُ أرسلا — رسولاً المفعولُ في القدرِ اعتلا

ذكراً مع التقديمِ مفعولٌ له — أرسلَه للذكرِ فاعرفْ فضلَه

ويقطعُ الوحيُ الطباقَ كلَّها — وقد يعمُّ بعضَها وجلَّها

سورة التحريم

الاصلُ في التحريمِ امرُ ماريهْ — حين رأتها حفصةٌ مُدانيهْ

اسرَّها ان تكتمَ القضيهْ — فاخبرتْ عائشةَ المرضيهْ

فرضَ اي قدَّرَ في الكفارهْ — أو أوجبَ التحليلَ واعتبارهْ

اظهرهُ اطلعهُ تظاهرا — تعاونا على الأذى تناصرا

يعني به عائشةً وحفصهْ — وهذه السورةُ فيها القصهْ

وصالحُ المرادُ معنى الجمعِ — وسائحاتٌ بالصيامِ الشرعي

وقيل بالهجرةِ قلْ نصوحا — خالصةً وثيقةً نصيحا

فخانتا بالكفرِ لا بالريبهْ — ينزهُ النبيُّ عن مريبهْ

بكلماتِ ربها التوراهْ — كتابهِ الانجيلُ فرداً يأتي

والجمعُ للتوراةِ والانجيلِ — معَ الزبورِ المنزلِ الجليلِ

والكلماتُ قولُ جبريلَ لها — اني رسولُ اللهِ يا اهلَ النهى

سورة الملك

طباقاً المصدرُ او جمعُ طبقْ — تفاوتٍ أي اختلافٍ ما اتفقْ

ودع اي ترك وخمسة اصنام منها سواع

الودق في الطرف تراث ميراث

واردهم من قد تعوا الاستغنا

ورده اي كمون ورد اشرقا

ومن فطور اى شقوق فى السما ... ولا تفاوت علو قد سما
وهو حسير حاسر ومنقطع ... وهو لمفعول وفاعل سمع
وقل شهيقا هاهنا صوت لهب ... تميزت تفرقت من الغضب
وقل ذلولا لينت وذللت ... ثم المناكب الجبال سهلت
وقيل اى اطرافها يقبضن ... تجمعن بعد البسط اذ يطرن
وزلفة اذ قربت تعذيبا ... سيئت بمعنى احزنت تقريبا
وتدعون تتداعون اعتبر ... غورا بمعنى غائرا كما ذكر

سورة ن

فى نون قيل الحوت تحت الارض ... واللوح والدواة قول مرضى
ما يسطرون قسم لما كتب ... وكل مكتوب ففى هذا حسب
ثم الضمير لجميع الخلق ... وكل كاتب اتى بحق
ما انت مجنونا ولا ذا جهل ... اذ انعم الله بفضل العقل
ردا على من قال هذا قد فتن ... وبالجنون عقله قد امتحن
بايكم اى ايكم مجنون ... فباؤه زيادة تكون
وقيل فى المفتون كالفتون ... قل مصدر فى موضع الجنون
مثاله المعقول والمفتون ... ايضا هو الشيطان والمغبون
تدهن اى تلين فى المتابعه ... داهنه نافقه فتابعه
وبعد هماز فقل عياب ... يتم بالنقل عن المغتاب
وقل عتل اى غليظ قاهر ... وقيل اكال ظلوم فاجر
وقيل معناه رحيب بطنا ... وقل زنيما اى دعى وهنا
وقيل اى معلم بالشر ... زنمة علامة فى الامر

من زرتد التوراة فالضياء
والنور عند بصرة والتبياء
من وزر ابدلت وزرا اثما
واصله الحمل الثقيل اما
اوزارها فهى السلاح لا وزر
لا ملجا اوزعنى الهمنى فزر
ويوزعون يحبسون [illegible]
موزون اى قدر [illegible]
[illegible] الغنى ... اى حمى
وسطا ... اى ...
وسعها طاقتها ...
ويسعى اى يجمع وقيل ...
واتسق ... او استوى
واستاثر ... الذى ...
وسيلة اى ...
... من ...

وقل على الخرطوم يعنى الانفا | وقيل يعنى الوجه وهو اشفا

والوسم ما يلحقه من عار | وقيل وسم وجهه فى النار

وقيل اظهار ذميم الوصف | كالكفر والشر وسوء الخلف

وقيل بل اصيب يوم بدر | بضرب سيف فهو وسم القهر

قيل الوليد ولد المغيره | وقيل الاخنس اعتبر نظيره

وقيل الاسود ابن راس الكفر | عبد يغوث ومضى فى الحجر

ليصرمنها ليقطعنا | ولفظ يستثنون فى الاستثنا

وطائف مستاصل العذاب | وكلما عم من العقاب

ثم الصريم جنة قد صرمت | اى قطعت اشجارها واصطلمت

وقيل اى محرقة سودا | حرد على قصد ومنع جاؤا

اوغضب حقدا على المسكين | شحا مع القدرة والتمكين

وقيل قادرين فى زعمهم | ثم الضلال الشح فى فهمهم

وقيل عن طريق تلك الجنة | اوسطهم اعدلهم بالسنة

لولا تسبحون يعنى هلا | بالذكر يستثنون فارع الاصلا

وهؤلاء اخوة قد كانوا | اهل كتاب ولهم بستان

كان ابوهم يطعم المسكينا | فى رغد وخصب عيش حينا

فحين شحوا اذهب البستان | وعمهم من ربهم حرمان

مكظوم المملوء بالاحقاد | ليزلقونك الوقوع البادى

سورة الحاقة

الحاقة القيامة المحققه | وقيل يعنى للجزا المحققه

وتقرع القلوب فهى القارعه | وقيل اى داهية وقاطعه

وجآء الاستفهام للتعجب ... امثاله كثيرة فى المطلب
بالطاغية بالصيحة الشديدة ... وقيل اى طغيانهم مفيدة
عاتية شديدة الاعلان ... وقيل اى عتت على الخزان
وقل حسوما اى اتت متابعه ... وقيل اى قطعا وقيل قاطعه
وبعد بالخاطئة الخطية ... رابية زائدة قوية
تعيها تحفظها وواعية ... حافظة مدركة مراعية
هذا ثلاثى ومنه واعى ... اوعى الوعا موعيا رباعى
ارجائها اطرافها جمع رجى ... بالقصر والمد رجاء يرتجا
هاؤم تعالوا واعرفوا حسابى ... وقيل اى تناولوا كتابى
قل كانت القاضية المنية ... لا بعث من رقدتها المقضيه
يحض اى يحث حين يأمر ... وبعد غسلين صديد يحذر
ثم الوتين اى نياط القلب ... مسقى العروق وابيض فى الصلب

سورة المعارج

سال اى دعى فقال عجل ... لنا من العذاب قطا يعضل
وقيل بل معناه من عذاب ... وقيل واد سال بالعقاب
ثم المعارج الصفات السامية ... او درج الجنان وهى عالية
او درج العروج للاملاك ... والمهل ما يسبك باشتراك
وقيل دردى الزيت ثم العهن ... حيث اى الصوف عداك الوهن
لا يسئل الحميم من محبة ... عن حاله اذا استبان كربه
يبصرونهم من الابصار ... يعرفونهم بلا انكار
وقيل سمى الام بالفصيلة ... وقيل يعنى اقرب القبيلة

موضونة لوضع الاجر بعض على بعض
منسوجة بعضها على بعض
وطأ هو الفعل منه الوطاة
وطاءا اى موافقة والحاجة
اولسبها وطرا الموعظة
تخويف ما تأتى به العاقبة
تعيها تحفظها ما يوعون
فى الصدر من كتمهم
وفدا هم الركبان فوق الابل
والواحد الوافد ثم اوفاض
يوفضون يسرعون افصل
تعرفون العدد
بيتوا فالكم ومعنى
اشتياق الطلب
رجع معوفون
دخل من العد
ميقات وقت

لظى لهيب محرق مسلط | وقل تلظى مثله يسلط
نزاعة كاشطة وقالعة | لجلدة الرأس وقيل قاطعة
ثم الشوى الجلدة والاطراف | على الخلاف ينبني الخلاف
وقل فاوعى فى الوعاء جعله | وقل هلوعا جزعا فى عجلة
وهو الضجور والحريص شده | وقد رووا تفسيره ما بعده
عزين اى قبيلة مفرقة | قد جاء جمع عزة فى تفرقة
وبعد مما يعلمون النطفة | والسبق عجز غلب فى كلفة
والنصب ما ينصب للسباق | من علم يقام بالوفاق
وقيل يعنى الصنم المنصوبا | والنصب الاصنام خذ تقريبا
ويوفضون يسرعون والمثل | لبعثهم بسيرهم على عجل

سورة نوح عليه السلام

ترجون لله وقارا عظمة | يعنى تخافون فسل من علمة
اطوارا اى تارات خلق نطفه | علقة ومضغة خذ كشفه
واصل كبارا كبيرا ودا | خمسة اصنام هنا فعدا
واصل ديارا بمعنى دائر | وقيل اى صاحب دار حاضر
بيتى سفينتى وقيل منزلى | وقيل مسجدى خذ الوجه الجلى

سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمة | جلال ربنا علا ما اعظمه
قل شططا جورا بمعنى الكفر | قل رهقا غيا فسادا يجرى
او سفها او اثما او فسادا | وقيل طيشا فافهم المرادا
وقل لمسنا هاهنا التمسنا | للسمع والاصغاء او مسسنا

وفعله الواقعة القيمة ثم فعله اشعر ومن بعد منها كما قيل لهم وخلف او مجلس او الطعام او الكتف وكرة ضربه فى صدره وكثرة امثاله فى امعاله بجمعها والكعب والكفيل وكثير ما فى سعره ويحمل وليس منه نعلم

او بالقوة من الولد والنعل وليس منه زيد وذلك اسم ازره بالكذب ولا ابه الماره فاجتنب ولا ابه نضرة مولانا الولى ومعنوى اوهم الولى اخرى ولطمهم تهدد وعيد لا تنبغى الا لمن اراد

قل حرسًا حفظًا وقل شهابا	نجما الطرد مارد اصابا
والرصد المعدّ والطرائق	الفرق الاخلاط والخلائق
قل قددا اى قطعا مختلفه	فى الدين والملّة لا مؤتلفه
بخسا فقل بالنقص فى الثواب	والرهق الاخذ بلا اكتساب
وقل تحرّوا اقصدوا وطلبوا	قل غدقا يعنى كثيرا يعذب
قل لبدا اى متراكبينا	وقيل بالمرسول يلصقونا
قل رصدا من خلفه حفاظا	ملازمين حفظه ايقاظا
ليعلم النبى تبليغ الملك	من غير تخليط حفظ من ملك

سورة المزمل

يا ايها المزمل المدثر	تزمّل لتفّ بثوب يشعر
وما على الجسم هو الشعار	وما يليه فهو الدثار
ورتل القراءة المرتله	مرسلة وقيل اى مفصّله
واصله تكملة الحروف	وحفظ حكم الوصل والوقوف
انا سنلقى اى سنوحى قولا	يثقل فى الميزان فارع الطولا
وقيل اى يثقل حين ينزل	عليك من هيبة من ينزل
وقيل بل يعنى به ثقل العمل	على النفوس والسعيد من حمل
ناشئة الليل فقل ساعاته	وقيل اى قيامه قوماته
اشد وطئا ثقلا فى المحضر	وقيل اى اثبت للتدبر
وكل وطاء اصله الموافقه	للقلب قل واطأه اى وافقه
اقوم قيلا صحة التلاوه	حفظ حروف اللفظ والتلاوه
سبحا بمعنى الجرى فى الاوطار	او راحة كالسبح فى الانهار

تبتلا قطعا وقل انكا لا   يعني القيود احفظ او الاغلالا
ذا غصة يعلق كالمشبوك   ترجف اي ترج بالتحريك
ثم الكثيب الرمل والمهيل   السائل المنهار اذ يسيل
اخذا وبيلا اي شديدا ثقلا   وقل كريها او وخيما حصلا

سورة المدثر

والرجز يعني هاهنا الاوثانا   والاثم او ما يوجب الهوانا
وقيل كل قذر كالرجس   والضم للاصنام دون لبس
تمنن بنقل العلم والكتاب   وقيل تعطي هبة الثواب
وقيل اي تضعف ان تستكثرا   من عمل الخيرات كي تقصرا
حبل متين وكذا ممنون   او الضعيف جاءك التبيين
نقر اي صفر في الناقور   الصور وهي نفخة في الصور
ذرني ومن خلقته وحيدا   يعني فقيرا بائسا فريدا
وقيل اي خلقته بقدرتي   وحدي ولا شريك لي في صنعتي
وقيل ذرني فانا اكفيكا   وحدي فنصري ظاهر يغنيكا
يعني الوليد ولدا لمغيره   اسلم ثم ارتد فاتل السوره
وبعد ممدودا كثيرا اذا مدد   ارهقه اغشيه تعذيب الابد
صعودا اي مشقة العذاب   وقيل اي تصعد في العقاب
يؤثر اي يروى بنقل جاري   لواحة محرقة الابشار
وقيل اي تسود الابشارا   كاسية ظاهرها انكدارا
ادبر اي ولى ومثله دبر   او جاء من بعد النهار اذ غبر
اسفر اي اضا وقل مستنفره   نافرة وفتحها مستنفره

يقال في فاكهة قد ابتدئت
بعثت وانبعثت اذا ما ادركت
نظمتها في سفر يلك الفكرة
بلا وعون اذ مع شغل البال
وكلما يتم سفر الشعر
من سفري لفضل ربي الرحمن
مصليا على نبي الرحمه
فهو شفيعي وهو وسيلتي

هذه
رسالة جليلة لبعض الافاضل
تتضمن ما ورد في القرآن الكريم
من لغات القبائل واظنها
للامام ابي القاسم ابن سلام
حسبما نقل عنه صاحب الاتقان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد
وآله وصحبه
وجنده

فسورة اى أسد أو رامى | اوصائد يقنص أو سهام
وصيغة الجمع لكل سائغه | أو واحد والها للمبالغه

سورة القيمة

لا اقسم المراد فيها أقسم | لا ارد ما اتى عليه القسم
واحكم بهذا الحكم فى نظائره | وقيل زيدت لا كما فى ظاهره
وكل نفس فهى اللوامه | تتبع ما تهواه بالملامه
ايحسب الانسان ان نجمعا | عظامه يعنى با جهل معا
تسوية البنان ان يلفقا | لبعثه من بعد أن تمزقا
يفجر اى ينكر ما قدامه | معناه ان يكفر بالقيامه
وقيل اى يجرى الى قدام | فى الغى والفجور والآثام
وقيل اى يعصى لباقى العمر | او يترك التوبه حتى القبر
برق بالكسر بمعنى لمعا | والفتح اى شخص حين انقطعا
والنيران يجمعان جمعا | فوق رءوس الخلق زجرا ردعا
وقيل يجمعان فى التكوير | وفى ذهاب لضوء والتكدير
والوزر الملجأ ثم المستقر | المنتهى الى الجزاء والمقر
بصيرة اى حجة تبصر | ثم المعاذير بها يعتذر
وقيل بل ارخى الستور واختفى | والستر مقدار بنقل قد كفا
ناضرة بالضاد يعنى مشرقه | والنضرة البهجة تأتى مطلقه
وبعدها ناظرة بالظاء | مبصرة بالعين اى الرائى
فرؤية الله بلا تكييف | تتمة النعيم والتشريف
باسرة عابسة وفاقره | اى لفقار الظهر تأتى كاسره

اخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي رحمه الله اجازة قال ابو طاهر احمد بن محمد السلفي [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] وكان يجبر بلبنان قومه وذلك معنى قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه

ترقوة وجمعها التراقي   وهي عظام الصدر باتفاق

وهي لترائب التي في الطارق   اذ قدرها مشتبه موافق

وقيل من راق لمن يرقيه   من الرقا لعله يشفيه

وقيل من يرقى من الملائكة   بالروح هل ناجية ام هالكة

الساق بالساق هما الرجلان   وقيل للدارين شدتان

اولى بمعنى الويل يوم الموت   والقبر والبعث بغير فوت

والويل في الجحيم وهو الرابع   وقل سدى اي مهملا يقاطع

سورة الانسان

والاصل في الامشاج كل ما خلط   والمشج الواحد منها المختلط

وهي الطبائع الصحاح فاعلم   صفرا وسودا ودم وبلغم

وقل بها منها وقل يشربها   وقيل بل يشرب اي يروى بها

يفجرونها فتجري تابعه   حيث يشاؤن بلا ممانعه

ومستطيرا شائعا منتشرا   وقمطريرا اي شديدا عسرا

وذللت قطوفها اي سهلت   والقطف عنقود دوالي كملت

وقل قوارير اتت من فضة   في رقة الزجاجة المبيضة

والاسر ربط سائر المفاصل   والشد للخلق بذا الحاصل

يدخل من يشاء في رحمته   اي اثر الرحمة في جنته

سورة المرسلات

اقسم بالرياح وهي المرسلات   عرفا باتباع التوالي حاصلات

وهي لشدة الهبوب العاصفات   ثم لنشرها السحاب ناشرات

وقد اتت بالنصر فهي فارقات   وقد اتت للوعظ فهي الملقيات

ان ارسلت بالخير كانت عُذرا   ازالت الاعذار فهي بُشرى
وان اتت بالشر كانت نُذْرا   انذار أنفسٍ اصرّت كفرا
وقيل بل املاكُ صدقٍ ارسلت   والعرف معروف به قد نزلت
والعصف بالعروج والنزول   شدة سيرها بلا تثقيل
ونشرها لكتب الاعمال   وفرقها بالوحي في الارسال
تلقيه ذكراً اذ أتى مذكرا   عذراً ايزيل عذرنا ومُنذرا
وقيل في الامطار ايضاً ناشراتْ   لانها تنشر اي تحي النباتْ
وقيل في آي الكتاب لفارقاتْ   اذ نزلت بالفرق وهي الملقياتْ
قل طمستْ اي محيتْ انوارُها   ونسفتْ اي قلعتْ آثارُها
ووقتتْ اي أجلتْ اوجمعتْ   للوقت يعني حشرتْ اذ رجعتْ
وقل فقدّرنا من التقدير   وجاء بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتاً مجمعاً يضمّ   لحيكم وميتكم يعمّ
وشامخات عاليات تخترقْ   ظل دخان النار حين يفترقْ
الى ثلاث شعبٍ وهي الفِرقْ   قل لاظليل منقذٍ من الغرقْ
كالقصر واحدا لقصور والقصرْ   اعناق نخلٍ او اصولٍ تهتصرْ
وقل جمالاتٌ جمالُ الابلِ   وقيل بل يعني حبالُ الجملِ
وقد مضى في سورة الاعرافِ   ومرّ ما فيه من الخلافِ
والصفرة السود في وصف الابل   وقيل في البقر ايضاً محتملْ

سورة النبأ

وقل سباتاً راحة تمددا   قطعاً الاعمالكم قد وردا
وبعد وهّاجاً فقل وقّادا   والمعصرات قاربت ميلادا

والمعصرات

والمعصرات أصله الحوامل ... والبالغات الحيض والكوامل

ثج بمعنى سال اذ يثج ... والحج فيه العج ثم الثج

الفافا اللف أتى بالكسرة ... ما التف من أشجارها لكثرة

والاصل في المرصاد للطريق ... وهو ممر الكل بالتحقيق

والرب بالمرصاد اي اليه ... مصيرهم وعرضهم عليه

والبرد للتبريد او للراحه ... وقيل للنوم وحلو الساحه

يرجون يخشون وفي كذابا ... قل مصدر التكذيب مع كذابا

كواعب نواهد والكاعب ... اذا استدار ثديها للاعب

والكعبة الظاهرة البناء ... تبدو وافيز هو حسنها للرائي

دهاقا اي مملوءة متصلة ... وقل حسابا كافيا من هوله

والروح جبريل هنا والملك ... وقدره اعظم من كل ملك

وقيل املاك على خلق البشر ... وكل هذا جاء نقلا واشتهر

سورة النازعات

اقسم بالأملاك وهي النازعات ... لنزعها الارواح وهي الناشطات

والفرق نزع انفس الكفار ... والفرق نزع القوس باقتدار

والنشط للمؤمن وهو الحل ... من العقال موثقا يحل

وهي لسرعة المسير السابحات ... وسبقها بالوحي فهي السابقات

اذ تسبق الجن ذوي البهتان ... وقيل بالسبق الى الايمان

وهي المدبرات للامور ... بأمر رب مالك قدير

وقيل بل هي النجوم السائره ... تنزع في الآفاق فهي دائره

تنشط اي تسير وهو السبح ... وسبقها بعضا لبعض كدح

اما المدبرات فالملائكه ... ما لسواهم فيه من مشاركه
وقيل في السفن الجوارى السابحات ... وقيل في الخيل الجياد السابقات
ترجف اى ترتج الارض الراجفه ... وثانيا ترتج فهي الرادفه
وقيل الاولى نفخة للصعق ... ونفخة أخرى لبعث الخلق
واجفة لخوفها مضطربه ... ومنه اوجفتم بدا منه الشبه
والرد في الحافرة المرد ... اى انكر الكفار أن يردوا
قالوا إذا كنا عظاما نخره ... ناخرة باليه منتخره
وقيل في ناخرة بصوت ... يخرج فيها الريح بعد الموت
وكرة خاسرة اى اوبه ... لا خير فيها ايقنوا بالخيبه
وزجرة اى صيحة للحشر ... قوموا فقاموا سرعة للنشر
فهم بظهر الارض وهي الساهره ... لا نوم فيها في الحياة الأخره
بل يقظة في لذة النعيم ... او نقطة من ألم الجحيم
حشر اى جمع ثم نادى ... نكال الاولى كفره عنادا
وءاخرا في هذه المقاله ... دعوى ربوبيته البطاله
وقيل بل عقوبة الدارين ... في الماء والنار عقوبتين
اغطش فعل متعد اظلما ... دحى بمعنى البسط من بعد السما
طمر يطم اى يغطى وورد ... بالضم والكسر ومعناه لحد
والطامة الكبرى هي القيامه ... هائلة عظمى بها ندامه

سورة عبس

اذ جاء عبد الله وهو الأعمى ... لأم مكتوم اخيه يسمى
جاء محبا يطلب المجالسه ... والقرب والحديث والمؤانسه

فاشتغل

فاشتغل الرسول يدعو شيبه ... او شيبةً وعتبة ذا الخيبهْ

اوعتبة مع الجهول اللاهى ... اعنى اباجهل عدوَّ الله

وقيل بل يدعوا ابىّ ابن خلف ... ليؤمنوا وينتهوا عما سلف

وقل تصدّى تتعرض اعتبر ... وقل تلهى تتشاغل اختبر

سفرة اى كاتبين بررة ... صادقة مطيعة مستغفرة

تلقوا القرءان بالكتابه ... فى صحف مرفوعة مجابه

وانزلت فهى بيتِ العزه ... فى ليلة القدر فما اعزه

قل قتل الانسان وهو الكافر ... اى لعن الغاوى الظلوم الفاجر

وبعدها ثم السّبيل يسّره ... يعنى طريق وضعه الميسّره

اقبره فى قبره اى اسكنه ... اوامر الاُولى به ان يدفنهُ

لما بمعنى لم يوفِّ الأمرا ... اذ بدّل النعمة ظلما كفرا

وقيل لم يقض المطيع الحقا ... اذ كل برّ دونَ ما استحقّا

والقضب ما يقضب يعنى يقطع ... وهو لكلّ ما يجزّ يجمعْ

وقيل نوع يشبه البرسيما ... وقد غدا مشتهرا معلوما

غلبا غلاظ الشجر الكوامل ... والأبُّ للمرعى عموما شاملْ

والصاخة الصيحة يوم الاذن ... تصخُّ اى تصمُّ كلّ اذن

سورة التكوير

قل كورت لُفّتْ وقيل سوّدتْ ... وقيل نكّستْ لِأَمرٍ اُوعِدتْ

وانكدرت اى طمست وانتثرت ... ثم العشار فهى نوق عشرت

والعُشَرا اُوفتْ شهورا عشرهْ ... لخوفهم قد اهملوها مقفرهْ

وحشرت اى بعثت وجمعتْ ... وقيل من هول الوقوف اجتمعتْ

وسُجرت اى فجرتْ ففاضتْ | وقيل غارت أحميتْ ففاضتْ
ثم البحار سبعة للواصف | وكل بحر تحت ارضٍ واقفْ
والسابعُ الاقصى على جهنم | وهو لاجل غلقها لم يضرمِ
فتفتح الابواب يوم الحشر | فتطلع النار كسيل يجرى
ففاضت البحار ثم فارت | واحميتْ فاخترقتْ وغارت
وصارت الارض جميعا نارا | وصار سرّ امرها جهارا
حتى تحيط النار بالخلائق | دائرةً بالارض كالسرادق
وزوجت اى قرنت بالحور | اوبالشياطين لدى السعير
وكل انثى قتلتْ موءوده | بوأدها اى ثقلها مفقوده
تسئل توبيخا لمن ثقلها | وسألتْ اى طالبتْ قاتلها
وكشطت اى كشفت فطويتْ | اوزحزحتْ بعدًا وقيل اعليت
والخنسُ النجوم وهى خمسه | خنوسها تأخرٌ ونكسهُ
قل زحل والمشترى يليه | مريخه والشمس تقتفيه
وزهرة عطارد والقمرُ | فالخمسة الغرّ لها تأخرُ
فهى تسير بدأةً ورجعه | على اختلاف ثقلٍ وسرعه
وهى لاجل سيرها جوارى | كنوسها اختفا الاستتار
تقارن الشمس فيخفى نورها | وفى فراق شمسها ظهورها
وقيل بل هى الظباء الراتعه | اوبقر الوحش البوادى الشاسعه
عسعس اى اقبل بالظلام | وقيل اى ادبر بانصرام
تنفس الصبح بمعنى اسفرا | والافق الجو تراه مسفرا
ثم الرسول ههنا جبريل | صاحبكم محمدُ الجليلُ

قل

*(كأن لم يغنوا فيها) وردت في سورة هود عليه السلام كأن لم تغن بالامس يعني لم يعيشوا بلغة جرهم *(هدنا اليك) *تبنا وافقت لغة العبرانية *(رواسي) *جبال بلغة غسان *(بعذاب بئيس) *شديد بلغة ... *(ثقلت) *خفيت بلغة قريش *(حسوما) ... *(وما مسني السوء) *يعني الجنون بلغة هذيل *(اجتبيتها) *ابتدعتها بلغة ثقيف

سورة الانفال

*(ينزغ) *(رجز الشيطان) *وسواس الشيطان بلغة قريش *(فرقانا) *مخرجا بلغة هذيل *(ليثبتوك) *ليحبسوك بلغة قريش *(اساطير الاولين) يعني كلام الاولين بلغة جرهم *(مكاء وتصدية) *المكاء الصفير والتصدية التصفيق بلغة قريش *(فيركمه) *يجمعه بلغة قريش *(نكص) *رجع بلغة سليم

قل بضنين اى بخيل ضادُ ‏ ‏ ‏ والظاء اى متهمٌ يُرادُ

سُورَة الانفطار

قل بعثرت اى قلبت فعدَّلكْ ‏ ‏ ‏ معتدلا مستويا فكمّلكْ

ومثله عدل بالتخفيف ‏ ‏ ‏ وقيل بالتقدير والتعريف

سُورَة المطففين

طفف اى نقص فى المكيال ‏ ‏ ‏ ويخسرون مثله فى الحال

كالوهم كالوا لهم اووزنوا ‏ ‏ ‏ كلت له وكلته مبيّنُ

سجين سجن صخرة اوجبُّ ‏ ‏ ‏ فوق الجحيم قد علاه الكربُ

وفيه ارواح المعذبينا ‏ ‏ ‏ وكتب الفجّار اجمعينا

والاصل فى المرقوم للمكتوب ‏ ‏ ‏ وقيل للمعلَم المنسوب

بل ران اى غطا وقيل غلبا ‏ ‏ ‏ وقيل اى طبع حكم اُوجبا

واصل عليين اى مراتب ‏ ‏ ‏ سامية عالية المطالب

وهى هنا فوق السّماء السابعه ‏ ‏ ‏ ومن هنا خافضة ورافعه

وثمّ ارواح المنعمينا ‏ ‏ ‏ وكتب الابرار اجمعينا

ومن رحيق خمرة عتيقهْ ‏ ‏ ‏ ختامه ءاخره حقيقهْ

وقيل بل ءانية مختومهْ ‏ ‏ ‏ بالمسك كالآنية المعلومهْ

ثم التنافس ابتغاء العالى ‏ ‏ ‏ وطلب الانفس بالاعمال

والاصل فى التغامز الاشارهْ ‏ ‏ ‏ بالعين للتعييب والحقارهْ

ثوّب اى هل جوزى الكفّار ‏ ‏ ‏ بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

سورة الانشقاق

واذنت لربها اى سمعتْ ‏ ‏ ‏ واذعنت لأمره واستمعت

*(فشرد بهم) فنكل بهم بلغة جرهم *(لا تحسبن) بكسر السين ... النبي صلى الله عليه وسلم ... لغة جرهم ... لغة وهى لغة ... بلغة هذيل ... وسلم) *(الحرض) ... *(التعريب) ... سورة التوبة ... بلغة كنانة ... بلغة قريش ... بلغة هذيل ... بلغة كنانة ... *(التخفيف) ... بلغة هذيل ... بلغة ... *(ينفروا) ... *(السائحون) الصائمون بلغة هذيل وكذا سائحات اى صائمات

سورة يونس عليه السلام

*(قرنيا) ... بلغة حمير *(وما يعزب عن ربك) ... كنانة ... بلغة هذيل ... بلغة هذيل

سورة هود عليه السلام

وقل وحقت اى وقد حق لها ذلك اذعانا لمن أهلها
والكدح فهو الكد جهرا والتعب نحو رأى يرجع بعثا قد وجب
والشفق الحمرة بعد المغرب وسق اى جمع من محتجب
واتسق استوى وتم نوره والطبق الحال بدا ظهوره
يعنى به تنقل الاطوار الى المقر جنة أو نار
وقيل طور حالة الرضاع ثم الى الموت على الاتباع
وقيل يعنى شدة وشده لتركبن جمعه وفرده
للآدمى وقيل للاسراء للمصطفى فى طبق السماء

سورة البروج

قل السما بروجها الاثنا عشر وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود وقيل ايضا إنه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعة وعرفات يومها قد اتبعه
والشاهد الله على الخلائق والشاهد الخلق بعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزة مجد نفسه فما اعزه
ثم الرسول شاهد لامته أمته للانبيا بحضرته
والملك الشاهد للانسان والحجر الاسود للتبيان
الشاهد القيامة المعروفه للناس او عليهم مصروفه
الشاهد المشهود للانسان منه عليه اوضح البرهان
والاصل فى الاخدود ما يشق وهو لقوم حفروا او شقوا
ليفتنوا قوما عن الاسلام بالنار فى الاخدود باهتمام
والرفع فى المجيد نعت الرب والخفض للعرش بغير عتب

سورة

* (الى امة معدودة) * سنين بلغة ازدشنوءة * (اراذلنا) * سفلتنا بلغة جرهم * (فلا تبتئس) تحزن هنا وبيوسف بلغة كنده * (ونادى نوح ابنه) * اى ابن امرأته بلغة طيئ وبوئيد قرائة ونادى نوح ابنها وهى شاذه * (وغيض الماء) * نقص بلغة الحبشة * (قد كنت فينا مرجوا) * حقيرا بلغة حمير * (بعجل حنيذ) يعنى مشوى بلغة قريش * (وحصيد) * يعنى مخدد من الارض بلغة العمالقه وما سوى من الارض بلغة هذيل * (اواه منيب) يعنى به الدعاء الى الله عز وجل بلغة توافق النبطيه * (سيئ بهم) * يعنى كرههم بلغة غسان * (يوم عصيب) * يعنى شديد بلغة جرهم * (حجارة من سجيل) * يعنى من طين وافقت لغة الفرس * (الحليم الرشيد) ضد الاحمق السفيه بلغة مدين * (وما زادوهم غير تتبيب) * يعنى تخسير بلغة قريش * (ولا تركنوا) ولا تميلوا بلغة كنانة

سورة يوسف عليه السلام

قوله * (انا اذا لخاسرون) * لضيعون بلغة قيس غيلان

سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسرى　　وهو هنا النجم بغير نكر

والثاقب المضئ ليس يخبوا　　والدافق المنى اذ يصب

قل رجعه بالبعث يوم الحشر　　وذاك فى يوم اختبار السر

من قوة بنفسه اذ يدفع　　وناصر قهرا بجند تمنع

والرجع رجع الغيث ثم الصدع　　تشقق اذا اصاب الرجع

فصل وجد فاصل بالحق　　مفصل منزل للفرق

اكيد كيدا اخذة عجيبة　　وقل رويدا مدة قريبة

سورة الاعلى جل وعلا

وقل غثاء يابسا مكسرا　　احوى هشيما اسودا مغبرا

ولفظ لا تنسى هنا اخبار　　بالنفى لا نهى ولا انكار

وجا الاستثنا لآى تنسخ　　لفظا فينساها وليست ترسخ

ومن تزكى مثل من زكاها　　طهرها فعلا وقل اعلاها

يجتنب الذكرى الغوى الاشقا　　فلا يرى ذكر المعاد حقا

سورة الغاشية

قل التى تغشى الانام الغاشية　　قيامة عمتهم بالداهية

خاشعة ذليلة وعاملة　　متعوبة فى كل هول حاصلة

ناصبة فى تعب البوار　　وهى وجوه سائر الكفار

ثم الضريع الشبرق المضر　　نبت كريه فيه شوك مر

وقل وجوه عكسها منعمه　　شاكرة لسعيها مكرمه

وهى وجوه المؤمنين حقا　　فاسمع هديت ما جزاهم رزقا

لاغية ناطقة بلغو — وقيل لاغ ناطق فى لهو

فالماء فيه مثل هادراوية — وقيل مصدر انى فى لاغية

نمارق وسائد ونمرقة — وسادة معروفة ومرفقة

ثم الزرابى هى بسط مطلقة — مبثوثة مبسوطة مفرقة

والابل المعروفة الصعاب — وقيل ايضا انها السحاب

سورة الفجر

والفجر إقسام بكل فجر — نهاية السر وبدء الجهر

وقيل فجر اول المحرم — وقيل بل ذى الحجة المكرم

وقيل يعنى بصلاة الصبح — وقيل فجر الماء مثل السفح

والعشر عشر اول المحرم — وقيل بل ذى الحجة المكرم

وقيل بل فى رمضان الزاهر — لليلة فى عشره الاواخر

والشفع كل الخلق للمماثله — والوتر رب جل عن مشاكله

وقيل وصف العبد بالاضداد — والرب بالكمال بانفراد

وقيل شفع معنا بالعلم — وتر بتوحيد علا عن وهم

وقيل ادم وحواء معا — والوتر فرد لسواه اخترعا

والشفع ما يخلق انثى وذكر — والوتر رب جل عن وصف البشر

والشفع كالظهر وكالعشاء — والوتر كالمغرب فى المساء

وقيل بل خص صلاة الصبح — والوتر للمغرب وقت الربح

والشفع فى المغرب ركعتان — والوتر اخراها بالاقتران

والشفع فى الاعداد بالاطلاق — والوتر فيها جاء للمشتاق

والشفع فى فريضة تكرر — والحج فرض واحد محرر

والشفع

(سنين وحفدة) * الحفدة الاختان بلغة سعد العشيرة * (وهو كل على مولاه) عيال بلغة قريش * (سرابيل تقيكم الحر) * القمص بلغة تميم * (وسرابيل تقيكم بأسكم) * يعني الدروع بلغة كنانة * (قانتا) * اما مايقتدون به بلغة قريش

سورة بنى اسرائيل

قوله عز وجل * (ولتعلن علوا كبيرا) * يعني لتقهرن بلغة جذام * (فجاسوا خلال الديار) * فتخللوا الازقة بلغة جذام * (وكل انسان الزمناه طائره

في عنقه) * اي عمله بلغة انمار * (دمرنا) * اهلكنا بلغة حضرموت * (المبذرين) * المسرفين بلغة هذيل * (فتقعد ملوما محسورا) * المحسور المنقطع بلغة جرهم * (فسينغضون) * يحركون بلغة حمير * (لاحتنكن) * لاستأصلن بلغة الاشعريين * (ولعلوا ... امام) * (كتاب) * بلغة حمير وقريش * (الشمس) * (والحاقه) يعني ناحيته بلغة * (شاكلته) * (لفيفا) * جميعا هذيل * بلغة قريش

والشفع قل اربعة للنحر ... وانفرد الوقوف يوم الوتر
والشفع يوما وقفة وعيد ... والوتر ليل العيد للتجريد
والشفع يومان لرمي ظاهر ... والوتر ثالث لنفر آخر
والشفع كل العشر من ذي الحجه ... والوتر ايام منىً محجّه
والشفع في الاحرام بالقران ... والوتر في الافراد بالأمان
والشفع سعي بالصفا والمروه ... والوتر بيت الله صل نحوه
وقيل بل مكة والمدينه ... والوتر ايليا بلا قرينه
والشفع ما يخلق شفعاً مطلقا ... والوتر كالسان فرداً خلقا
والشفع عدّ درج الجنان ... ثمانياً والوتر للنيران
والشفع قل ايامنا المرتجعه ... والوتر يوم الحشر لا ليل معه
والليل يعني ليلة المزدلفه ... بها سروا بعد فراق عرفه
ذي حجر اي عقل وعاداً الاولى ... ابدل منها إرم المخذولا
جدهم ذات العماد القوه ... والطول والمكانة المرجوه
قبيلة لم يُرَ في البلاد ... شبيهها من سائر العباد
جابوا بمعنى قطعوا الصخور را ... اي نحتوا مغايراً ودورا
اصل التراث هاهنا الوراث ... مثل تجاه وهو الميراث
لماً شديداً لمّ معناه جمع ... جماً كثيراً وهو نقل قد سمع
دكت كدقت دكة الاوتاد ... وفي عبادي مثل مع عبادي

سورة البلد

حِلٌّ حلالاً او بمعنى نازل ... تنزل في مكة او تقاتل
ووالد يعني اباك آدما ... ونسله من كان منهم غانما

في كبد يكابد الهموما | اوشدة تحمل الغموما
واللام في الانسان لام الجنس | لكل انسان بغير لبس
سببها ان الاشد الجمحي | كان قويا معجبا ذا فرح
قل لبدا مجمعا كثيرا | والنجد يعني ثديه المشهورا
وقيل طرق الخير والشر علم | فلا هنا للنفي اي لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره | بفكه رقبة مأسوره
او يطعم الطعام وقت مسغبه | مجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه | حتى تراه بالتراب لصقه
مؤصدة واوا وهمزا مطبقه | اوصد آصد اي اغلقه

سورة والشمس

قل وضحاها والضحى النهار | جميعه اصل له اشتهار
وقل تلاها يتبع الشمس القمر | لسيره من خلفها كما اشتهر
ضمير جلاها اضاءها اتضح | للشمس والظلمة والدنيا مع
والليل يغشى الشمس بالظلام | يعني يغطي الجو بالاظلام
وما بناها اي ومن بناها | وقيل اي بنائها اشباها
نعدها فمثلها طحاها | بسطها ومثل ما سواها
الهمها عرفها فقسما | معصية وطاعة والهما
افلح بالتقوى الذي زكاها | وخاب من بفسقه دساها
واصله دسسها اخفاها | اخملها وضعها اغواها
وقل بطغواها اي الطغيان | صدت لاجله عن الايمان
انبعث الاشقى لقتل الناقه | اي ثار اشقاهم لعقر ساقه

وناقة

سورة طه عليه السلام

سورة الانبيا عليهم السلام

وناقة الله اى احذروها ... وشربها اى لا تعطشوها

دمدم اى اهلكهم ودمرا ... كلاً فسوى بينهم فيما جرى

وقيل معناه فسوى الدمدمة ... كلهما سواه يعنى تممه

وليس يخشى ربنا فيما فعل ... عاقبة وهو مليك لم يزل

سورة الليل

وما خلق تقديره ومن خلق ... او قسما بخلقهم كما سبق

وقيل لشتى عمل مختلف ... مقتصد وسابق ومسرف

صدق بالحسنى من التصديق ... بالجنة العليا على التحقيق

ونبعد لليسرى لفعل اليسر ... والبر طوعا سبب لليسر

وبعد واستغنى ادعى وصف الغنى ... وهو فقير بائس رهن العنا

كذب بالحسنى بوعد المالك ... والكفر اصل العسر والمهالك

وقيل تردى فى الهلاك اى وقع ... قل للهدى اى للبيان المتبع

يجنب الاتقى عذاب النار ... وانما العذاب للفجار

من نعمة اى لم يجاز محسنا ... لكن لاجل قربة اذ ايقنا

وسوف يرضى سعيه يوم الجزا ... وقيل يرى الخير له مجزا

سورة والضحى

اذا سجى اظلم او يعنى سكن ... ودعك التوديع ترك للسكن

وما قلى ابغض والبغض القلى ... معناه ما زلت حبيبا مرسلا

وللذى يعطيكه فى الآخرة ... خير من الدنيا البغى الغادرة

يعطيك من نعماه حتى ترضى ... وذاك اجلى موعد وارضى

وقيل فآوى سخر المربيا ... اى جده وعمه اذ وليا

[Margin notes, partly legible:] *(لا ينكلون) ... بلغة حمير ... يعنى ... بلغة قريش *(لا يبتغون) ... بلغة قريش ... سورة [illegible] ... *(بلغة هذيل) ... سورة [illegible] ... بلغة قريش ... *(طور سينا) ... *(السريانية) ... توافق النبطية ... بلغة قريش *(يلبسون) بلغة كنانة ... سورة [illegible] ... بلغة قريش ... بلغة جرهم

ضالا عن الاحكام في الافعال | والعلم بالحرام والحلال
قل فهدى بالعلم والبيان | وما اتى من محكم القرآن
وقيل عن مقداره ومآله | فلم يكن يطمع بالرساله
وقيل ضل عن طريق ليلا | ثم اهتدى ونال منه نيلا
وقيل بل عن بلدة مأمونه | ثم اهتدى بهجرة المدينه
وقيل ضل حيرة الإجلال | ودهش المحب بالجمال
ثم اهتدى زيادة في المعرفه | والقرب والمواهب المشرفه
وقيل يعني ضائعا مجهولا | هدى به المصدق المقبولا
والعائل الفقير قل فأغنى | بصحة الرضى وذاك أسنى
تقهر يعني تظلم اليتيما | وقل فحدث بلغ المعلوما

سورة الم نشرح

وزرك يعني حملك الثقيلا | أنقض أي أثقله تثقيلا
وهو اهتمامه عليهم أسفا | فزال عنه ثقله وخففا
ورفع ذكره بالاقتران | بذكره في الذكر والأذان
والعسر في السورة عسر واحد | لأنه معرف للقاصد
وقد اتى مقارنا يسرين | اذ وردا فيها منكرين
اذا فرغت من حديث العاده | فانصب يعني جد في العباده
وقيل ان تفرغ من الصلاة | فانصب وجد طالبا في الصلاة

سورة والتين

والتين قيل جبل ذو تين | يعرف في دمشق بالتعيين
وجبل الزيتون بيت المقدس | والطور ثم البلد المقدس

سورة الفرقان
قوما بورا) * يعني هلكا بلغة عمان * (حجرا محجورا) * حراما محرما بلغة قريش * (الرس) * البئر بلغة ازدشنوءة * (تبرنا) * اهلكنا بلغة سبأ * (غراما) * بلاء بلغة حمير

سورة الشعراء
(عبدت بني اسرائيل) * قتلت بالنبطية * (لشرذمة قليلون) * عصابة بلغة جرهم * (اتبنون بكل ريع) * بكل طريق بلغة جرهم

سورة النمل
الى سورة الاحزاب
(رب اوزعني) * الهمني بلغة قريش * (الصرح) * البيت بلغة حمير * (واضمم اليك جناحك من الرهب) * الجناح اليد والرهب الكم بلغة بني حنيفه * (واقصد في مشيك) * اسرع بلغة هذيل * انكر الاصوات اقبحها بلغة حمير * (فلا تك في مرية) * في شك بلغة قريش

سورة الاحزاب
(اليما موجعا بلغة العبرانيه * (من صياصيهم) * يعني من حصونهم بلغة قيس عيلان * (فيطمع الذى في قلبه مرض) يعني الزنا بلغة حمير

يعنى به مكة والأمين	هنا بمعنى الحرم المأمون
احسن تقويم هو التعديل	وصحة التشريف والتفضيل
ثم رددناه هنا لمن كفر	اسفل سافلين يعنى فى سقر
الا الذين امنوا وخضعوا	فانهم الى العلا قد رفعوا
وقيل تقويم الشباب ولا	ثم يصير ناكسا مستفلا
الا الذين احسنوا اصغارا	تجرى لهم اجورهم كبارا
فما الذى يلجيك يا انسان	الى جحود البعث يا حيران

سورة اقرأ باسم ربك

اقرأ بداية الكتاب المنزل	باسم الاله الواحد المولى العلى
الى تمام الخمس ما لم يعلم	وربك الاكرم يعنى الأعظم
من علق اى من دم قد جمدا	وقد اتى جمعا وقيل مفردا
قل أن رءاه اى رأى نفسه	وصف الغنا طغى علا عن جنسه
وهو ابو جهل نهى محمدا	عن الصلاة حين جار واعتدى
لنسفعا لنأخذا بالناصية	ثم سنلقى جسمه فى الهاوية
ناديه معناه اهل مجلسه	لينصروه ثم منع تفرسه
وتبعث الخزان بالزبانية	والزبن دفع فاستمع بيانية
وفى السجود القرب فاسجد واقترب	والساجد الخاضع عند مقترب

سورة القدر

فى ليلة القدر اى التقدير	قد نزل القرءان بالتيسير
فى رمضان فى الليالى العشر	كما اتى فى اية فى البكر
فى ليلة عظيمة فضيلة	فالف شهر غيرها مفضولة

سورة [illegible]

[illegible]

سورة [illegible]

[illegible]

سورة [illegible]

[illegible]

تنزل الاملاك اى جبريل ... بما قضى فى علمه الجليل
وقل سلام رحمة مباركة ... وفضل تسليم من الملائكة
حتى طلوع الفجر وهو المطلع ... بالفتح والوقت بكسر مطلع

سورة البينة

وبعد منفكين زائلين ... عن كفرهم حتى دعوا يقينا
فجاءهم بينة رسول ... والاصل فى البينة الدليل
وقيل مازالوا على التصديق ... واختلفوا اذ جاء بالتفريق
وذلك التوحيد دين القيمة ... يريد دين الكتب المقومة
وقيل دين الملة القويمة ... وقيل دين الشرعة الكريمة
وقيل دين القائمين حقا ... فالهاء للجمع اتتك صدقا
برية مخلوقة من البرا ... اى التراب خلق بارى برا

سورة الزلزال

اثقالها احمالها المحمولة ... اخبارها اعمالنا المعمولة
اوحى لها امرها بالزلزلة ... حين اتتنا بامور معضلة
يصدر يرجع لتفريق وقل اشتاتا ... اى فرقا اذ جمع الاموات
فيصدر واعن مورد القيمة ... الى النعيم او الى الندامه

سورة العاديات

اقسم بالخيل الغزاة العاديات ... وتقدح الشرار فهى الموريات
وضبحها تنفس او صوت ... تغير فى الصبح فيبدو الموت
توسطت فى مجمع القتال ... وثار نقع الترب بالنزال
والنقع بالغبار فى الضجيج ... وقيل بل فى ابل الحجيج

فجمع :

فجمع اسم المشعر الحرام — وقد سروا في النقع والقتام
قل لكنود اي كفور كاذب — وحبه المال شديد غالب
وقيل يعني لشديد البخل — من اجل جمع المال دون البذل
بعثر اي قلب ما في القبر — حصّل اي ميّز ما في السرّ

سورة القارعة

وسميت واقعة القيمه — قارعة تصيب بالندامه
والاصل في قوارع الدهور — مصائب من اصعب الامور
كالعهن كالصوف اذا ما بسطا — فأمه هاوية اذ سقطا
فالنار قد اضحت له كالأم — يهوي اليها ساقطا في الغم

سورة التكاثر

الهاكم التكاثر التباهي — بكثرة المال وحسن الجاه
حتى تزوروا بالممات القبرا — اي تفخروا بالميتين كبرا
لو تعلمون بالجزا يقينا — ما كنتم باللهو معرضينا
عين اليقين اي عيانا بالبصر — لتسئلن ليفوز من شكر
وجاء كلا سوف تعلمونا — مكررا موكدا مبينا
وقيل عند الموت ثم القبر — ورؤية بالعين يوم الحشر

سورة والعصر

والعصر يعني قسما بالدهر — وقيل بل يعني صلاة العصر
وكل انسان ففي خسران — الا الذي ايد بالايمان

سورة ويل لكل

الويل للطعان وهو الهمز — والويل للعياب وهو اللمزه

فُعَلَةٌ مُحَرَّكٌ لِلْفَاعِلْ ... مَفْعُولَهُ مُسَكَّنٌ مُقَابِلْ

قُلْ ضُحَكَه وَلُعَنَه وَهُمَزَه ... وَسَبُّه وَهُزْؤُه وَلُمَزَه

وَقِيلَ اِنَّ الْهَمْزَ شَتْمُ الْحَاضِرِ ... وَاللَّمْزُ فِى الْغَيْبَةِ فِعْلُ الْفَاجِرِ

وَقِيلَ اِنَّ الْهَمْزَ بِالْاِشَارَه ... وَاللَّمْزَ بِاللِّسَانِ وَالْعِبَارَه

وَقِيلَ اِنَّ الْهَمْزَ نَفْسُ الْغِيبَه ... وَاللَّمْزَ بِالْبُهْتَانِ دُونَ رِيبَه

اخلده ابقاه ثم الحطمه ... جهنم الكاسرة المصطلمه

الا فهما واصلة للافئده ... مغلقة بعمد ممدده

سورة الفيل

واصل تضليل هو الابطال ... والذاهب لباطل والضلال

وقل ابابيل ومعناه قطع ... مختلفات ولها الجو جمع

وقل كعصف ورق للزرع ... تأكله بهائم للنفع

وقيل ماكول اكلت حبه ... ومابقى فى التبن منه حبه

سورة قريش

وقل لايلاف لالزامهم ... ما الفوا فليعبدوا واوسلموا

قريش اسم القوم من كنانه ... وهم بنو النضر فخذ بيانه

وشبهوا بالقرش للشجاعه ... وهم اولوا الشدة والبراعه

كانت لهم فى العام رحلتان ... فى الصيف والشتا فى امان

فمكة امنة السكان ... كان بها الرخا فى امان

وقل اتى فى النحل كانت امنه ... والعنكبوت امنا مبينه

وكل هذا فيه ذكر النعمه ... ليلزموا الشكر وحفظ الحرمه

سورة الدين

قل

قل أرأيت في الشقي العاصي ... هو ابن وائل البعيد القاصي
كذّب بالبعث وكان ظالما ... ولا يحضّ يوجب المكارما
ثلاث آيات أتت بمكّه ... في الذمّ للعاصي تبين هتكه
وأربع في يثرب المدينه ... في ابن أبيّ ورجال دونه
وقل فويل للمنافقين ... صلّوا مرائين وغافلين
والأصل في الماعون ما يعين ... ثم العواري عونها مبين
وقيل بالزكاة أو بالطاعه ... أو بقرى الضيف من المجاعه
وقيل بالماء وبالكلاء ... وكلها عون بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافع ... فقيل نهر في الجنان واسع
وقيل بالعلم وبالرساله ... وكثرة الاتباع والدلاله
وكل افضال كثير كوثر ... فافهم فهذا أصله المعتبر
فصلّ يوم العيد وانحر نحرا ... أو ضع يديك تحت نحر صغرى
شانئك المبغض فهو الابتر ... منقطع بين الورى لا يذكر

سورة الكافرون

لا أعبد الأصنام مثل المبطل ... في حالي اليوم ولا المستقبل
وأنتم في الحالتين في عمى ... حتى تجازوا وانتم جهنما
فقل لكم دينكم الجزاء ... ولي جزاءي انتم براء

سورة النصر

الفتح فتح مكة الشريفه ... أفواجا أي طوائفا مخفوفه
وهذه نعي وفاة المصطفى ... صلّى عليه ربنا وشرّفا

وانه اذ نشرت أعلامه ... منتقل لما به اكرامه

سورة المسد

تبت تبا باخسرت وما كسب ... يعني به اولاده او ما اكتسب

من جاهه اذ نال منه عزا ... وقيل بل خدمته للعزا

وكان سمي عبدها ابا لهب ... عم نبينا ابن عبد المطلب

ام جميل بنت حرب زوجته ... تشابهت شقوتها وشقوته

وتب اخبارا اتى بعد الدعا ... مثاله اوقعه ووقعا

اذ قال تبا لك يا محمد ... تامرنا بتركنا ما نعبد

حمالة الحطب للاضرار ... بشوكه للمصطفى المختار

وقيل اخبار عن المهانه ... وبخل زوجها ترى مهانه

وقيل بل حمالة النميمه ... تثير نار الفتنة العظيمه

في جيدها في عنقها حبل عقد ... والمسد الليف وقيل ما مسد

والمسد فتل في الجميع جاري ... وقيل بل سلسلة في النار

سورة الاخلاص

قل سورة الاخلاص وهي الخالصه ... للذكر فاطلب من رواه خالصه

ونزلت جواب قوم سألوا ... نبينا عن ربنا اذ جهلوا

فأخبروا أن الاله الاحد ... جل عن الاشباه فهو الصمد

وليس شيء حادث عنه انفصل ... وهو قديم ليس من شيء حصل

كفوا بمعنى المثل اي لا مثل له ... عز عن الاشباه والمماثله

سورة الفلق

الفلق الصبح وقيل جب ... في النار او غطاؤها المكب

* (فلما زاغوا) * مالوا بلغة قريش

سورة الجمعة

* (اسفارا) * كتبا بلغة كنانة * (انفضوا) * ذهبوا بلغة الخزرج

سورة المنافقين

* (قاتلهم الله) * يعني لعنهم الله بلغة قريش * (حتى ينفضوا) * يذهبوا بلغة الخزرج

سورة التغابن

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) * كل زعم في كتاب الله باطل بلغة حمير

سورة التحريم

صغت قلوبكما) * مالت بلغة خثعم

سورة الملك

من تفاوت) * يعني من عيب بلغة هذيل * (تكاد تميز من الغيظ) * يعني تمزق بلغة قريش

سورة ن والقلم

الخرطوم الانف بلغة مذحج

سورة الحاقة

اعجاز نخل) * اجذاع النخل عجز بكسر العين بلغة حمير * (أخذة رابية) * شديدة بلغة حمير * (ارجائها) * نواحيها بلغة هذيل * (من غسلين) * الحار الذي قد انتهى غليانه شدة بلغة ازد شنوءه

والغاسق

والغاسق الليل البهيم ووقب | دخل في الاظلام والضوء ذهب
نفثت اى تفل يعني السحرا | في العقد التي تلوى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس | من الشياطين وطورا يخنس
خنوسه تأخر الوسواس | بالذكر وهو غالب للناس
ثم الشياطين من الجنسين | جن وانس فاحذر الصنفين
يقول راجي المستعان الصمد | عبد العزيز الحامد بن احمد
قد يسر الله بغير كلفة | تمام نظمي لا عدمت لطفه
عام ثلاث قبلها سبعون | من بعد ستمائة سنين
نظمته في اربعين يوما | ميقات اتمام الكليم الصوما
وكنت ارجوا ان يكون الفا | فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا
وزاد حتى خفت ان اكثرا | فصرت اطوى نشره مقصرا
وما شفى لي نظمه غليلا | لانني رايته قليلا
لكن رجوت ان يكون بابا | موصلا يستفتح الابوابا
وحيث جاء هينا مختصرا | ممهدا للمبتدي ميسرا
سميته التيسير في التفسير | معترفا بالعجز والتقصير
واسأل الله الكريم العفوا | فانه يعلم سر النجوى
والحمد لله على ما اولى | فانه حسبي ونعم المولى
ثم الصلاة والسلام السرمدي | على النبي المصطفى محمد
خير البرايا سيد الانام | خاتم رسل الملك العلام
وآله وصحبه الموفين | وعمنا بالفضل اجمعين

*(المهل) عكر الزيت بلغة البربر *(مهطعين) مسرعين بلغة [illegible] *(هلوعا) ضجورا بلغة [illegible] *(يوفضون) [illegible] بلغة قريش *(النصب) [illegible]
سورة نوح [illegible]
سورة الجن [illegible]
سورة المزمل [illegible]
سورة المدثر [illegible]
سورة القيامة [illegible] *(الوزر) [illegible] *(والتفت الساق بالساق) [illegible]
سورة المرسلات [illegible]

تقريب المأمول في ترتيب النزول نظم الامام الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكيها ست ثمانون اعتلت   نظمت على وفق النزول لمن تلا

اقرأ ونون مزمل مدثر   والحمد تبت كورت الاعلى علا

ليل وفجر والضحى شرح وعصـ   ـر العاديات وكوثر الهيكم تلا

ارأيت قل يا الفيل مع فلق كذا   ناس وقل هو نجمها عبس جلا

قدر وشمس والبروج وتينها   ليلاف قارعة قيامة اقبلا

ويل لكل المرسلات وق مع   بلد وطارقها مع اقتربت كلا

ص واعراف وجن ثم يـ   ـس وفرقان وفاطر اعتلا

كاف وطه ثلة الشعرا ونمـ   ـل قص الاسرا يونس هود ولا

قل يوسف حجر وانعام وذبـ   ـح ثم لقمان سبا زمر جلا

مع غافر مع فصلت مع زخرف   ودخان جاثية واحقاف تلا

ذرو وغاشية وكهف ثم شو   رى والخليل والانبيا نحل حلا

ومضاجع نوح وطور والفلا   ح الملك واعية وسال وعم لا

غرق مع انفطرت وكدح ثم رو   م العنكبوت وطففت فتكملا

وبطيبة عشرون ثم ثمان الـ   ـطول وعمران وانفال جلا

الاحزاب مائدة امتحان والنسا   مع زلزلت ثم الحديد تأملا

ومحمد والرعد والرحمن الانسا   ن الطلاق ولم يكن حشر جلا

نَصْرٌ وَنوحٌ ثُمَّ حَجٌّ وَالمنا ‌ ‌ ‌ ‌ فِقُ مَعْ مُجادلةٍ وَحُجراتٍ وِلا
تحريمها مع جُمْعَةٍ وتغابنٍ ‌ ‌ ‌ ‌ صَفٍّ وفتحٍ توبةٍ ختمتْ أُوْلا
امّا الّذى قد جانا سفرية ‌ ‌ ‌ ‌ عرفيٌّ اكملتُ لكم قد كُمّلا
لكن اذا قمتم فخبثيٌّ بدا ‌ ‌ ‌ ‌ واسأل من ارسلنا الشّامي اقبلا
ان الّذى فرض انتمى جحفيّها ‌ ‌ ‌ ‌ وهو الّذى كفا الحديبيّ انجلا

*(لقد خلقنا الانسان فى كبد) * اى فى شدة بلغة قريش *(مسغبة) * مجاعة بلغة هذيل *(تردى) * مات بلغة قريش *(لنسفعا) * لناخذن بلغة قريش *(لم يكن الذين كفروا) بعض قريش *(لكنود) * وعنى بنى لكفور للنعم بلغة كنانة تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مصححه مؤمل عفو ربه فى الماضى والآتى رضوان ابن محمد الشهير بالمخللاتى بعون الملك القدير قدتم طبع كتاب التفسير المسمى بالتيسير الكافل بحل المشكل من الفاظ القرآن الموضح لمعنى الغريب بغاية البيان المصوغ لجزالة لفظه صوغ الذهب الاحمر المزرى بحسن نظمه لعقود الياقوت والجوهر كيف لا وهو نظم امام العارفين الجامع بين علمى الحقيقة والشريعة قدوة المحققين الكافية شهرته عن ايضاحى وتبيينى العارف بالله تعالى سيدى عبد العزيز بن احمد الشهير بالديرينى محرر النقل والتصحيح على نسخة مؤلفه بخطه الكريم نقية من التحريف على هذا المنهج القويم متبعا بقصيدة شريفة بهيه تتضمن ترتيب نزول السور القرآنيه من نظم الامام عمدة العرفان سيدى ابراهيم الشهير

بالجعبري كما رواها صاحب الاتقان مرصع الهوامش
بجواهر ابيات الالفية العراقيه الموضحة للالفاظ
الغريبة فى كلمات القرآن السنيه المنسوبة للامام الامجد
واللوذعي الماهر الاوحد . الذى لم يزل فى معارج
الفردوس راقى العالم العامل ابى ذرعة العراقى مقابلة
على نسخة بخط وضبط لغوى زمانه بلا اخفا مولانا
الفاضل الشيخ نصر الهوريني ابى الوفا ملحقة برسالة
بديعة لبعض الاكابر النجبا تتضمن عزو ما ورد فى القرآن
الكريم من لغات قبائل العرب العربا مصححة بغاية الدقة
والامعان واظنها للامام ابى القاسم بن سلام كما رايت
السيوطى كثيرا ما نقل عنها فى الاتقان جزا الله الجميع عن
عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم دنيا واخرى
وكان طبعه على ذمة القائم بخدمته الراغب فى عموم
نفعه راقم حروفه على هذا النمط الجميل الملاحظ لطبعه
المتوكل على ربه الغنى الحميد اخيتاى الله محمد ابى زيد
وذلك بمطبعة الحجر ادارته التى بحارة القربيه المتابعة
لقسم الدرب الاحمر احد اقسام مصر المحميه وقد وافق
ذلك غاية سادس شهور سنة ثلثمايه وعشرة والف من
هجرة من اصطفاه الله لرسالته على اكمل وصف صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين ولما لاح من طبعه بدر التمام وفاح من شذا

عطره

عطره مسك الختام ارخه حضرة الشاب النجيب المغترف من بحر كرم ربه المراوى الشيخ عبد المجيد الغباشى الكفراوى بقوله

اشموس حسن تزدهى وبدور امر ضوء برق فى الظلام ينير
امر انجم قد اسفرت وتلألأت امر ذى سقاة بالمدام تدور
امر ذاك روض اينعت ازهاره تشدوا على الاغصان فيه طيور
وشقائق النعمان قد حفت به والورد زاه لونه ونضير
امر عرف ند قد تأرج نشره امر ذا سحيق المسك امر كافور
امر تلك جنات النعيم تزخرفت وتزينت ولدانها والحور
امر غادة حسناء تبسم عن لمى ثغر تضوع من شذاه عبير
امر ذى عيون سحرها سلب النهى امر لؤلؤ رطب حوته ثغور
امر اهيف المى كحيل الطرف قد منح الوصال وكان منه نفور
امر ذاك عقد قد تنظم دره امر مطرب الالحان امر تفسير
بزرى عقود الدر محكم وضعه سهل بحل المشكلات جدير
نظم الامام الفرد صفوة ربه ذاك الولى العارف المشهور
قطب الوجود وغوثه وملاذه والالمعى العالم النحرير
بحر المواهب بل ابو البركات بل حبر خبير بالعلوم بصير
عبد العزيز همام ديرين الذى ما ان له فى العالمين نظير
سحت عليه سحائب الغفران ما هب الصبا وتلا العشى بكور
لله ما سبحت يداه ويا له سفر لكل المعضلات يشير
كم مر من زمن به لكنه فى حرزه ما شانه تغيير

حتى اتيح له اناس دأبهم نشر العلوم وكلهم مأجور
فعنوا اجزوا خير الجزا بطبعه فزها المنا به وتم سرور
واذا انتهى تمثيله الزاهى وقد اضحى عليه من الملاحة نور
ارخت باهر حسنه فلقد حكى درا ورق بطبعه التيسير

٢٠٨	١٦٣	٢١٤	٣٨	٢٠٥	٣٠٦	٨٨	٧١١
باهر	حسنه	فلقد	حكى	درا	ورق	بطبعه	التيسير

سنة ١٨٩٣ ميلاديه ٥٨٣ سنة ١٣١٠ هجريه

وارخه ايضا بقوله

لله سفر منير لكل عقل غريزى
قد صار بالطبع يحكى سبائك الابريز
لذاك ارخته فى بيت لطيف وجيز
قد زيد بالطبع لطفا تفسير عبد العزيز

١٠٤	٢١	١١٤	١٢٠	٧٥٠	٧٦	١٢٥
قد	زيد	بالطبع	لطفا	تفسير	عبد	العزيز

سنة ١٣١٠

وارخه ايضا الهمام الامجد الذى لا يدرك شأوه فى مضمار البلاغة اذا جورى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مصطفى الطباخ السنهورى فقال

خليلى فى القرءان كن باذل الوسع اذا رمت ان ترقى الى ذروة الرفع
فخير فتى من امه عاملا به ورتله جريا على سنن الشرع
واشرف شخص من غدا متأدبا بحضرته ان كان يتلى على السمع
هو المرتضى يأتى غدا متميزا يضئ سناه لا يراع من الردع

وحاشاه

وحاشاه ان يرتاع وهو جليسه الشفيع المنجيه دوامًا من الروع

فيا صاح لا تقصر وكن متمسكا … بعروته الوثقى على حسب الطوع

وخض بحر معناه وكن متبصرا … ودونك تفسيرا له محكم الوضع

لعبد العزيز اللوذعي الذي له … ولا غرو حوز السبق في النظم والسجع

غياث الندا غيث لنداكعبة الورى … مزيل الصدا شمس الهدى حجة القمع

سمير المعالى دوحة الفخر من سما … سماء العلا في الوصل لله والقطع

فعم ثراه يا كريم برحمة … كما عم بالنفع الورى لما انفع

ويسر بالتيسير ما كان عندنا … عسيرا فصار الآن كالشمس في اللمع

كتاب علي القدر يعلو بأصله … اذا الأصل لو يعلو يعود على الفرع

جنا روضه دان وطلع ثماره … نضيد بهيج يانع احسن الينع

هو الوتر في باب المحاسن ما له … شبيه فقل لا من سبيل الى الشفع

لقد بهر الالباب رائق نظمه … وصار له في النفس وقع على وقع

فلله ما ابهاه نظما ويا له … رقيقا دقيقا فائق التشكل والصنع

وقد قيض المولى اناسا لطبعه … وتمثيله حتى غدا طيب الضوع

فأبشر وطب نفسا بفائق شكله … وارخه فالتيسير قد راق بالطبع

١١٤ ٤٠٥ ٧٩١

سنة ١٣١٠